النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الخامس والثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥

المجالي: تعميق العمل الديمقراطي يعني اطمئناننا على مستقبلنا ومستقبل اجيالنا

النداء تجري استفتاء لآراء صحفيين حول تعديل قانون المطبوعات

هل ترفع الحكومة سعر الخبز ؟!!

الهاشم: التقاعس يؤدي الى التبعية والخلاص مرهون بارادة الشعب الاردني

اعادة النظر في سياسة القبول بالجامعات الاردنية الرسمية

الشيشان جردتهم الحرب من اموالهم واطرافهم فاستغاثوا بالاردنيين

تعديل وزاري موسع

نائب رئيس وزراء واحد ودمج بعض الوزارات والحد من عدد وزراء الدولة

توقع شمول ١٥ حقيبة وزارية بالتعديل منها اربع حقائب هامة

النداء — ذكرت اوساط قريبة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان سيادته يدرس حاليا عملية لاجراء تعديل وزاري على حكومته والتي يتوقع ان يتم بعد انعقاد الدورة العادية لمجلس الامة التي ستبدأ في مطلع الشهر المقبل واجراء انتخابات رئاسة مجلس النواب وعرض الموازنة العامة للدولة على المجلس، وقالت هذه الاوساط للنداء ان رئيس الوزراء يفكر بادخال عناصر جديدة الى حكومته من الكتل البرلمانية والاوساط المستقلة الاخرى من خارج مجلس النواب في خطوة لتفعيل اداء الحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي ولتواكب كل المستجدات التي طرأت بعد عملية السلام.

ومؤشرات هذا التعديل تتدرج في رغبة سيادة رئيس مجلس الوزراء اقتصار نواب رئيس مجلس الوزراء على شخص واحد بحيث يكون متفرغا لهذه المهمة ولا تسند اليه اية حقيبة وزارية اخرى، وكذلك العمل على دمج بعض الوزارات في حقيبة وزارية واحدة والحد من عدد وزراء الدولة كما هو معمول به في الحكومة الحالية، وتتوقع الاوساط كذلك ان يتم ولاول مرة ادراج مسمى وزارة جديدة تعنى بشؤون القوى العاملة وربما تدمج مع وزارة العمل او وزارة التنمية الادارية في خطوة من قبل الرئيس لاعطاء قطاع العمل والعماله مزيدا من الاهتمام وليقع على عاتقها دراسة موضوع البطالة وتنظيم عملية التعيينات في الوزارات والمؤسسات الحكومية والتي لا تزال تسير بشكل بعيد عن الدقة.

ويأتي هذا التوجه في انشاء مثل هذه الوزارة اسوة بدول عربية شقيقة مجاورة.

وتوقعت الاوساط المقربة من السيد رئيس الوزراء ان يشمل التعديل على الاقل اربع حقائب هامة واسنادها الى عناصر جديدة .

وذكرت هذه الاوساط انه من المنتظر ان يشمل التعديل الذي سيجريه سيادة رئيس الوزراء ادخال وزراء سابقين سبق لهم ان تسلموا حقائب وزارية في عدد من الحكومات السابقة.

واشارت هذه الاوساط الى رغبة سيادة رئيس الوزراء ان تمثل جميع فئات الشعب من التيارات السياسية والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والعشائرية في حكومته حتى تكون اكثر ديناميكية وتفاعلا مع السلطة التشريعية وممثلة لجميع فئات الشعب الاردني.

قيام السلطة القضائية بمهمة الاعلان عن النتائج

تعديلات على قانون الانتخابات

النداء — بات من حكم المؤكد عرض مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية على الدورة القادمة لمجلس الامة وذلك كبديل عن القانون الذي كان قد اقره المجلس العام الماضي.

وعلمت "النداء" ان التعديلات التي تضمنها مشروع قانون الانتخابات الجديد شملت عدة بنود من ضمنها منع مشاركة منتسبي الامن العام والجيش والدفاع المدني والمخابرات العامة في الانتخابات خلال فترة وجودهم في الخدمة.

كما تضمنت التعديلات الجديدة اعطاء السلطة القضائية حق اعداد قوائم الناخبين واجراء عمليات الفرز واعلان نتائج الانتخابات.

وقفة

غالب ابوجابر

التمثال ولفتة هاشمية

تضيف اللفتة السامية التي وجهها جلالة الحسين لازالة التمثال الذي شيده امين عمان الكبرى، مأثرة جديدة لجلالته تستحق ان تكتب بحروف من نور على صفحات التاريخ الخالدة وانني لاقدر لفتة جلالته، وهي لفتة لا تقدر بثمن، اذ اكدت لابناء الشعب الاردني بمختلف مواقعهم وفئاتهم الاجتماعية ان امال العام ينبغي ان يكون له اتجاه واحد يصب في خدمة الشعب الاردني وتطوره ورقيه الحضاري والاجتماعي، واضاءت للعالم اجمع الصفات الجليلة لقائد البلاد وسيدها، وابرزها التقشف عن مظاهر الحياة البالية، والقناعة الراسخة لجلالته بان الاعمال المجيدة والعظيمة التي يؤديها الانسان في خدمة وطنه وامته هي التي تحقق له الخلود مدى الدهر. فمن بديهيات الامور ان جلالة الملك الحسين كما بدا واضحا لم يكن على علم او دراية بامر التمثال وهذا يعني ان التمثال اقيم دون علمه.

وما حققه الحسين لشعبه من ارث وطني وسمعة تعبق باريجها الطيب في ارجاء العالم يغنيه عن المظاهر الاحتفالية التي لا تحمل معنى، سوى البحث عن سبل انفاق للمال العام فيما لا يضر ولا ينفع، والحسين العظيم بمبادئه ومواقفه الرجولية في اصعب المواقف واحلك الظروف يدرك ببصيرته الثاقبة ان صورته تسكن افئدة الاردنيين، وان صخرا اصما لا يمكن ان تختلج مشاعر بما يماثل مشاعر الحسين الانسانية الفياضة اتجاه شعبه وامته. فجمالية الحسين تعبق بما في اعماقه من مشاعر حب، وبما تكنه مواقفه العظيمة من رجولة.

هكذا يضيف الحسين الى مآثره العظيمة، مأثرة جديدة ودرسا يستحق ان يدون بحروف خالدة، مفاده ان المال العام هو ملك للشعب ويجب ان يصرف لخدمته وتطوره سواء حفظ هذا المال في خزينة الدولة، او خزينة امانة عمان الكبرى او غيرها، وان انفاقه في قضايا اخرى مهما انطوت عليه السريرة من حسن النية يستحق المحاسبة والتدقيق.

والمواطنون الاردنيون الذين يقدرون لفتة جلالة الحسين العظيمة، فانهم يدركون السجايا العظيمة التي تميز شخصية جلالته، ويتمنون ان يكون في هذا الدرس الهاشمي عظة ومنفعة لكافة المسؤولين الاردنيين على اختلاف مناصبهم ومواقعهم الوظيفية .. فهل نتعظ؟

هل اكون متجنيا اذا طالبت بمحاسبة من اقام التمثال سواء كان فردا ام مجلسا ! فلقد اضاع الكثير من الوقت والجهد وبذل المبالغ الطائلة التي نحن بحاجة ماسة لها والتي كان يجب ان توجه لخدمة الشعب. فيجب ان يكون هنالك ضوابط صارمة لصرف المال العام سواء كان من خزينة الدولة او من اموال الشعب المودعة لدى امانة عمان الكبرى او غيرها من المجالس

فالجميع بانتظار ما سيتخذ من اجراءات لمحاسبة الذين فكروا بهذه الطريقة ، ولماذا جانبهم الصواب في هذه الفكرة.

اما ما ورد في جريدة الرأي بان "لكل مجتهد صواب" فهو مثل في غير مكانه فالاجتهاد في هذه الامور مكلف جدا وفي غير مكانه ومن يجتهد فان اجتهاده يجب ان يعود عليه اما بالمغنم او الخسارة أو على اقل الاحوال من اجتهد فاخطأ فله اجر واحد ومن اجتهد فاصاب فله اجران فهل يكتفي صاحب الفكرة بالاجر الواحد ويصوب الامر.

والله من وراء القصد.

بحصة

لجرى وفد من الحركة الديمقراطية للسلام والمساواة الاسرائيلية "حداش" لقاءات مكثفة الاسبوع الماضي مع عدد من المسؤولين الاردنيين اضافة الى بعض قادة الاحزاب اليسارية .

وتأتي زيارة الحزب الاسرائيلي الذي يطمح الى تحقيق التطبيع السياسي بين اسرائيل والدول العربية سابقا لمعاهدات السلام، بهدف شرح موقفه من اتفاقيات السلام التي ابرمتها اسرائيل مع بعض الدول العربية .

حزب الوطن يؤجل مؤتمره الوطني

قرر مجلس امانة حزب الوطن في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٨ والتي حضرها السيد عاكف الفايز رئيس الحزب والمهندس بهجت المجالي امين عام حزب الوطن تأجيل انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن الذي كان من المقرر عقده في الثلاثين من تشرين الثاني الجاري الى شهر نيسان القادم.

واوضح السيد الامين العام ان اسباب التأجيل تعود للاقبال المتزايد من المواطنين للانتساب لحزب الوطن الامر الذي يتطلب اعطاء الاعضاء الجدد فرصة للتعارف مع زملائهم الذين سبقوهم في الانضمام للحزب لينخرطوا في العمل الحزبي بشكل فاعل وايجابي الامر الذي يتيح لهم المساهمة في انتخاب الرئاسة والامانة والاعضاء كما يتيح امامهم الفرصة للترشيح في انتخابات الحزب القادمة وهذا حق لهم بعد انتسابهم.

وسيقوم حزب الوطن بعقد ندوات ولقاءات داخلية سواء في المقر الرئيسي او في فروع حزب الوطن المنتشرة في الاردن من اجل التعارف وتوثيق الصلات الحزبية بينهم.

كما ان هناك سببا آخر يدعو لتأجيل عقد المؤتمر وهو التفاوض مع مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية الاردنية التي كانت بصدد تشكيل حزب من أجل الائتلاف مع حزب الوطن، اضف الى ذلك اننا ارتأينا وبعد مضي ثلاثة اعوام على التجربة الحزبية ضرورة مراجعة النظام الداخلي وتحديثه بشكل اكثر تنظيماً لتلافي الثغرات التي تلازم كل بداية. وتحضير اوراق عمل مدروسة تتناول عددا من القضايا الوطنية والاجتماعية والسياسية الهامة لترجمة برنامج حزب الوطن السياسي على ارض الواقع.

من جهة اخرى اوضح المهندس بهجت المجالي امين عام حزب الوطن انه تجري الآن خطوات حثيثة لإعادة صياغة ميثاق الجبهة الوطنية والتي تضم الاحزاب : حزب اليقظة، حزب التجمع الوطني الاردني، حزب التقدم والعدالة، وحزب الوطن. بما يقرب ويعزز الخطوات الوحدوية بين الاحزاب الاربعة ويعزز الوحدة الوطنية.

غمزة

يشاع ان الحكومة تراجعت عن نظام التقسيمات الادارية الذي كانت قد وافقت عليه خلال مطلع الشهر الحالي وتم نشره في احدى الصحف المحلية.

اسباب التراجع عن النظام لم تعرف بعد ولكن يعتقد ان النظام الذي جرى تشكيل فريق وزاري لاعداده مجددا يجب ان يكون متوائما مع الدعوات الخاصة باقامة ما يسمى باقليم الوسط .. والله اعلم.

استيفاء دينار مقابل الخدمات من كل سائح

وزارة الاوقاف تفتح ابواب مسجد الملك عبد الله امام السائحين

قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فتح المجال امام السياح من داخل المملكة او خارجها اعتبارا من مطلع الشهر الحالي لزيارة مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين وذلك على فترتين كل يوم تبدأ الاولى منها الساعة الثامنة صباحا وتنتهي الفترة الثانية في الساعة الرابعة والنصف عصرا وسيجري استيفاء دينار واحد من كل سائح وذلك بدل الخدمات التي ستقدم خلال فترة زيارة المسجد والتي تتضمن تقديم نشرة تعريفية بالمسجد وزيارة معالمه بمرافقة دليل معتمد من وزارة الاوقاف اضافة لعرض بعض الافلام والسلايدات التي تعرف بالمسجد والآثار والمعالم الاسلامية المنتشرة في المملكة وزيارة المتحف الاسلامي وتزويد السائحات باللباس الساتر عند دخول حرم المسجد.

وبهدف تنظيم زيارات السائحين للمسجد اصدرت وزارة الاوقاف تعليمات خاصة اجازت في احد بنودها التعامل مع المكاتب السياحية لتنظيم زيارة الافواج الجماعية من السياح على ان يستوفى بدل الخدمات سلفا من هذه المكاتب.

لوقف التلاعب والاحتيال

تشديد اجراءات الرخص المؤقتة لسيارات المكاتب الاقليمية

بدأت وزارة الصناعة والتجارة بتشديد الاجراءات المتعلقة بمنح المكاتب الاقليمية رخصة للحصول على سيارات ادخال مؤقت معفاة من الرسوم الجمركية حسبما تقضي التعليمات الخاصة بفتح المكاتب الاقليمية المعمول به حاليا.

وقد جاءت خطوة وزارة الصناعة والتجارة بهذا الخصوص بعدما تبين حدوث تلاعب واستغلال لتعليمات فتح المكاتب الاقليمية حيث اظهرت دراسة معمقة ان اكثر من ٦٠٠ مواطن اردني يحملون الجنسية المزدوجة تمكنوا من التمتع بالامتيازات الخاصة بادخال السيارات ذات اللوحة الصفراء بعد فتح مكاتب اقليمية في الاردن غير فعالة وذلك بقصد الحصول على حق ادخال سيارات معفاة من الرسوم الجمركية.

وقالت مصادر حكومية ان حصول الاردنيين على امتياز بادخال سيارات الادخال المؤقت يتنافى مع الاهداف التي سمحت بموجبها تعليمات فتح المكاتب الاقليمية للمستثمرين الاجانب بادخال سياراتهم دون رسوم جمركية الى الاردن لتشجيع عملية الاستثمار.

للصبر حدود

تردد ان النية تتجه لدى الحكومة نحو صرف النظر عن اقامة مركز دراسات الحرية وحقوق الانسان وذلك بحجة ان اقامة المركز لا يخدم جهود المصالحة التي تبذل في الوقت الراهن بين الدول العربية.

السؤال البديه الذي يجب ان يطرح بعد هذه الشائعات .. هل للمصالحة العربية لا يمكن اقامتها الا على انقاض مبادئ الحرية وحقوق الانسان في الوطن العربي ... مجرد سؤال ؟!!

صابر

ما قل ودل

● بعد تفجير مبنى السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد قررت الحكومة المصرية تشديد اجراءاتها الامنية في الاماكن التي يقع فيها بعثاتها الدبلوماسية في الخارج تفاديا لأي هجمات جديدة هدد المتشددون الاسلاميون المعارضون لنظام حكم الرئيس محمد حسني مبارك بمواصلة القيام بها.

■ العقيد الليبي معمر القذافي اعلن في طرابلس الغرب مؤخرا انه يشعر في الوقت الحاضر ان الامة العربية اصبحت بدون كرامة كما ورد على لسانه وانه لا يستطيع بعد الآن الاعتماد على اي من الزعامات العربية بعد ان تم تهميش قضية القدس.

● الرئيس الجزائري المنتخب الامين زروال يستعد الآن الى مواجهة مرحلة ما بعد الانتخابات وتتوقع الاوساط السياسية العربية والغربية ان في مقدمة الاولويات ستكون اجراء المصالحة الوطنية والتحضير لاجراء الانتخابات البرلمانية لانتخاب مجلس يمثل الشعب الجزائري اضافة الى تشكيل حكومة تضم كل الاطياف السياسية الجزائرية.

■ قررت اسرائيل تخصيص مبالغ في موازنتها للعام القادم ترصد لشراء سيارات مصفحة من نوع مرسيدس وكاديلاك لاستخدامها في تنقل رئيس الوزراء والطاقم الوزاري الاسرائيلي وتفاديا لعمليات اغتيال قد ترتكب مستقبلا.

للعلم

يتردد ان الاردن رفض اجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل للتطبيع في مجال التربية والتعليم وابرام اتفاقية تعليمية بين البلدين وذلك لان السياسة التعليمية في الاردن تخضع لاعتبارات وطنية وقومية لا يمكن تجاوزها.

ويشاع بان التعديلات على المناهج الدراسية الاردنية التي تستهدف تطوير العملية التعليمية بدأت منذ فترة وشملت جميع الكتب المدرسية من الصف الاول الابتدائي وحتى الثانوية العامة .. هكذا يشاع.

دول عربية تستعد للتطبيع

اكدت مصادر حكومية ان الاردن احيط علما بان عددا من الدول العربية ستصل خلال الايام المقبلة على اقامة علاقات مع اسرائيل مشيرة الى ان قمة عمان الاقتصادية التي عقدت الشهر الماضي فتحت المجال لاقامة مثل هذه العلاقات.

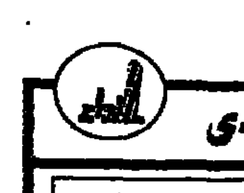
واوضحت المصادر ان التقدم الكبير الذي حدث على المسارين الاردني والفلسطيني في مفاوضاتهما مع الجانب الاسرائيلي وادى الى توقيع معاهدة واتفاق سلام مع اسرائيل شجع بقية الدول العربية وعلى وجه الخصوص دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب العربي على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل.

ليس سرا

اصدرت محكمة امن الدولة الاسبوع الماضي حكما بسجن احد الشعراء لمدة ثمانية عشر شهرا وذلك بعدما وجهت له تهمة القدح والذم في المقامات العليا.

قرار المحكمة استند في توجيه التهمة للشاعر الى ديوان شعري بعنوان "بين يدي امير المؤمنين" تضمن كما تقول المحكمة شتم وقذف وانتقادات غير لائقة.





صدى

لنحفظ للصحافة هيبتها

كتبت: مديرة التحرير

بعيد خطاب جلالة الملك الحسين حول الصحافة بشقيها تداعى عدد من اصحاب الصحف لعقد اجتماع تدارسوا فيه سبل تجاوز اخطاء المرحلة السابقة وهي الاخطاء التي تلازم البدايات.

وفي الاجتماع الذي عقد في المركز الثقافي الملكي حضر غالبية اصحاب الصحف الاسبوعية في الوقت الذي اعتذر فيه اصحاب الصحف اليومية وبعض الصحف الاسبوعية متيحين بذلك الفرصة امام الصحف الاسبوعية لبدء جولة العودة الى بديهيات العمل الصحفي المعروفة والتي نص عليها قانون المطبوعات والنشر كما نص عليها قانون نقابة الصحفيين.

ولعل اجمل ما في الموضوع ان يقوم اصحاب الصحف انفسهم بالمبادرة بمحاسبة انفسهم ووضع ضوابط ليتسنى لهم محاسبة بعضهم البعض او لنقل مراقبة وتوجيه من يخرج عن الاعراف المرعية في الصحافة الاردنية لتكون بحق السلطة الرابعة. ولعلها المرة الاولى التي يقوم بها اصحاب الصحف انفسهم المبادرة بوضع ميثاق شرف "او سمّه ما شئت" او تشكيل جمعية او رابطة لاصحاب الصحف لوضع تشريعات خاصة بالصحافة - بعيداً عن فكرة النقابة ولا تتعارض مع قانون نقابة الصحفيين - المحافظة على هذه المهنة التي تنص على التقيد التام باخلاق المهنة وآدابها كما نصت المادة التاسعة من قانون المطبوعات والنشر تماما كما نصت في مادة اخرى على اهمية احترام حقوق الافراد وحرياتهم الدستورية وعدم المساس بحرمة حياتهم الخاصة وتوخي الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الاخبار والاحداث والابتعاد عن كل ما من شانه اذكاء العنف والتعصب والبغضاء او الدعوة الى العنصرية والطائفية. ولعل هذه المبادرة الطيبة تكون فاتحة خير في ابتعاد بعض صحفنا عن الاثارة او المبالغة بها معتمَدين في ذلك على حسن نوايانا التي تمثلت في المبادرة للخضور للنقاش والحوار حول الموضوع.

ويبدو ان ما اشيع مؤخرا حول نية الحكومة في تعديل قانون المطبوعات والنشر كان حافزا لعقد مثل هذا الاجتماع لتلافي تغير القانون بواسطة اي تغيرات بشكل استباقي حتى لا نخسر قانون المطبوعات والنشر وهو احد اهم مظاهر الديمقراطية في الاردن ويمتاز بمنحه سقف عال من الحريات المسؤولة والعودة عنه تمثل تراجعا في سقف الحريات وتراجعا عن المكاسب الديمقراطية التي وصلنا لها.

من هنا نقول ان مثل هذا الاجتماع الذي افرز لجنة مكونة من خمسة اعضاء هم : رياض الحروب، حلمي الاسمر، نضال منصور، محمد مشاقبة، بهجت الجالي - ومهام هذه اللجنة تبدأ من الاتصال بمختلف الاجهزة الرسمية والشعبية متمثلة بطلب لقائنا مع الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام ومحاولة مقابلة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر كما نطمح ان نحظى بالتماس مقابلة مع جلالة الملك الحسين المعظم، وكنا قد التقينا بالسيد سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وبعدد من السادة الاعيان وتباحثنا في سبل البحث عن صيغة تنظم العلاقة بين الصحافة والسلطتين التشريعية والتنفيذية والحق يقال ان وزير الاعلام ورئيس مجلس النواب وكل من التقيناهم قد ابدوا كافة الاستعداد لتبني ما يصوب وضع الصحافة الاردنية والرقي بمستواها من خلال الحوار بين كافة الاطراف المعنية بالصحافة المحافظة على المسيرة الديمقراطية مبدين تفهمهم لاخطاء الصحافة الاردنية التي ما زالت فتية وفي بداية المشوار خاصة ونحن نعيش هذه الاجواء الديمقراطية. مع انني استغربت ان يقول احد النواب بان الصحافة خسرت اصدقاءها في البرلمان وان كنا نرى ان الصداقة بين الصحافة والبرلمان اقوى من ان تنتهي بهذه السهولة خاصة انهم السلطة المنتخبة في الاردن وعليهم واجب انارة السبل للصحف وارشادها ان هي اخطات وهذا حق الصديق على صديقه فاملنا بمجلس النواب كبير في ان يحافظوا على المكتسبات الديمقراطية المتمثلة بقوانين الحريات وعلى راسها قانون المطبوعات والنشر والمحافظة عليه من التراجع.

ان كنا في الصحف الاسبوعية بشكل عام مهما اختلفت اساليبنا وطرق طرحنا للقضايا نهيب بالمسؤولين وزراء واعيانا ونوابا ان يتسع صدرهم للراي والراي الاخر لمحاولة الخروج من النفق الذي وجدنا انفسنا فيه، ومن كان منا بلا اخطاء فهو بالتاكيد لا يعمل.

وفي الوقت الذي ندعو فيه لحوار واسع بين كافة المعنيين نقول ما كان احوجنا لعقد اجتماع كهذا نتدارس به امورنا، يحفزنا للعمل الجاد، ويدفعنا الى جادة الصواب والعمل. دون ان تنبهنا القيادة الى المنزلق الذي وصلنا اليه لنحفظ للصحافة هيبتها.

الآلاف منهم على قائمة الانتظار

موظفو الدوائر الحكومية يطالبون بتصنيفهم

تصاعدت في الاسبوع الماضي مطالبات موظفي الدوائر الحكومية العاملين في تلك الدوائر الوزارات وامانة عمان بتصنيفهم ضمن الكادر الوظيفي الاساسي لتلك الدوائر معبرين عن استيائهم من استمرار عملهم بصفة مؤقتة حددت بعقود سنوية، وقال عدد منهم لـ "النداء" ان عدم شمولهم بالعمل الوظيفي ضمن معايير الخدمة المدنية يحرمهم من امتيازات نهاية الخدمة المدنية التي يتمتع بها زملاؤهم الاخرون، وان الفترة الزمنية الطويلة التي قضوها في العمل ضمن هذه الدوائر تؤهلهم للحصول على حقهم في التصنيف، وبين هؤلاء الموظفين قرابة ٣٠٠ موظف في وزارة التموين ومثلهم في وزارتي الصناعة والتجارة والسياحة ويتذمر من الظاهرة ذاتها العديد من موظفي وزارة الاشغال العامة وامانة عمان الكبرى.

ويضفي عدم تصنيف هؤلاء العمال الذين يواصل بعضهم عمله منذ ما يزيد عن خمسة اعوام شعورا بعدم الاستقرار والامن الوظيفي كما انه يحظر عليهم الالتحاق بالنقابات المهنية والعمالية المطالبة بحقوقهم لدى تعرضهم الى مشاكل مهنية ويكشف وجود هذه العمالة عن تضخم العمالة في الاجهزة الحكومية والتي استشرت في ظل البطالة واعتمد استقطاب عدد كبير منها على المحسوبية وتلاقي مصالح عدد من المسؤولين اذ يجري استبدال العشرات منهم لدى تولي وزير جديد سيما اولئك الذين عينوا في مرحلة الوزير الذي سبقه مباشرة ويواجه هؤلاء الموظفون شعورا كبيرا بعدم الاستقرار الوظيفي يحبط رغبتهم في تطوير الاجهزة العاملين بها.

لاعادة تنظيم هذه الفئة يتطلب تفعيل القطاع الخاص والاستثمار بكافة مجالاته وتحديد الاحتياجات الحقيقية لكل دائرة حكومية.

مفاوضات بين الاردن ومنظمتي التجارة الدولية والجات لتحديد موقفه من عملية تحرير التجارة

تخفيض الرسوم الجمركية على جميع السلع التي ستدخل الاسواق الاردنية اعتبارا من العام القادم

النداء - خاص

من المنتظر ان يتم ابتداءً من العام القادم تخفيض الرسوم الجمركية على العديد من السلع .

وعلمت "النداء" ان هناك مفاوضات تجري حاليا في هذا الخصوص بين الحكومة الاردنية والدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية والتي تشترط على الدول التي ترغب الانضمام اليها القيام بتطبيق العديد من الاجراءات التصديرية لتحقيق سياسة الانفتاح في التجارة الحرة.

وتجري حاليا ايضا مفاوضات بين الاردن ومنظمة "الجات" والتي تدرس هي الاخرى طلب الاردن التي تقدمت به الحكومة الاردنية منذ حوالي العام للانضمام الى هذه المنظمة العالمية وستحدد مواقفها من مسألة قبول الاردن فيها بعد ان تنتهي الدول الاعضاء في الجات من معرفة ما اذا كان الاردن راغبة في فتح اسواقها امام منتجات الدول الاعضاء مقابل فتح اسواق دول المنظمة امام المنتوجات الاردنية دون وجود اي عوائق جمركية، وان موافقة الاردن على هذا المبدأ سيمكن الاردن من الانضمام الى منظمة الجات وتطبيق سياسة الانفتاح في التجارة الحرة بين الدول الاعضاء الامر الذي سيزيل الاجراءات الجمركية المتبعة حاليا ويساعد على تسويق المنتجات في الاسواق نتيجة الانخفاض في اسعارها والذي سيمكن ذوي الدخل المحدود من القدرة على اقتناء العديد من السلع في العديد من الدول قبل انضمامها الى منظمة الجات لارتفاع نسبة الرسوم الجمركية المفروضة عليها خاصة الاجهزة الالكترونية والكهربائية.

وتاتي هذه الخطوة ضمن سياسات يجرى تطبيقها في منطقة الشرق الاوسط بعد التوصل الى اتفاقات سلام بين الدول العربية واسرائيل واحلال للصراع العربي الاسرائيلي ومساعدة دول المنطقة على معالجة اوضاعها الاقتصادية الصعبة وتشجيع الاستثمارات الاجنبية على التدفق الى المنطقة لاقامة المشروعات الاقليمية الكبيرة فيها خاصة وان مؤتمر قمة عمان الاقتصادية حظي باهتمام كبير من المشاركين الذين يتطلعون الى الاستثمارات في هذا الجزء من العالم الى ازالة جميع المعوقات التي قد تعترض طريق اصحاب رؤوس الاموال في مشروعاتهم.

وعلمت النداء ان الحكومة الاردنية ابدت استعدادا كبيرا للتعاون في هذا الاتجاه والاندماج في الاقتصاد العالمي وخلق اجواء اقتصادية جديدة في المملكة الامر الذي سيؤدي الى تغيير وثورة اقتصادية لم تعهدها اسواق دول المنطقة قبل مسيرة السلام وستخضع جميع اسعار السلع المعروضة في الاسواق الى التنافس كما هو معمول به في اسواق الدول التي تنتهج مبدأ حرية التجارة .

رسالة عجلون

علي يوسف المومني

احتفالات

ضمن احتفالات محافظة عجلون بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين المعظم اقام "ملتقى الوان الثقافي" عددا من معارض الكتب في مدارس تربية عجلون وذكر السيد محمد علي الصمادي من ادارة الملتقى ان معارض الكتب اقيمت بهذه المناسبة في كل من مدرسة حلاوة الثانوية للبنات وعنجرة الثانوية للبنات ومدرسة كفرنجة الاساسية تاتي هذه المعارض ضمن مشاركة الملتقى بهذه الاحتفالات الطيبة.

كما شاركت الفعاليات التربوية والاجتماعية والتطوعية في الاحتفالات الوطنية بعيد القائد في بلدة صخرة حيث نظمت مسيرة شعبية لطلبة المدارس جابت شوارع البلدة ثم اقيم مهرجان خطابي يتضمن كلمات وقصائد واغان وطنية في ساحة مدرسة صخر قريش الاساسية بحضور الاستاذ عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم وممثلين للقطاعات المحلية والاجتماعية حيث اشار المتحدثون الى الانجازات الكبيرة للقيادة الهاشمية تجاه الوطن.

اجتماع

عقد اجتماع الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي فرع عجلون ناقش خلاله استعدادات المنتدى للاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية والقومية وذكر السيد سالم الصمادي رئيس المنتدى ان مهرجانا خطابيا حاشدا سيقيمه المنتدى بالعيد الستين لميلاد القائد وان الفعاليات الشبابية في المنتدى ومن خلال اللجان المتعددة فيه تضع برامج متعددة للاحتفالات لتظهر بمستوى لائق يعبر عن عظم المناسبة ودورها في الحفاظ على اهداف الثورة العربية الكبرى التي ينطلق منها المنتدى وكان السيد ثروت المومني امين سر المنتدى قد اشار الى عدد من الفعاليات الفنية والثقافية والاجتماعية التي ينوي المنتدى القيام بها لخدمة هذا الحفل.

تاسيس جمعية خيرية

وافقت وزارة التنمية الاجتماعية على تاسيس جمعية خيرية في بلدة اوصرة.

وذكر الدكتور ابراهيم الروابدة مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة عجلون ان تاسيس الجمعية ياتي ضمن خطة الوزارة الرامية الى تطوير وخدمة المجتمع المحلي وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية المقدمة لابناء المجتمع المحلي بمساهمتهم في مساعدة سيدات البلدة وتعليمهن وتدريبهن وزيادة مشاركتهن في تطوير المجتمع

وتهدف الجمعية الى فتح روضة اطفال ومراكز مهنية لتعليم وتدريب فتيات البلدة على اعمال التريكو والخياطة وتنسيق الزهور والطباعة اضافة الى تشجيع الصناعات الريفية كالغزل والنسيج والتدرب عليها وتوعية المراة من خلال المحاضرات الدينية والثقافية والعلمية وفتح مراكز لمحو الامية ومساعدة الفقراء والمحتاجين ماديا وعينيا.

مدير صندوق المعونة الوطنية

الهاشم : التقاعس يؤدي الى التبعية والخلاص مرهون بارادة الشعب الاردني

تقديم الاعانة مواجهة طارئة ومؤقته لمشكلة الفقر والبعض ينفقها لاكتساب الوجاهة

فرج الهاشم مدير صندوق المعونة الوطنية

لقاء: هيثم الصنادق

اقتضى اللقاء مع السيد فرج الهاشم الانتظار لاكثر من ساعة حيث كان منشغلا بحالات اجتماعية قدمها عدد من المراجعين وفي بداية اللقاء اوضح السيد الهاشم ان عدد المتلقين لمساعدات نقدية شهرية على شكل معونات متكررة وصل الى ٣١,١١٨ مواطنا من مختلف محافظات والوية المملكة تم ادراجهم في قائمة الاعالات بناء على دراسات اجتماعية موثقة تثبت الحالة الاجتماعية ومستوى الدخل الموجب لتقديم المعونة وحسب التعليمات الصادرة عن مجلس ادارة الصندوق بهذا الخصوص وفي مجال التاهيل اهل الصندوق ما يقارب الستة الاف مشروع تاهيلا مهنيا وذلك عن طريق تقديم قروض ميسرة بدون فائدة ولمدة ١٠٠ شهر وحسب المشروع الذي يتقدم للانتفاع موزعة على مختلف مناطق المملكة ومع ان الصندوق يميل الى توسيع قاعدة الانتفاع من مشاريع التاهيل العمل على اشغال المواطنين الذي يرعاهم وحسب الشروط التي اشرنا اليها الى عملية الانتاج الا اننا نعمل على الجانب الاخر لتقديم الاعالات المتكررة في حالات تدني الدخل وسوء الاحوال.

النداء - ما حجم الاعالات النقدية التي تقدمونها؟

الهاشم - بعد ثبوت الواقع الاجتماعي والحاجة الاجتماعية والمادية تقدم الاعانة وحسب التخصيص التالي :

رب الاسرة ٣٠ دينارا، افراد الاسرة ٥ دنانير بواقع ٦ افراد اي بحد اعلى ٣٠ دينارا بحيث لا يزيد سقف الاعالة الاسرية عن ٦٠ دينارا محسوما منها اي دخل ياتي للاسرة من اي جهة كانت ولهذا تجري متابعة الحالة كل ستة شهور حتى نقف على ما يطرأ من مستجدات على وضع الاسرة من اجل الايقاف في حالة توفر دخل يغطي ما تقدمه من اعالة او رفعها في حالة ما يستوجب ذلك كولادة مولود جديد او طلاق ابنة للاسرة وايقاف احد مصادر الدخل للمنتفع ان وجد .... الخ .

النداء: ما الشروط الاخرى لهذه الاعالة الشهرية؟

الهاشم: شروط الاعالة ان تتوفر بالاسرة الشروط التالية وان لا يتوفر به للمشمولين بدفتر العائلة دخل مساو للمعونة المقررة اعلاه وان لا يكون للاسرة اكثر من ابن بلغ ١٨ عاما ولم يكن طالبا ولا متدربا ولا مكلفا من اجل دفع الاسرة الى سوق العمل وان لا يكون المسن او المسنة الفرد ثلاثة ابناء متزوجين او اكثر لهم دخولات بغض النظر عن هذه الدخولات وذلك حفاظا على الترابط الاسري الا اذا استدعت الحاجة ذلك.

النداء: الا تتفق معي ان حجم الاعانات ضئيل؟

الهاشم: تقديم الاعانات لا يحل مشكلة الفقر في الاردن وانما هو مواجهة مؤقتة وطارئة لاوضاع هذه الفئة من المحتاجين خوفا من تفاقم هذه الاوضاع والحد منها بشكل مؤقت .

النداء: ما الحل الجذري لاوضاع هذه الفئة ذات الاحتياج؟

الهاشم : الحل يرتبط بالانتعاش الاقتصادي وايجاد فرص عمل واحداث نقله في مفاهيم الانسان الاردني عن شؤون الحياة برمتها وكيفية الانفاق بما يتلاءم من حجم اسرته ودخله بما يقي هذه الاسرة العوز والفاقة حيث لاحظت من خلال عملي بالصندوق وبالرغم من كون الاردن فقيرا وشحيح الموارد وبالرغم من ان هناك سوءاً في توزيع الدخل الا ان هناك مسلكية لدى فئة من المواطنين ان جاز لنا ان نسميها مسلكية الفقر وهذا ناجم عن عدم استيعاب الحياة بشكل صائب ومحاولات تحقيق الذات عن طريق خاطئ لمحاولة اكتساب الوجاهة او الترفع عن العمل وهؤلاء لا يرغبون بالحصول على كسب متواضع لاسرهم، وبعض افراد هذه الفئة لديها اراض لكنها بدل ان تتوجه للانتاج الزراعي الاسري لسد احتياجاتهم تنفق على اشياء هامشية وتضيع اكثر من دخلها الاسري في البحث عن الوجاهة او التوجه الى استثمار غير مناسب لها من اجل تحقيق هذه الوجاهة.

النداء : كيف يمكن معالجة هذه المسلكيات الاجتماعية؟

الهاشم: مواجهة هذه المسلكيات يتطلب تكاتف المعنيين بالمملكة نوابا واحزابا ومثقفين وجميعهم معنيون قبل الحكومة لتوجيه المواطنين الى الكسب وهي الوسيلة الوحيدة لرفع الضغوطات الخارجية عن كاهل البلد والحكومة.

ووعي الشعب وتوجهه الحقيقي للانتاج هو الكفيل بحماية البلد من الخضوع لاية جهة والتقشف سلاح الفرد في مواجهة الحياة ولا اقول هذا مزاودة على احد بل طبقته على نفسي بزراعة ١٥٠٠ شجرة زيتون في ارض جرداء وكان الكل ينظر الي باستهجان واستغراب يجب على نواب الاردن واحزابه ومثقفيه توعية المواطنين وحثهم على العمل والانتاج والتشبث بالارض بدل الانشغال في قضايا اقل اهمية احيانا فارادة الشعب ومثابرته تحدد موقف الحكومة سلبا ام ايجابا.

النداء: هل تتوقع ان تؤدي نتائج قمة عمان الاقتصادية الى انعاش الاقتصاد الاردني كما اسلفت وبالتالي حل مشكلة الفقر او المساهمة في حلها؟

الهاشم: المؤتمر الاقتصادي عمل ضخم برايي والاستفادة منه مرتبطة بارادة الشعب الاردني وانا متفائل فالوعي الاجتماعي والاقتصادي الذي بدا ياخذ طريقه للشعب الاردني كفيل باستثمار هذا الحدث اذا ما تكاتفت جميع الجهود والامكانيات وتم نبذ السلبيات والدليل على ذلك هو انخفاض الطلب على الاعانات بالمناطق التي حدث فيها انتعاش سياحي مثل وادي موسى وغيرها من الاماكن وبدون ذلك لن نحقق شيئاً.

النداء: هل تتوقعون ان تساهم رؤوس الاموال الاسرائيلية في تطوير اوضاع المواطنين الحياتية والمادية سيما وان هناك بعض المخاوف من ذلك؟

الهاشم: ليس لدينا اية مخاوف من دخول رؤوس الاموال الخارجية الى البلد والسيطرة على هذه الاموال والاستفادة منها مرتبط بقدرة الشعب الاردني على استغلالها واخضاعها لارادته ومصالحه والصراع للبقاء دائما يتم بين الشعوب اولا واخيرا.

للنهوض في التعليم العالي .. والحد من البطالة بين الخريجين

اعادة النظر في سياسة القبول بالجامعات الاردنية الرسمية اعتبارا من العام الدراسي القادم

النداء - خاص

ذكر مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي ان هناك توجها لاعادة النظر في سياسة القبول المعمول بها في الجامعات الاردنية الرسمية.

وقال المصدر ان مجلس التعليم العالي يدرس حاليا الطروحات والافكار المقدمة لاعداد الانظمة الجديدة بخصوص سياسة القبول بالجامعات الاردنية الرسمية ولتتمشى مع توجهات الحكومة الرامية الى تعزيز مسيرة التعليم الجامعي والجامعي المتوسط التي لا تزال البلاد بحاجتها ورفد اسواق العمل المحلية والعربية بهذه التخصصات التي تتناسب والمستجدات على جميع الاصعدة الوطنية والعربية والاقليمية.

واضافت المصادر ان هذا التوجه الجديد في السياسة التعليمية الجامعية تاتي بعد قرار وزارة التربية والتعليم بمنح اصحاب شهادة الدراسة الثانوية واحدة في نهاية كل عام دراسي وليس على فصلين كما هو معمول به حاليا حيث سيطبق هذا النظام اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم.

وقال المصدر ان الخطة الجديدة في سياسة القبول في الجامعات الرسمية تهدف الى قبول الطلبة المستحقين فعلا في هذه التخصصات بعد ان يجتاز الطلبة الذين يرغبون الالتحاق بالجامعات الامتحان المقرر الذي ستتولى كليات الجامعة عقده للطلبة الراغبين الالتحاق بها حيث سيكون هذا الامتحان هو الفصل في قبول الطالب التخصص الذي يرغب الدراسة فيه الى جانب مجموعه العام في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

وفي حال البدء بتطبيق هذه الاجراءات فان ذلك يعني انه سيتم التعامل مع الطلبة ومجموع ما حصلوا عليه من علامات في المواد المقررة في امتحان الثانوية العامة بحيث ياخذ بعين الاعتبار مجموع العلامات التي حصل عليها الطالب في المواد التي لها علاقة مباشرة بنوعية التخصص الذي يرغب دراسته وعدم النظر الى بقية علاماته في المواد الاخرى شريطة ان يكون حصل على حد ادنى من العلامات فيها والذي سيحدد ضمن هذا النظام الجديد حال تنفيذه.

والجدير بالذكر ان العديد من الجامعات العالمية تطبق مثل هذا النظام وتعتمد قبول اي طالب في التخصصات الجامعية المختلفة الدرجات التي حصل عليها في المواد التي لها علاقة مباشرة في التخصص الذي يرغب دراسته في الجامعة وليس معدله العام في امتحان شهادة الثانوية العامة كما هو معمول به حاليا في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة.

وقال المصدر ايضا انه من المنتظر ان يصار الى دراسة احتياجات اسواق العمل الوطنية والعربية من التخصصات التي تدرس في الجامعات الاردنية بشكل يتم من خلاله تحديد لاعداد الطلبة المقبولين في مختلف الكليات حسب هذه البيانات وليس بشكل عشوائي وذلك في خطوة لمعالجة الخلل السابق والذي نتج عنه تخريج اعداد كبيرة من الطلبة لا يستطيع سوق العمل استيعابهم والذي الى درجة الاشباع في بعض التخصصات .

واوضح المصدر الى ان هناك العديد من الدول تطبق مبدأ تحديد اعداد الطلبة للتخصصات المختلفة في بداية كل عام حسب احتياجاتها وتلجأ احيانا الى عدم قبول اي طالب لتخصصات عديدة لعدم حاجتها اليها على مدار سنوات محددة ويعاد فتح القبول في هذه التخصصات التي تم ايقافها لبضع سنوات عندما تشعر حكومات هذه الدول انه ستصبح هناك حاجة لهذه التخصصات على مدى السنوات المقبلة .

النداء تجري استفتاء لآراء الصحفيين حول تعديل قانون المطبوعات

الشريف : آمل ان لا يكون الحد من التجاوزات تضييقا للحريات الصحفية

الرماوي: تغيير القوانين ايذانا بانتهاء الفسحة الديمقراطية

محمود: من السابق لاوانه الحديث عن ماهية التغيير

مشارقة: على نقابة الصحفيين والصحف الكبرى انشاء معهد تدريب للارتقاء بمستوى المهنة

ابو بكر: قانون المطبوعات العصري يجب ان يضمن الحرية للصحفيين

كثر الحديث في الاونة الاخيرة حول تغييرات مقترحة لقانون المطبوعات والنشر في اعقاب ما اوضحه رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر حول تغييرات ستجريها الحكومة على عدد من القوانين بينها قانون المطبوعات وقانون النقابات "النداء" اجرت استفتاء لآراء عدد من الصحفيين الاردنيين اصحاب الرأي في الصحف اليومية والاسبوعية حول اقتراحاتهم للتعديل . وتراوحت هذه الاراء بين متحمس لاجراء تعديلات ومتحفظ ورافض لهذه التغييرات لاعتقاده ان هناك نوايا مبيتة لدى الحكومة تهدف التضييق على الحريات الصحفية. وفيما يلي ننشر آراء هؤلاء الصحفيين:

تحقيق هشام الصانع

د. نبيل الشريف

رئيس تحرير جريدة الدستور الدكتور نبيل الشريف قال في اتصال هاتفي اجرته معه النداء: من خلال التجربة ثبت ان هناك امورا يجب ان تراجع وعلى راسها القانون المتعلق بتعريف الصحفي وسبق ان كتبت في هذا الموضوع وما زلت ارى ان العمل الصحفي هو عمل ابداعي فالصحفي هو من يتقن هذا العمل الابداعي وتقبله الصحف للعمل لديها وليس مجرد الحصول على عضوية نقابة الصحفيين، ولرفع مستوى المهنة الصحفية فينبغي انهاء التوتر القائم حول عضوية الصحفيين في الصحف الاسبوعية والحزبية واحقيتهم في الانتساب لنقابة الصحفيين.

واضاف: وهناك مواد اتمنى مراجعتها بينها مواصفات رئيس التحرير حيث تتطلب هذه المواصفات مزيدا من الدقة والتمعن وان لا تكتفي بالامور العادية المنصوص عليها في القانون الحالي، بحيث تكون الكفاءة هي المعيار الرئيسي لاختيار رئيس تحرير لصحفية.

واضاف: لنا اعرف ان التوجه الحالي لاجراء تغيير في قانون المطبوعات يهدف الى التاكد من قيام الصحف بمسؤولياتها وصدق توجهها، فمن خلال الممارسة اتضح ضرورة ان يشتمل القانون الجديد على اجراءات الحد من التجاوزات الصحفية التي كانت تجري في الفترة السابقة، وامل ان لا يتم هذا التغيير على حساب حرية الصحافة وان لا يكون تحجيما لدورها، فوضع قائمة النواهي والممنوعات لا يحل المشكلة بل يعقدها فحين تصبح الصحافة عديمة اللون والرائحة تكثر المطبوعات غير المرخصة. فالامر يتطلب احداث توازن بين حرية الصحافة ووقف التجاوزات الصحفية غير المبررة.

فهد الرماوي

الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة المجد له راي اخر حيث قال: اتوقع تعديل القانون باتجاه تشديد العقوبات وتضييق الحريات الصحفية الضيقة اصلا، ان هذه التعديلات ليست طارئة وانما تاتي في سياق تغيير شامل يستهدف العديد من القوانين التي اصبحت الان مرشحة للتغيير مثل قانون الانتخابات وقانون النقابات وتاتي هذه التغييرات بعد ان استنفذت الفسحة الديمقراطية اغراضها بالتوقيع على اتفاقية وادي عربة ورفع قوانين مقاطعة العدو فهذه كانت مبرر الفسحة الديمقراطية وبعد ان تم انجاز هذه الاغراض ودخلنا فيما يشبه التحالف مع اسرائيل اصبحت الفسحة الديمقراطية غير ذات معنى، وقد تشكل عرقلة بعكس ما كانت عليه في الفترة السابقة.

يحيى محمود

الاستاذ يحيى محمود مدير تحرير الاسواق قال: هناك قضايا مطلوبة مثل التحصين الا ان التغييرات ليست مطروحة بوضوح الان ومن السابق لاوانه الحديث فيها لذا فانا لا ارغب بالحديث عنها الان.

وليد ابو بكر

الاستاذ وليد ابو بكر رئيس تحرير جريدة الاردن قال: بشكل عام ومن وجهة نظري ان قانون المطبوعات ايا كان، ينبغي ان يعطي الحرية للصحفي واقصد الحرية المسؤولة البعيدة عن الاتجاهات التشهيرية واثارة النعرات التي تسيء للوحدة الوطنية والمجتمع، وان يكون القانون منظما للحرية التي لا تختلط باي شكل من التشويه.

وانا شخصيا ضد اسلوب الاثارة المعتمدة على التشهير واثارة النعرات.

محمد مشارقة

الاستاذ محمد مشارقة رئيس هيئة تحرير المشرق قال: هناك حقيقة يجب الاعتراف بها اولا وهي ان الصحف الاسبوعية التي يسميها البعض صحف صفراء او صحف اثارة وغيرها من التسميات، ساهمت الى حد كبير في رفع سقف الحريات وهي شكل غير متطور مهنيا للمساءلة والمراقبة على اداء الجهاز الحكومي، وهو الامر الذي سيجبر الصحافة اليومية على رفع سقفها ومعالجة القضايا الجدية والجوهرية.

واضاف مشارقة :وعلى حد تعبير الصديق عبد الله حسنات مدير الجوردان تايمز فان تطور الصحافة اليومية بهذا الاتجاه من شأنه اجبار الصحافة الاسبوعية على تطوير مهنيتها وحرمانها من صيد الاثارة الثمين (زيادة المبيعات) وبالتالي اجبارها على البحث اكثر وبالعمق في مشاكل البلاد، والاجتهاد في الحصول على الاخبار.

وعلى الرغم من انني لست مع هذا النمط من الصحف خاصة ان مهنيتها ومصداقيتها ضعيفة (غياب مصادر الاخبار، الاعتماد على الاشاعات وحتى الاكاذيب) الا انني اعتقد ان معالجة الامر لا يتم بقمع هذه الصحف او ارهابها وتخفيض سقف حريتها وانما بـ:

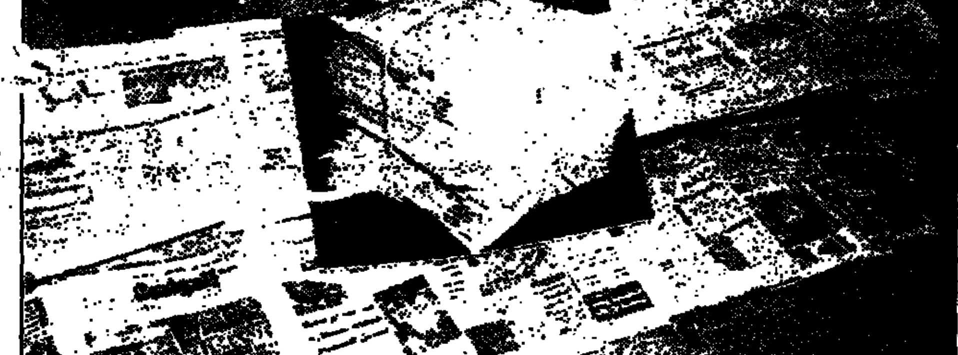
اولا: الغاء التعليمات التي تحظر على الصحفي الحصول على المعلومات وارساء تقاليد الانفتاح على الصحافة.

ثانيا: ان تتقدم نقابة الصحفيين والصحف الكبرى لانشاء معهد تدريب مستمر للارتقاء بالناحية المهنية للصحفيين.

ان لجوء الحكومة الى رفع سلم العقوبات ضد الصحفيين سيجعل الصحف والصحفي في حالة خوف دائم وسوف يؤثرو) السلامة، الامر الذي لن يطور الصحافة ومهنيتها.

المسألة الاخرى وهي ضرورة تفعيل القوانين الحالية (على الرغم من تخلفها) وعدم سن قوانين جديدة او تعديل القائمة بروح القمع، فالحكم هو القانون والمحكمة وليس مزاجية زيد او عمرو في الاجهزة والمؤسسات.

صحافتنا متخلفة مهنيا وتطورها هو الضمانة الوحيدة لمواجهة الاثارة الرخيصة واختبار الاشاعات والاكاذيب واقتراحي ان يتفق اصحاب الصحف والصحفيين على مجموعة من الاسماء الصحفية المحترمة مهنيا ليشكلوا مجلسا للمراقبة يصدر اسبوعيا تقريرا باحوال المهنية والموضوعية الخاصة بموضوعات الصحف، ويتناول الاسماء والصحف التي تخرق مثل هذا الميثاق.



عالم من الصحف

حول نية الحكومة لرفع سعر الخبز

نقيب اصحاب المخابز: يهمنا مصلحة المواطن اولا واخيرا

النائب طلال عبيدات : البنك الدولي خرب البلد

جبهة العمل الاسلامي: الحكومة ستدخل في مواجهة مع الشعب اذا زادت السعر

قبل ان ندخل في التفاصيل دعونا نطرق موضوع التاريخ قليلا.. دعونا نضع امامنا نشاطا مريبا وواضحا لنرى ماذا فعل الخبز بالشعوب.. سنقف عند ماري انطوانيت قليلا تعرفون قصتها اليس كذلك؟ لنتذكرها فقط عندما سألت عن سبب ثورة وغضب الشعب الفرنسي قيل لها انه لا يجد خبزا يأكله.. فقالت فليأكلوا بسكويت.. لا ادري هل هناك وجه للشبه بين غباء ماري انطوانيت وسذاجتها وبين.. فعلا نحن نملك بعضا من منطق ماري انطوانيت

تحقيق عبد الهادي راجي المجالي

الخبز هو السلعة الاستراتيجية الاكثر استهلاكا لهذا تتردد حولها المخاوف في الفترة الاخيرة حول زيادة كبيرة جدا على سعرها بالمقابل فالبعض يؤكد انه لا يوجد بعد اي قرار رسمي بشأن هذه المادة ونحن بدورنا نؤكد انه من المستحيل ان يكون هناك دخان من دون النار لكن يا ترى لو وصل الامر الى رغيف الخبز وفعلا تمت الزيادة فما الذي سيحدث يا ترى.. الله اعلم ماذا سيحدث لكن بغض النظر عن ماهية الحدث فالمحصلة النهائية هي زيادة العبء على المواطن وزيادة الضغط عليه وكل هذا عبارة عن مقدمات لانفجاره فتذاولنا ينطلق مواطنتنا لا تفجروه .. ذا نداؤنا فمن يسمع النداء ..

مع نقيب الخابز

حول هذا الموضوع تحدثنا مع السيد عبد الاله الحموي رئيس نقابة اصحاب المخابز فقال: راي النقابة يتمثل في ان دعم الدولة لهذه المادة لا يذهب لمستحقيه ولو سألنا عن ايجاد تعريف للمستحق تصل الى النتيجة التالية وهي ان المستحق هو المواطن الاردني وبعدما نجزئ هذا المواطن الى فئات فهناك المواطن القادر وهذه الفئة يجب ان يرفع عنها الدعم وهناك المواطن غير القادر المتمثل في اصحاب الدخل المحدود والفقراء الطبقة المسحوقة وهؤلاء الاولى بالدعم واضاف السيد عبد الاله الحموي قائلا: حسبنا نجد ان اموالنا تذهب هدرا وهذا الكلام كنا نحذر منه في النقابة من جانب اخر فالخبز المدعوم يصل ثمن الكيلو ٨٥ فلسا والربحية فيه معدومة جدا.

وحول موضوع الدعم قال السيد الحموي الاحق بالدعم هو ابن البلد فالاجنبي يجب ان ياخذ الرغيف بسعر غير مدعوم وهذا ما تفعله دول كثيرة من العالم ناهيك عن ان جودة الرغيف لدينا عالية جدا وهنا اعيد ما بدأته - والكلام للسيد الحموي - في اننا جزء من هذا المجتمع وفي حالة رفع الخبز نحتاج لبديل وهو خطة وطنية حول كيفية ايصال الدعم لمستحقيه وحول فكرة الكوبونات قال السيد الحموي انا احذر من استعمال الكوبونات لان الخبز سلعة يومية الاستهلاك واستعمال الكوبون سيكون طريقة مكلفة جدا للدولة وعبء كبير على المواطن.

وفي سؤال للسيد الحموي حول تاثير رفع الخبز على الوضعية الربحية للمخابز قال: بداية كنقابة يهمنا ان تعمل المخابز وان تربح وان لا تتعرض لهزات في الجودة ولا في السعر فالمهم ان تكون هذه السلعة متوفرة وان لا تعتمد الدولة على السياسة الارتجالية في موضوع دعم الخبز فالنظام الاساسي للمخابز واضح وصريح وهدف النقابة يتجلى في المحافظة على مصالح المهنة ورفع المستوى المعيشي والمهني لمنتسبي هذه النقابة ، وحول الوضع الانتاجي لمادة القمح لدينا دعا نقيب اصحاب المخابز الى وجود خطة وطنية زراعية شاملة من اجل توفير القمح وباقي الحبوب اخذا بالاعتبار ان الانتاج المحلي الاردني لم يكن يحظ من قبل الدولة بالعناية اللازمة اضافة الى ان عملية التغير في الانتاج العالمي للقمح يجب ان تكون دافع لنا جميعا للاعتماد على النفس ، وحول سؤالنا عن مدى تاثير الصناعات الاخرى التي تعتمد على القمح مثل الحلويات قال السيد الحموي: ان هذه المواد تاخذ الطحين بسعر مدعوم وهذا خطأ جسيم لان هذه المواد تباع بسعر مختلف ومرتفع جدا لدى المصانع ومحلات الحلويات بالمقابل فالمخابز تبيع هذه المادة بسعر منخفض جدا وتعوض الربح من هذه المادة من "الخبز العربي" الذي تكون الربحية فيه شبه معدومة .



السيد عبد الله الحمري

النائب طلال عبيدات

حمزة منصور

وللنواب رأي

من جانب اخر التقت النداء مجموعة من النواب كي تتعرف على ردة الفعل لديهم في حالة لارتفاع سعر الخبز على صعيد المجلس وكيفية العمل على رد الحكومة عن هذا الامر ومنهم النائب طلال عبيدات وقد كان له الحديث التالي:

طلال عبيدات

انا ضد ضريبة المبيعات لانها مفروضة من البنك الدولي وهذا البنك لم يدخل بلدا "الا خربها" وقال ان تخفيض ضريبة الدخل مقابل زيادة ضريبة المبيعات هو خطأ فادح جدا لان تخفيض ضريبة الدخل يكون النفع فيه محصور على اصحاب رؤوس الاموال والشركات وذلك لان هذه الفئة من الناس هم اصحاب الدخول المرتفعة واكد النائب عبيدات على ان الحكومة يجب ان تفكر مليا قبل رفع سعر الخبز لان رفع السعر سيكون بمثابة الكارثة على اصحاب الدخولات المنخفضة او الطبقة الفقيرة وسيكون موقفي في هذا الامر هو طبعا موقف المعارض جدا. وحول رد المواطنين على هذا الامر قال النائب عبيدات امل من الحكومة ان لا تفكر برفع السعر لان رد الفعل لدى المواطنين سيكون سلبي ونحن في بلد تطلب له الامن والاستقرار والمواطن اذا جاع تغيب عنه القيود ..

واضاف النائب عبيدات ان المعركة اذا وصلت للرغيف فيسهدد امن البلد واستقرارها.. لذلك كله نطلب من السلطة التنفيذية ان لا ترفع الدعم عن الخبز.



الخبز والموت الالم والامل والجوع

حمزة منصور

من جهة اخرى تحدث النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم جبهة العمل الاسلامي حول هذا الموضوع قائلا الحكومة ماضية في سياستها المستجيبة تماما للبنك الدولي وصندوق النقد ونحن في جبهة العمل تعتقد ان رفع الدعم عن المواد الاساسية هو هدف للحكومة واذا وصلت الحكومة الى رغيف الخبز ستكون حتما قد تجاوزت الخط الاحمر واضاف يبدو ان حكومتنا لا تسمع انين الشعب وغير مكترثه بمعاناة المواطنين من الارتفاع المستمر للاسعار التي كان اخرها ارتفاع قيمة تسجيل المركبات وانا اجزم ان اي نائب او اي مسؤول يتصل بالناس لا يحتاج الى كبير عناء حتى يدرك مدى معاناة الناس، وبالنسبة لموضوع الارتفاع بالاسعار فنحن مضطرين لان ندخل في مواجهة مع الحكومة في مجلس النواب واكد النائب حمزة منصور على ان رغيف الخبز يشكل خطا احمر واذا تجاوزت الحكومة هذا الخط فستجد نفسها في مواجهة مع الشعب . وحول سؤاله عن قمة عمان والدعوة التي تلقاها الناس قال الناطق الاعلامي باسم جبهة العمل الاسلامي وعدت الحكومة الناس بالمن والسلوى بعد مؤتمر عمان وهذا الوعد لم تف به الحكومة طبعا نحن في جبهة العمل لدينا مواقف واضحة من هذا المؤتمر فهو عبارة عن جواز سفر للعدو الصهيوني لاختراق المنطقة العربية.

نحن في النداء ننظر الى الموضوع من زاوية الحرص اولا واخيرا على المواطن لانه اساس التنمية ولانه الثروة الحقيقية لهذا البلد نقول مواطنتا لا تقسوا عليه ذا نداؤنا فمن يسمع النداء.

الحق يقال

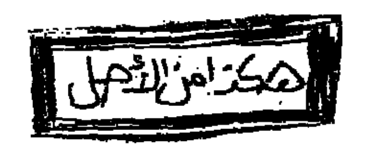
النداء

الناقد الدكتور بسام العموش

من المسؤول عن تبذير اموال الوطن

مما يتفق عليه الجميع في هذا الوطن اننا بلد فقير ذو امكانات محدودة، واننا نعاني من ديون داخلية وخارجية، وان هذه الديون هي حمل ثقيل على كاهل الشعب عليه ان يدفعها من قوت يومه للدول صاحبة الديون والصناديق الدولية. واذا كان هذا هو حالنا فان المنطق يعني بالضرورة تخفيف الانفاق والحد من القروض قدر الامكان.

الملاحظ في هذا الوطن المسكين ان المسؤولين ينفقون بغير حساب حيث ان سياسة الترشيد ابعد ما تكون عن اعينهم والادلة على ذلك كثيرة واخرها ما انفق من اجل اقامة تمثال لقائد الوطن وكانت النتيجة الغاء ذلك التمثال!! فمن هو صاحب تلك الفكرة وهل كانت سياسة الرشد بين عينيه ؟! ومن الانفاقات التي لا طائل تحتها ما يمارسه بعض المسؤولين وعلى وجه الخصوص محافظ الزرقاء حين يامر كل صاحب دكان ان يعلق لافتة تهنئة للحسين بميلاده ولقد امتلأت شوارع الزرقاء باللافتات التي لا تزيد في شعبية الحسين بل قد تؤدي غرضا سلبيا ما طلبه قائد البلاد، وكان بامكان عطوفة المحافظ الهمام ان يعلن اننا في الزرقاء نريد ان نضرب نموذجا في الاحتفال بالمناسبة عن طريق دفع كل تاجر خمسة دنانير تدفع للايتام والارامل والمحتاجين الذين يملأون البلاد طولا وعرضا وبخاصة مع تغول الاسعار على جيوب الناس. ان هذه الممارسة من محافظ الزرقاء هي الارهاب بعينه، وهي الاكراه الذي لا يقبله قائد البلاد ولطالما اساء مسؤولون في هذا الوطن الى قائدهم عن طريق سياسات خرقاء لا تسمن ولا تغني اللهم الا محاولة رفع ايات الولاء والانتماء على جيوب الناس، ان الولاء للوطن له طرائقه ولا شك ان الانفاق في غير وجه حق هو انفاق بالباطل، واذا كان المحافظ وامثاله يريدون خدمة الوطن فيمكن ان تلهم على الف اسلوب غير هذه الاساليب البالية، ان القائد يحتاج الى من يواليه طواعية واختيارا لا اجبارا واكراها وبالتالي فان اجبار تجار الزرقاء على التوقيع على عريضة الولاء للقائد هي طعنة القائد. وكان محافظ الزرقاء يقول ان التجار غير موالين فهل يرضى القائد والمسؤولون في الحكومة عن هذه التصرفات غير العاقلة؟!





عمان تضمد جراح شعب الشيشان

الحرب جردتهم من ملابسهم واموالهم واعضائهم فاستغاثوا بالاردنيين

جيرابيفا: الاردن اولى الدول التي استقبلت جرحانا ضحايا الغارات الروسية

عطشى لحريتهم في ممارسة عباداتهم وحقوقهم الوطنية .. وفي عيونهم تصميم على تحقيق مستقبل افضل هذه ملامح ابناء شعب جمهورية الشيشان الذين وصلوا جرحى ودون كساء يقيهم تقلبات الطقس الى العاصمة عمان. وكلهم امل ان يهب الشعب الاردني الشقيق بكافة فئاته لنجدتهم وتضميد جراحهم ورغم شكرهم وامتنانهم للهيئة الخيرية لكن في عيونهم امل ان يهب اصحاب الضمائر الحية والنخوة الاردنيون بتقديم المعونة لهم .. حتى لو كانت هذه المعونة مجرد وجبات غذائية او كساء.
"النداء" التقت وزير التجارة في حكومة جمهورية الشيشان الديمقراطية المستقلة.

تحقيق: هيثم الصادق

السيدة - الوزير - روزا جيرابيفا والتي قالت جئت لمساعدة القطاعات المختلفة من شعبي الذين اصيبوا في الاحداث بقذائف العدوان وطائراتهم وزرت العديد من الدول ووجدت شعوبها تتضامن معنا الا ان اول دولة قبلت جرحانا هي الاردن، التي اتقدم بالشكر لجلالة ملكها الحسين ولحكومتها وشعبها وقد وصلت الاردن قبل وصول الجرحى لانني اعرف ان في الاردن مواطنين من اصول شيشانية وحين علمت باستعداد الاردن من خلال اللجنة الاردنية لنصرة شعب جمهورية الشيشان المستقلة لاستقبال جرحانا.

وبعد ما سمعته عن نخوة الشعب الاردني رافقت جرحانا الى الاردن، واتقدم بالشكر الى المستشفيات الاردنية التي تعالج الان جرحانا دون مقابل، وكما ترى فان هؤلاء الجرحى بمعظمهم من المواطنين المدنيين وبينهم شيوخ واطفال ونساء من ضحايا غارات روسية دكت بيوتهم.

رئيس البرلمان الشيشاني المرافق للجرحى السيد حاج احمد ملساغوف قال: الحرب ضد شعب الشيشان لا تتوقف حتى لدقيقة واحدة فالروس يريدون فرض هيمنتهم علينا واستغرب الصمت العالمي ازاء المجازر التي ترتكب بحق شعبنا ، ان لنا تاريخا وتراثا مجيدا يريدون طمسه وكنا نملك جامعاتنا الخاصة في الوقت الذي لم يكن في روسيا حتى بناء عمراني متقدم، لقد احتلوا ٥٠٪ من مناطقنا لكن يصعب عليهم تثبيت سلطتهم فشعبنا لا يترك لهم مجالا للاستقرار في تلك المناطق وفي جمهوريتنا حزب واحد هو حزب الشيشان الديمقراطي. واضاف ان المفاوضات جارية مع روسيا لكن الروس يصرون على بقائنا ضمن فيدراليتهم والحقيقة اننا شعب كانت لنا حكومة مستقلة قبل قيام حكومة روسيا بالف عام. لنا تراثنا وديننا الاسلام الذي بدأنا نمارس فروضه بحرية الان وهناك امور كثيرة مختلفة سواء على صعيد اللغة او المعتقدات او التراث او التاريخ بيننا وبين الروس.

والتقت النداء عددا من جرحى فضلوا عدم ذكر اسمائهم لانهم سيعبرون مناطق خاضعة للنفوذ الروسي اثناء عودتهم من الاردن، احد الجرحى استنكر سؤالنا حول ما اذا كان اصيب في بيته وقال لا يستطيع احد الجلوس في بيته اذا كان هناك من يخطط لقتله واضاف كنت في قريتي حينما اصبت بقذيفة صاروخية وقال جريح اخر بيتنا شيوخ واطفال ونساء فالروس يضربون القذائف امام المدنيين الفارين لاخافة الشعب الشيشاني الوضع اليوم يتطلب من كل شيشاني ان يحمل السلاح للدفاع عن نفسه سواء اراد ذلك ام لم يرده . في منطقة سيماشيكي سيلو حوصرنا وطلبوا منا ان نستسلم وبعد ان خرج الشباب من القرية احاطت القوات الروسية بجميع كبار السن والنساء والاطفال واقدمت على مجزرة ابادتهم.

احد الجرحى قال: ذهبت الى قرية سيلواشخوي بوزيت لزيارة امي هناك ودخل الروس طوقوا القرية من مختلف جوانبها واصبت خلال قصفهم وقال اني اشكر الاردن ملكا وحكومة وشعبا ومستشفيات لعنايتهم بتضميد جراحاتنا ومن رأيناهم حولنا من اردنيين كلهم طيبون جدا، واثناء جولتنا التقينا الدكتور يوسف بلتو امين سر اللجنة الاردنية لنصرة شعب جمهورية الشيشان الديمقراطية المستقلة الذي قال : اتوجه الى اصحاب الضمائر الحية والنخوة من ابناء الشعب الاردني

ان يهبوا لتقديم كل ما يمكنهم من اشكال الدعم والمساعدة حتى وان كان ذلك بتقديم الوجبات الغذائية والكسوة مما يحققه ذلك من امكانية لدعم اخوتهم المسلمين في جمهورية الشيشان الذين يتعرضون لحملة ابادة شرسة من قبل الغزاة الروس يشهد عليهم العالم كله والجرحى الذين وصلوا عاصمة الاردنيين عمان ليس في حوزتهم لا مال ولا كساء ونأمل ان تتظافر جهود الخيرين في الاردن لاعانتهم وفيما يلي قائمة للمستشفيات الاردنية المبادرة لتضميد جراح للمواطنين الشيشان: المستشفى الاسلامي .. مستشفى حنانيا .. المركز العربي للقلب .. مستشفى ابن الهيثم .. مستشفى عمان الجراحي .. مستشفى القدس .. مستشفى عاقلة .. مستشفى فلسطين ، ونأمل ان تقوم مشاف اردنية اخرى باتخاذ الخطوات ذاتها.

وتراهم في ردهة الفندق والمستشفيات بملابسهم التراثية المنزلية التي كانوا يرتدونها قبل ان تحرق الحرب ملابسهم واموالهم وتنتزع القذائف جزءا من اطراف جسمهم يبتسمون لمن يروهم من اردنيين متسمين فيهم الخير والنخوة الاسلامية مكررين ان ما تعرضوا له من اعتداءات فرض عليهم الخروج عن وداعتهم واضطرهم لحمل السلاح دفاعا عن حقهم في الحرية والحفاظ على هويتهم الاسلامية والقومية ويروون القصص عن القصف المجنون الذي لا يميز بين مدني ومجاهد.

ومجددا يؤكد الاردن حرصة على علاقاته مع الشعوب الاسلامية الساعية لنيل استقلالها الوطني والسياسي وحقها في ممارسة عباداتها بحرية حيث استقبلت مستشفيات اردنية عددا من هؤلاء الجرحى من جمهورية الشيشان الاسلامية ممن اصيبوا خلال الاعتداءات الفيدرالية الروسية على جمهوريتهم وقد اقلعت طائرة روسية ضمت ١٤ جريحا من مطار باكو الدولي يوم الثلاثاء ٧ تشرين الثاني الماضي في مطار حلب وتبعتها بعد اسبوع طائرة اخرى من العاصمة الاذربيجانية ذاتها اقلت بين ركابها ٢٤ جريحا من شعب الشيشان ومن المنتظر ان يصل اليوم الى الاردن ٧ جرحى اخرين وقد تكفلت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بمعالجة اربعين من الجرحى في حين تكفل المستشفى الاسلامي بمعالجة ١٠ اشخاصا دون مقابل يحتاج ٧ منهم الى عمليات جراحية كما استقبل مستشفى حنانيا - المركز العربي للقلب ثلاثة جرحى اجريت لهم العمليات اللازمة واحيطوا برعاية كبيرة ثم استقبل كل من مستشفى ابن الهيثم وعمان الجراحي والقدس وعاقلة وفلسطين جرحى اخرين وتتولى اللجنة الاردنية لنصرة شعب جمهورية الشيشان القوقازية المستقلة دفع نفقات هؤلاء الجرحى من حيث تذاكر السفر ومصاريف الاقامة خارج المستشفيات والمصاريف الخاصة والنثرية لهؤلاء الجرحى خلال اقامتهم في الاردن وينسقون جهودهم مع وزير الاوقاف الاردني السيد عبد السلام العبادي.

ملساغوف: استغرب الصمت العالمي ازاء ما يرتكب من مجازر ضد شعبنا

جرحى في المستشفيات الاردنية

النداء التقت رئيس هذه اللجنة المهندس سعيد بينو وزير اشغال اسبق ورئيس جمعية اصدقاء جمهورية الشيشان التي يتولى سمو الامير الحسن ولي العهد رئاستها الفخرية لاستطلاع اوضاع الجمعية التي تعيش في هذه الايام حالة طوارئ لتقديم اشكال الانقاذ المختلفة للجرحى ولشعب جمهورية الشيشان المستقلة بينها اعانات مالية ارسلت على دفعات في وقت سابق ولاستقبال ومصاريف الجرحى التي تقوم بها حاليا اضافة لتنظيم عملية ادخالهم الى المستشفيات الاردنية.

المهندس بينو قال لقد اسسنا الجمعية في عام ١٩٨٩ حيث كان لدينا انطباع بان العلاقات بين الاردن والاتحاد السوفيتي السابق كانت محصورة بالجهات الرسمية السوفيتية التي يغلب عليها العنصر السلافي وكان مفكرون اردنيون يتوقعون ان تحصل الشعوب الاخرى داخل الاتحاد السوفيتي السابق على نوع من الحرية وفك الارتباط فوجدنا ان من المفيد تشكيل الجمعية لتوثيق الروابط التاريخية والدينية بين ابناء الشعب الشيشاني بشكل خاص وشعوب شمال القوقاز المسلمة "الشركس والداغستان" بشكل عام مع الاردن وباقي البلدان العربية اذ ان النظام المنفتح في الاردن يمنح الاردنيين القدرة على تشكيل حلقة وصل بين مسلمي الاتحاد السوفيتي سابقا والبلدان العربية ومؤسسوا الجمعية اردنيون من مختلف المنابت والاصول وبعضهم من الشيشان وبينهم رؤساء جامعات اردنية وعدد من الوزراء والسياسيين ورجال الاعمال الاردنيين ومع نشوب الاحداث الاخيرة تبنت الجمعية تأسيس اللجنة الاردنية لنصرة شعب جمهورية الشيشان القوقازية المستقلة واصبح مركز الجمعية مركزا لنشاط هذه اللجنة وقرر مجلس الوزراء اعفاء التبرعات التي تجمعها اللجنة لمساعدة الشعب الشيشاني الذي يتعرض لاعتداء روسي من ضريبة الدخل وكان وفد من اللجنة قد تشرف بمقابلة جلالة الملك الحسين المعظم وبحضور سيادة رئيس الوزراء حيث اصدر جلالته توجيهات بتقديم جميع اوجه العون الانساني للشعب الشيشاني خاصة فيما يتعلق بمعالجة الجرحى والمنح الدراسية في الجامعات الاردنية وكان لنقابة الاطباء الاردنيين دورا فاعلا في مساعدة الجرحى الشيشان وانجاح حملة معالجتهم كما قدمت وزارة الداخلية ومركز حدود الرمثا كافة التسهيلات لدخول هؤلاء الجرحى الى الاردن متجاوزة مشكلة جوازات سفرهم.

النداء : ما هو موقف اللجنة من الاحداث الجارية في جمهورية الشيشان؟

بينو: موقف اللجنة هو تقديم المعونة الانسانية لشعب جمهورية الشيشان دون اخذ الجانب السياسي او التوجهات السياسية في جمهورية الشيشان وتقدر صعوبة الظروف التي تتعرض لها الجمهورية الصغيرة المحاطة بالفيدرالية الروسية الكبرى من جميع الجهات.

النداء: وما موقفك الشخصي وتقديرك للموقف هناك؟

بينو: اقدر شخصيا انه ليس من السهولة تحقيق الانفصال والاستقلال الكامل ولكن الشعب الشيشاني الذي قاسى من الحكم الروسي عبر مختلف الانظمة فيها القيصرية والشيوعية والفيدرالية الروسية والذي عايش النفي الجماعي عام ١٩٤٤ الى سيبيريا وكازاخستان وكذلك المجزرة التي اقترفتها القوات الروسية بحق اخوانهم "الانغوش" عام ١٩٩٢ في جمهورية اوسيتيا الشمالية هذه التصرفات الروسية جعلت الشيشان يصرون على استقلال بلدهم حتى يحظوا بالشرعية والمظلة الدولية.

وفي تشرين ثاني عام ١٩٩٠ عقد في غروزني عاصمة جمهورية الشيشان المؤتمر الوطني الاول للشعب الشيشاني الذي تمثل فيه مندوب واحد عن كل الف نسمة تم انتخابهم في قراهم ومناطقهم، وقرر المؤتمر بالاجماع اعلان استقلال وسيادة جمهورية الشيشان، وبتاريخ ٢٧ تشرين ثاني قرر برلمان جمهورية "شيشان انغوش" الموافقة على هذا القرار بدون معارضة، وفي منتصف ليل ٣١ كانون اول ١٩٩١ تم انحلال الاتحاد السوفيتي ورفض جمهورية الشيشان توقيع معاهدة الفيدرالية الجديدة التي وقع عليها بتاريخ ١٣ شباط ١٩٩٢ اذ ان جمهوريتهم ومن وجهة نظر الشيشان مستقلة وان الاعتداء والغزو الروسي هو اعتداء دولة اجنبية على دولة مستقلة ولكن تثبيت هذا الاستقلال امر صعب وفي سبيل ذلك يعاني الشعب الشيشاني معاناة قاسية سواء المدنيين فيه او المجاهدين.

النداء : هل لدى جمهورية الشيشان مقومات اقتصادية تدعم استقلالها؟

بينو: نعم يتوفر في الجمهورية البترول والغاز والمياه الغزيرة والاراضي الخصبة والطقس المناسب لكنهم كونهم محاطين بالفدرالية الروسية ليس لديهم ميناء واذا استطاعت جمهورية الشيشان الاستفادة من ثرواتها تستطيع ان تتقدم، وفي سهرة جمعت نخبة من المختصين قدر معدل دخل الفرد في الجمهورية لو استغلت ثرواتها بـ ٧٠٠٠ دولارا سنويا.

النداء: ماذا عن العلاقات التاريخية للشعب الاردني وشعب الشيشان؟

بينو: في المؤتمر الوطني للشعب الشيشاني الذي حضرته تكلم السيد صلاح الدين قوقاني في كلمته ان "الشيشان اينما كانوا وفي كل مكان وزمان يتقدمون بالشكر والعرفان الى الاردن بشكل خاص اذ ان جلالة المرحوم الشهيد الملك عبد الله كان هو الذي سعى لاثارة قضية النفي الجماعي للشيشان في هيئة الامم المتحدة وكان الاردن هو البلد العربي الاول الذي قبل ان يلجأ اليه جنود الشيشان والشركس ومسلمو القوقاز الذين تواجدوا في اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الاولى. وقال صلاح الدين قوقاني: عندما كنا نحن الى بلدنا القوقاز ولا نستطيع العودة اليه كنا نزور الاردن ونشعر اننا في وطننا الثاني ، واضاف ان الاردن اصبحت نافذة يطل منها اهلنا في القوقاز الى الخارج ويطل منها العالم الاسلامي الى جمهورية الشيشان في الداخل، واعقب هذه الكلمة هتافات عالية داخل المؤتمر.

وما المعونات التي يقدمها الاردن الان، ووصول الجرحى اليه لتلقي المعالجة الا تاكيد على ما اقول.


وزيرة التجارة وعضو مجلس البرلمان في جمهورية الشيشان



المهندس سعيد بينو

النداء تحاور امين سر اللجنة الاردنية لنصرة شعب جمهورية الشيشان

د.بلتو: الجرحى بحاجة لكل عون يمكن ان يقدم لهم حتى الكساء والحساء

بينو: نسعى الى توثيق العلاقات بين الشعب الاردني وشعب جمهورية الشيشان

سلامتك



غسان غنيم

السياحة الغائبة الحاضرة!

كيف نستطيع في رحلة السلام أن نكون نداً في مجال السياحة (لمنافسينا) الذين اقمنا معهم السلام؟.

كيف نستطيع ان نواجه التحدي لتطوير صناعة السياحة لتصبح رافداً رئيسياً للدخل القومي؟.

. كيف نستطيع أن نحصل على قطعة كبيرة من كعكة السوق السياحي في الشرق الاوسط؟..

المنافسة شديدة ومع كل الجيران فالجميع يحاول الحصول على الجزء الاكبر من السوق السياحي في الشرق الاوسط.

امكاناتنا التاريخية والثقافية والتراثية كبيرة بل وكبيرة جداً فلدينا البحر الميت ونهر الاردن والبتراء وجرش ونيبو ومادبا وعجلون والكرك والعقبة ووادي رم والقصور الصحراوية وأم قيس وطبقة فحل والشوبك والى آخر هذه القائمة من المواقع الاثرية بما فيها عمان العاصمة نفسها بمدرجها وقلعتها وسبيلها. ولكن هل هذه المواقع جاهزة لإستقبال السياح وهل هذه المواقع مخدومة بكافة الخدمات السياحية والمرافق والبنية الاساسية اللازمة لتكاملها كموقع يجتذب السياح؟

الادلاء السياحيون والمعلومات السياحية والارشادية عن الموقع وعناصره وتاريخه والمقاصف والمطاعم ودورات المياه النظيفة وخدمات الماء والكهرباء والهاتف والمجاري والساحات والمواقف والمواصلات ووسائل النقل المناسبة وخدمات البيئة ومحلات بيع التحف وقطع الحرف التقليدية وغيرها من الخدمات لا بد من تواجدها لخدمة السائح ولاجتذابه وتحويله الى سفير يحكي عن الاردن ماضيا وحاضرا.

العنصر الانساني المظلوم غالبا بمقولة ان الاردني لا يستطيع ان يعمل في مجال السياحة وهذه مقولة اطلقناها وصدقناها ولا زلنا نصدقها برغم الادلة العملية التي امامنا والتي تتجلى في طيبة زمان حيث يقوم على خدمتها غالبية من شباب الطيبة وكذلك كان زمان وغيره من المرافق السياحية التي يقوم على خدمتها وادارتها اردنيون من هذا البلد.

مطلوب منا ان نقوم بتثقيف واعداد الكوادر الاردنية القادرة على العمل في مجال السياحة وهذا يتطلب منا تطوير مدرسة الفندقية تطويرا جذريا من حيث ملكيتها اساسا ومن حيث اسلوب ادارتها ومناهجها والعمل على انشاء معاهد اخرى في المملكة للتدريس والتدريب على مختلف الانشطة والفعاليات اللازمة لتنشيط ورفد مرافقنا السياحية بالكوادر الفعالة ذات الخلفية المناسبة لهذا المجال من العمل.

أين مشاريع البنية التحتية وجمع القمامة والتخلص منها في وادي موسى؟ واين مشاريع تطوير الشاطئ الشرقي للبحر الميت واين مشاريع البنية الاساسية ودروب وادي رم واين مشاريع الادارة السياحية في البتراء؟

وزارة السياحة تحتاج الى موازنة اكبر بكثير مما هي عليه الان وتحتاج الى دوائر متخصصة للمشاريع والادارة السياحية مجهزة بقاعدة معلوماتية مناسبة وباجهزة فنية وطنية متحمسة ولا بأس من رفدها بالخبرات الاجنبية.

ادارة الفينيق في حفل ذكرى التأسيس

احتفل رواد جاليري الفينيق للثقافة والفنون الاسبوع الماضي بذكرى تاسيسه السنوية والتي اجتمع فيها العديد من الشعراء والكتاب والفنانين:

في ذلك المساء عبر الحضور عن احساسهم بالفخر والاعتزاز لوجود جاليري كالفينيق يعنى بامور الثقافة ويشجعها ويهتم بها ويتقدمها نحو الافضل كما يستقطب الكثيرين من اصحاب الموهبة والابداع لارشادهم الى الطريق الصحيح والتي يجب ان يبدأ منها حيث يستطيع كل صاحب موهبة عرض ما لديه على النقاد والعارفين من خلال الامسيات الادبية والقصصية والشعرية التي يقيمها لهم الفينيق وبادارته التي ترعى الجميع دون استثناء. ولجهود الفينيق ومناسباته العينية التي تجمع اصحاب الفكر والادب والفن جزيل التقدير والامتنان والاعتراف بالجميل هذا ما عبر عنه الجميع في ذكرى تأسيس الفينيق.


الحشد الكبير في الفينيق


عروض فنية في الحفل

في دراسة اجراها فريق من الجامعة الاردنية

الاردنيون يؤيدون عمل المرأة

أوضحت دراسة ميدانية اجرتها الجامعة الاردنية على عينة عشوائية من المواطنين الاردنيين ان ٧٧٪ منهم يؤيدون عمل المرأة خارج البيت.

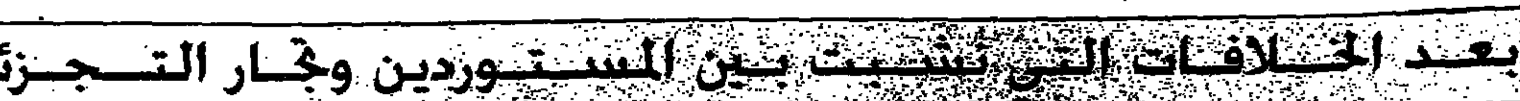
واظهرت الدراسة التي شملت ١١٤٨ مواطنا موزعين على مختلف المحافظات ان عمل المرأة يتركز في القطاع العام حيث بلغت نسبته ٥٣.٨٪ من عمالة الاناث وان النسبة الاكبر من العاملات في القطاع العام يعملن في قطاع التعليم ٥٨٪ والقطاع الصحي ١٦٪ والادارة والخدمات ٢٦٪ .

ويبدي ٥٢.٢٪ من الذكور الذين شملتهم الدراسة موافقتهم على عمل زوجاتهم و ٦٣.٨٪ موافقتهم على عمل بناتهم و ٦٢.٢٪ موافقتهم على عمل اخواتهم.

وفي مقابل ذلك ابدت ٨٠٪ من الاناث اللواتي شملتهن الدراسة موافقتهن على عمل الابنة بينما وافقت ٨٦٪ منهن على عمل الاخت، وابدى اكثر من ٥٢٪ من الذين اخضعوا للدراسة قبولهم لاستمرار المرأة في العمل خارج البيت بعد الانجاب بينما ايد ٤٨.٦٪ وضع الاطفال في الحضانة.

وفيما يتعلق باسباب معارضة عمل المرأة خارج البيت كان ابرزها عدم وجود احد للعناية بالاطفال ٦٩٪ وطول ساعات العمل ٦٠٪ وكون الدخل من العمل غير مرض ٥٣.٥٪ وكثرة مسؤوليات المرأة المنزلية ٤٨.٢٪ والاختلاط بين الجنسين اثناء العمل ٤٤.٣٪.

واظهرت الدراسة ذاتها ان ٧٤.٢٢٪ من عينة البحث يقبلون بان يشارك الرجل في اعمال المنزل.



بعد الخلافات التي نشبت بين المستوردين وتجار التجزئة

هل يشهد السوق المحلي نقصاً في اللحوم الحمراء؟

وزارة التموين ترفض تعويم الاسعار وتحدد سعر البيع

مع تصاعد حدة الخلافات بين مستوردي اللحوم الحمراء وتجار التجزئة خلال الاسبوع الماضي حول الاسعار يتوقع ان يشهد السوق المحلي ازمة في عدم توفر هذه المادة في المرحلة المقبلة والتي تتميز بازدياد نسبة استهلاك اللحوم من قبل المواطنين وخاصة في شهر رمضان المبارك.

وتعود اسباب الخلافات بين الجانبين الى قيام المستوردين بفرض مبالغ مالية زائدة على اسعار اللحوم التي يجري بيعها لتجار التجزئة تتراوح بين ٢٠ - ٢٥ دينارا للحم العجل الامر الذي حدا بصغار التجار للاعتراض على ذلك مهددين بكشف الاسرار التي تحكم عمل كبار مستوردي اللحوم.

ويؤكد احد محلات التجزئة انه بات مضطرا الى دفع المبالغ المالية والمفروضة عليه من قبل المستوردين مقابل رفع اسعار اللحوم على المستهلك وذلك لايجاد توازن بين اسعار الشراء والبيع الجديدة.

المستوردون يؤكدون من جانبهم ان السبب في لجوئهم الى رفع اسعار اللحوم في الآونة الاخيرة جاء بعدما حدث ارتفاع في اسعارها في بلدان المنشأ التي عملت مؤخرا على رفع دعمها الذي كانت تقدمه للحوم الحمراء وبنسبة بلغت ٢٥٪ الامر الذي يعني زيادة كلفة التصدير الى البلدان المستهلكة ومنها الاردن.

ويضيفون بان الزيادة في الاسعار تبعها زيادة اخرى الاسبوع الماضي بعدما قررت دول الاتحاد الاوروبي رفع الدعم عن اللحوم بنسبة ١٠٪ وذلك بما يتوافق مع شروط الانضمام الى معاهدة الجات مما استدعى رفع اسعارها مرة اخرى في السوق المحلي.

وقد ادى الارتفاع المستمر في اسعار اللحوم الحمراء في بلدان المنشأ الى شح في توفر هذه المادة في السوق المحلي لدى تجار التجزئة بسبب احجام المستوردين عن استيراد اية كميات جديدة ما لم يتم رفع اسعارها على المستهلك الامر التي استدعى تدخل وزارة التموين لحل هذه الاشكالية ومعالجة النقص في توفر اللحوم للاستهلاك المحلي.

وبالفعل فقد عملت وزارة التموين على تشكيل لجنة لاجراء مراجعة لاسعار اللحوم الحمراء حيث تبين للجنة ان الاسعار غير مستقرة لذا فقد اوصت بتحديد سعر كيلو العجل بثلاثة دنانير الامر الذي رفضه المستوردين مطالبين بضرورة تعويم الاسعار من قبل وزارة التموين وذلك لان الوزارة اصبحت من وجهة نظرهم غير قادرة عن تعديل الاسعار بشكل مستمر يتلاءم مع اسعار بلدان المنشأ.

في المسلخ

وزارة التموين التي استمعت الى وجهات نظر المستوردين اكدت ان تحديد الاسعار والالتزام بها ليس مطلقا وانما قابل للتعديل في اي وقت حسب للتغيرات التي تشهدها اسواق بلدان المنشأ، ولكنها رفضت مبدأ تعويم الاسعار في الوقت الراهن وذلك للحيلولة دون حدوث فوضى في اسعار هذه المادة الاساسية.

في طريقها الجزارين

الاردن يستورد ٧٦٪ من اللحوم الحمراء سنويا و ٥٧٪ من الحليب

النداء - خاص

اشارت دراسة خاصة بالاردن للدكتور محمد حرب من كلية الزراعة بالجامعة الاردنية في كتاب صدر مؤخرا عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية حول انتاج الاغنام تحت النظام الانتشاري "غير المكثف" في منطقة الشرق الادنى الى ان كميات اللحوم الحمراء المنتجة في الاردن تقدر بحوالي ١٥.٢١٥ طنا يأتي ٧٨٪ منها من الاغنام والماعز وتشكل هذه الكمية ما يعادل ٢٤٪ من احتياجات الاردن للحوم الحمراء.

واوضحت هذه الدراسة ان نسبة اللحوم المستوردة تبلغ ٧٦٪ وهذا يؤكد الى ان الكميات الكبيرة التي يستوردها الاردن سنويا من اللحوم الحمراء.

اما بالنسبة للحليب فيستورد الاردن حوالي ٧٥٪ من احتياجاته بينما يشكل الحليب المنتج من الاغنام والماعز حوالي ٤٠٪ من الحليب المنتج محليا.

ونسبت الدراسة ان اعداد المواشي في الاردن وحسب احصاء ١٩٩١ بلغت حوالي ٣.٧ مليون راس منها ٢.٥ مليون من الاغنام ومليون راس من الماعز يتوزع الباقي على الانواع المختلفة.

واوضحت بأن مصادر الاعلاف يمكن تقسيمها في الاردن الى ستة مصادر رئيسية وهي المراعي الطبيعية والنباتات القابلة للرعي في مناطق الزراعة المطرية والتبن "العشبي" وبقايا المحاصيل وبقايا محاصيل الخضروات في المناطق المروية والاعلاف المنتجة واخيرا حبوب المحاصيل ونخالة القمح.

واكدت الدراسة الى ان الوضع الحالي في المراعي يتدهور وذلك لعدة اسباب منها الانجراف وتدهور المادة العضوية في التربة وتدني خصوبة التربة وزيادة جريان المياه السطحية والتغير في شكل ومكونات الغطاء النباتي.

كما واكدت الدراسة الى ان هناك محاولات جادة في مجال تحسين المراعي الطبيعية في الاردن حيث قامت بالتعاون مع البرنامج العالمي للغذاء بهدف تحسين انتاجية الارض وزيادة انتاج الاعلاف ورفع انتاجية الاغنام والماعز.

واشارت الدراسة الى انه قد تم ادارة الرعي في المراعي الطبيعية ضمن خطة تهدف الى الحفاظ على النباتات الرعوية وديمومتها عن طريق استغلالها المنظم وقد زادت انتاجية المراعي الطبيعية نتيجة لذلك من ١٧٧ وحدة غذاء في الهكتار الى ٧٠٠ وحدة واما الاسباب التي يعزى اليها نجاح هذا المشروع فهي مشاركة المستفيدين في العمل وتقديم المساعدات المزارعين من اجل دعم توصيات المشروع "مشروع الشرق" الذي يهتم بالمزارع والتكنولوجيا لحقول المزارعين وغيرهم بالاضافة الى اقتناع المزارعين والمربين بتدهور المراعي والحاجة الى استعادة انتاجيتها.

واكدت الدراسة الى ان ديمومة انتاج الحيوانات الصغيرة مرتبطة باتجاه الحلول الملائمة للتدهور لمحاصيل في المراعي الطبيعية وايقافه وهذا يمكن تحقيقه بواسطة تطبيق السياسات التي تضمن الحفاظ على المرعى وتحسينه مبنية الى ملكية الاراضي واستغلال المياه يجب ان يتم ضمن نظام مفعول له صفة الاستمرارية وهذا النظام يجب ان يهيأ له المواصفات البيئية والاقتصادية القابلة للتطبيق ويجب تطبيقه بمشاركة المستفيدين من المراعي.

وتخلص الدراسة الى ان اهم العوائق في طريق تطور الانتاج الحيواني في الاردن هو النقص في انتاج الاعلاف والى ان تطوير رفع انتاجية الاعلاف يمكن ان يتحقق بتطبيق حزمة من العمليات التي تشمل ادارة القطيع والتغذية والتحسين والصحة بالاضافة الى ايجاد خطط تسويقية ناجحة وسياسات واضحة.

ازمة الغاز من الالف الى الياء

أزمة الغاز مرة أخرى..

المواطنون: اين اسطوانات الغاز؟

الموزعون: المصفاة هي السبب

النقابة: مزارع الدجاج سبب رئيس

المصفاة: الصوبات والاحتكار وراء الازمة

فقدان اسطوانات الغاز من السوق المحلي من أهم المشكلات التي يعاني منها المواطن في فصل الشتاء إذ يزيد الطلب بصورة ملحوظة على الغاز واسطوانته عن باقي انواع المحروقات الاخرى مما ادى الى خلق مشكلة اقلقت المواطنين وسببت لهم العناء والمشقة.

فما هو السر وراء اختفاء هذه المادة المهمة جدا للمواطنين من السوق؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟ وما هو الحل للخروج من الازمة؟؟ "النداء" سلطت الاضواء على هذا الموضوع في محاولة منها للوصول الى اجابة مقنعة للأسئلة التي تدور في اذهان المواطنين لمعرفة خفاياه وملابساته وكيفية علاجه.

قسم التحقيقات

وكلاء توزيع الغاز

السيد قصي عباهرة صاحب وكالة غاز قال ان مشكلة نقصان مادة الغاز واسطواناته التي يعاني منها المواطن في هذا الشتاء لم تظهر في اي فصل من فصول الشتاء في السنوات الماضية، والسبب في ذلك يعود الى طرح اعداد كبيرة من صوبات الغاز في السوق المحلي مما ادى الى زيادة الطلب على اسطوانات الغاز مبينا ان مصفاة البترول توقفت عن بيع الاسطوانات للموزعين وهي تعمل على بيعها مباشرة للمواطنين من خلال محطات التعبئة في عمان والزرقاء واربد .. لذلك لا يستطيع الموزع ان يبيع الاسطوانات التي لديه لانه لن يحصل على بديل لها.

وقال السيد عباهرة ان وسائل الاعلام نشرت لاكثر من مرة اخبارا عن استيراد المصفاة لعشرات الالاف من اسطوانات الغاز الا ان الموزعين لم يتلقوا شيئا من هذه الاسطوانات مما ادى الى زعزعة الثقة بين الموزعين وعملائهم الذين اعتقدوا ان الوكلاء يحتكرون اسطوانات الغاز انتظارا لرفع اسعارها مؤكدا ان هذا الكلام عار عن الصحة سيما وان تخزين الاسطوانات تعطيل وخسارة للوكيل نفسه.

المشكلة .. لاول مرة

السيد محمد محاسنة صاحب وكالة غاز في مدينة جرش قال ان مشكلة النقص في مادة الغاز واسطواناته لم تواجهه قبل شتاء هذا العام .. مشيرا الى ان سبب المشكلة هذا العام يعود الى تهافت الناس على شراء صوبات الغاز التي تستهلك الغاز بصورة كبيرة.

واكد صحة شكاوى المواطنين من النقص الواضح في مادة الغاز داخل الاسطوانة، وقال ان هناك الكثير من الاسطوانات التي ترد الى وكالة التوزيع من محطات التعبئة تكون اوزانها اقل من الوزن المعتاد للاسطوانة المليئة مما يدل على ان هناك نقصا فعليا في مادة الغاز داخل هذه الاسطوانات.

وقال ان المسؤولين في شركة المصفاة يؤكدون من خلال وسائل الاعلام على وجود اعداد كبيرة من الاسطوانات الجديدة غير ان الموزعين يواجهون عند الذهاب الى المصفاة او الى محطات التعبئة برفض بيع هذه الاسطوانات الا باعداد محدودة جدا واقل من تلك الكميات التي كانت تسمح ببيعها في السوق قبل بداية الازمة.

الاحتكار .. مضر

السيد ماهر عبد الرؤوف صاحب وكالة غاز في مدينة الزرقاء قال ان ليس من شأن الموزع في اعاقة وصول اسطوانات الغاز للمواطنين الا انه قال ان عملية احتكار الاسطوانات من قبل الموزع تضر به اكثر مما تفيده لانه كلما باع اكثر كلما ربح اكثر.

واكد ان الموزعين يدفعون عشرين قلسا صيانة على كل اسطوانة تدخل المصفاة الا ان الكثير من الاسطوانات التي تخرج من المصفاة تكون غير سليمة نافيا ان يكون الخلل في الاسطوانة نتيجة طريقة تحميلها وتنزيلها من قبل الموزعين كما تقول المصفاة.

وطالب السيد عبد الرؤوف المصفاة بالعودة الى بيع الاسطوانات للموزعين لان ذلك سيساهم في تخفيف معاناة المواطنين مؤكدا انه يتوفر لدى المصفاة عشرات الالاف من اسطوانات الغاز الجديدة.



قصي محمد .. موزع غاز

صيانة الاسطوانات

السيد حاتم عرابي موزع غاز وصاحب شاحنة كبيرة (تراك) قال ان المصفاة لم تعد تسمح للشاحنات الكبيرة بالدخول اليها لتبديل اسطوانات الغاز الفارغة الا مرة واحدة في اليوم مبررة ذلك بان الموزعين يقذفون الاسطوانات على الارض عند التنزيل مما يؤدي الى الحاق الضرر بها بالرغم من ان الموزع ينقل الاسطوانات التي يحصل عليها مباشرة الى سيارات توزيع الغاز الصغيرة.

واكد ان المصفاة هي الجهة التي تتحمل المسؤولية الكاملة في صيانة الاسطوانة وان هناك الكثير من العيوب التي تتحمل المصفاة وحدها مسؤولية وجودها كالاعطال الفنية فهناك اسطوانات يصل عمرها الزمني الى اكثر من ٣٠ سنة ولا زالت تتداول في السوق اضافة الى انه تم ضبط العديد من الموزعين الذين اعادوا تداول بعض الاسطوانات التي انفجرت العام الماضي في احدى وكالات التوزيع في عمان.

وحول كمية الغاز داخل الاسطوانة قال السيد عرابي انه وبحكم خبرته وطبيعة عمله فانه يجزم بانه نادرا ما تخرج اسطوانات من المصفاة بحمولة اقل من السعة المخصصة لها من الغاز السائل.

ولمعرفة موقف مصفاة البترول من ازمة اسطوانات الغاز التقت "النداء" رئيس قسم التوزيع الذي قال ان السبب الرئيسي في ظهور مشكلة الغاز يعود الى الانتاج الضخم في اعداد صوبات الغاز التي طرحت في الاسواق مؤخرا وبمواصفات واسعار تشجيعية ادت الى تهافت المواطنين على شرائها وذلك كله في غياب التنسيق بين وزارة الصناعة والتجارة وبين مصفاة البترول التي كان لا بد لها من دراسة هذا النوع من المشاريع الصناعية لانها الجهة القادرة على معرفة مدى توفر متطلبات مثل هذه المشاريع.

استيراد الاسطوانات وزيادة انتاجها

وقال ان المصفاة سارعت الى تامين حاجة المواطن من اسطوانات الغاز من خلال استيراد الالاف منها بالاضافة الى انها عملت على زيادة انتاجية مصنع الاسطوانات التابع لها حيث وصلت طاقته الانتاجية هذا الموسم من ٤٠٠ - ٥٠٠ اسطوانة يوميا.

واضاف بان هناك موزعين ساهموا في تاجيج الازمة باحتكارهم لهذه الاسطوانات في مستودعاتهم طمعا في زيادة الربح المادي مؤكدا انه لا توجد اي فكرة لدى المصفاة لرفع سعر مادة الغاز او اسطواناتها.

محمد محاسنة .. موزع غاز

البيع المباشر

وقال ان المصفاة مستعدة لتزويد كل المواطنين بحاجتهم من الاسطوانات حيث انها تتولى بنفسها عملية البيع المباشر لهم من اجل حمايتهم من الاستغلال الذي قد يتعرضون له من قبل بعض الموزعين.

واكد انه قد تم تحديد فترات الدوام في محطات التعبئة لغاية ساعات المساء من اجل تغطية حاجة السوق من مادة الغاز.

دخول الشاحنات خلال الدوام

وفيما يتعلق بعدد مرات دخول الشاحنات الكبيرة الى المصفاة ومحطات التعبئة اكد ان المصفاة لا تحدد عدد مرات الدخول لهذه الشاحنات كما يدعي الموزعون وان شرطها ان يتم الدخول خلال فترات الدوام المحددة.

سرقة الغاز

وفي رده على سؤال حول عمليات التلاعب في كميات الغاز في الاسطوانات قال ان عملية تعبئة الاسطوانة تتم بطريقة فنية دقيقة ومتقنة ولا يمكن التلاعب بها من قبل الموظفين العاملين في المصفاة اضافة الى ان نقابة موزعي المحروقات والغاز ضبطت اكثر من حالة "سرقة" لدى بعض الموزعين الذين يعمدون الى تعبئة اسطوانات من بعضها البعض.



الغاز .. اين يذهب

اين شروط السلامة العامة

الفحص

وحول سلامة الاسطوانة اكد بانه يجري لكل اسطوانة تصل المصفاة عملية تفريغ ثم اعادة تعبئة ومن ثم تخضع للفحص في برك مياه مخصصة لهذا الغرض حيث يتم استبدال جميع الاسطوانات غير الصالحة للتداول.

امام مصفاة البترول

وامام مصفاة البترول في الزرقاء رجاء لم يسمح لنا بالدخول بالرغم من حصولنا على تصريح بذلك لعدم وجود المدير العام ولعدم استعداد مساعديه للتحدث الى الصحافة حول هذا الموضوع شاهدنا المئات من المواطنين المزدحمين امام المصفاة الساعين للحصول على اسطوانة غاز.

المواطن سري محمود قال بانه جاء الى هنا بناء على ما نشرته وسائل الاعلام من تصريحات مسؤولي المصفاة عن توفر اسطوانات غاز للمواطنين الا انه ومنذ اكثر من شهر لم يستطع ان يحصل على اسطوانة واحدة واضاف ان الاولوية الاولى للحصول على اسطوانات الغاز هي لموظفي المصفاة الذين بامكانهم الحصول على اكثر من اسطوانة بينما المواطن لا بد له ان ينتظر ما يزيد على شهر ليحصل على اسطوانة واحدة فقط.

وهذا ما اكده الكثير من المواطنين الذين تجمعوا حولنا والتقينا بهم امام المصفاة.

اما السيد بسام سليمان احد موظفي المصفاة فقد قال امام المواطنين بان المصفاة تبيع كل يوم مئة اسطوانة ولكن يخصص ٧٠ منها للموظفين و ٣٠ فقط للمواطنين وذلك حسب تعليمات المصفاة نفسها.

نقابة موزعي الغاز: مزارع الدجاج هي السبب

السيد يوسف مصطفى عبد الجليل نائب نقيب موزعي المحروقات والغاز اكد ان مزارع الدجاج كانت سببا كبيرا ايضا في مشكلة نقص الغاز واسطواناته الى جانب ظهور صوبات الغاز.

واضاف ان المصفاة ايضا دورا في خلق هذه الازمة اذ لم تعمل بتوصية وزير الطاقة بتحديد فترة التعبئة بشاحنات الغاز ايام الجمع والاعياد الا انها لا تزال تعتمد فترة الدوام لغاية ١٢ ظهرا من كل يوم باستثناء يوم الخميس حيث تقتصر الفترة لغاية الساعة التاسعة صباحا اما يوم الجمعة فهو يوم عطلة لها.

ونفى السيد عبد الجليل ان تكون المصفاة قد سمحت للشاحنات بالدخول اكثر من مرة خلال فترة الدوام والتي ما تزال مصرة على تطبيقها مؤكدا ان المصفاة بالاضافة الى ذلك فهي لا تزود الموزعين بالاعداد الكافية من الاسطوانات بالرغم من توفر الالاف من الاسطوانات المستوردة التي تكفي (على حد تعبيره) للقضاء على ازمة الغاز الحالية مشيرا الى ان المصفاة لا تبيع ما ينتجه المصنع التابع لها من اسطوانات الغاز.

وتساءل اذا كانت المصفاة تدعي بان الموزعين هم الذين يحتكرون الاسطوانات فلماذا لا تقوم بفتح مراكز توزيع تابعة لها في المدن لتسهيل عملية الشراء على المواطنين وبالتالي تقضي على الازمة.

واضاف ان هناك العديد من التجار الاردنيين المستعدين لاستيراد اسطوانات الغاز الا انهم يطالبون الحكومة بان تحميهم من ان يكونوا عرضة للتلاعب في يد المصفاة التي تلجأ الى اتلاف نسبة لا بأس بها من هذه الاسطوانات بحجة انها غير مطابقة للمواصفات والمقاييس علما بان هذه الاسطوانات تكون قد حصلت على موافقة دائرة المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة مشيرا الى ان هذا قد حصل مع احد التجار الذين قاموا باستيراد الاسطوانات.

وحول ما اشارت اليه مصفاة البترول عن ضبط النقابة لبعض الموزعين الذين يتلاعبون بكميات الغاز في الاسطوانات قال انه قد تم بالفعل ضبط بعض الموزعين الذين يقومون بسرقة الغاز من الاسطوانات لتعبئة اسطوانات فارغة ولانه قد تم تقديمهم للقضاء وهذا يفسر تذمر بعض المواطنين من سرعة نفاذ الغاز من الاسطوانات علما بان هذه الفئة من الموزعين هي استثناء شاذ عن القاعدة العامة التي تتمثل بالموزعين النزيهين.

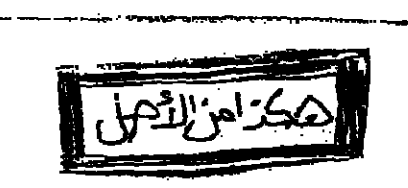
اما فيما يتعلق بسلامة الاسطوانات قال ان المصفاة تعد الجهة الوحيدة التي تتحمل المسؤولية الكاملة حيث انها تتعاطى مبلغا من المال على كل اسطوانة تدخل اليها مقابل صيانتها.

وبعد يتضح مما سبق ان طرح اعداد كبيرة من صوبات الغاز سبب رئيسي في ولادة ازمة الغاز واسطواناته ولذلك فان وزارة الصناعة والتجارة هي الجهة الاولى المسؤولة عن خلق هذه الازمة لانها لم تعمل على التنسيق مع مصفاة البترول الموافقة على فتح وانشاء مصانع صوبات الغاز من اجل دراسة مدى قدرة المصفاة على توفير الغاز والاسطوانات لهذا المشروع الكبير.

لكن بناء على ما نشرته وسائل الاعلام من تصريحات على لسان المسؤولين في وزارة الطاقة ومصفاة البترول تتحدث عن استيراد كميات كبيرة من اسطوانات الغاز الجديدة فكان من المفروض ان تنتهي هذه الازمة.

والغريب ان تعلن مصفاة البترول عن توفر الغاز السائل والاسطوانات ويطلب وزير الطاقة منها ان تلبي كامل احتياجات المواطنين من الغاز وفي نفس الوقت تصطف طوابير المواطنين امام المصفاة لاسابيع وقد تمتد الى شهر من اجل الحصول على اسطوانة واحدة.

والسؤال المطروح امام المصفاة هو لماذا لا تقوم بتوزيع عشرات الالاف من الاسطوانات التي لديها على المواطنين من اجل ان تنتهي هذه الازمة وحتى تمنع اي استغلال قد يتعرض له المواطن؟ ولماذا لم تطبق توصيات وزير الطاقة بتحديد فترات الدوام والسماح لموزعي الغاز بتعبئة سياراتهم اكثر من مرة.



نقطة نظام

عاكف الزعبي

الخروج من كربة الوطن

لم تكن نرجم بالغيب عندما تحدثنا في هذه الزاوية قبل عدة اسابيع عن الازمة الوطنية التي نعيشها، ولم تكن اشارتنا لتلك الازمة تنبوءاً لم يحظ به غيرنا، فالشواهد كانت كثيرة وكبيرة والمقدمات كانت واضحة وكافية لكل ذي بصر، وها نحن اليوم نحصد زرعا زرعناه جميعا حكومة ومعارضة وان كان دور الحكومة فيه هو الاكبر ومسؤوليتها عنه هي الاكثر.

باعتقادنا ان الازمة هي ازمة حوار لكنها انتهت الى ازمة ثمة زادت من اغلاق قنوات الحوار وانقلب الحوار الوطني الى حوار طرشان، فهذه قنوات الحوار تضعف داخل مجلس النواب وتظهر ضعفا اكثر بين المجلس والحكومة. والاحزاب لا نرى حوارا فيما بينها مثلما نراه بينها وبين الحكومة ونفس الشيء وبنفس القدر ينطبق على النقابات بنوعيها العمالية والمهنية. اما الاعلام صاحب المشاركة الاساسية في الحوار فالرسمي منه سياسته ان لا تكون له سياسة والاهلي لم يعرف الحوار الداخلي بعد لا داخل الجسم الصحفي ممثلا بنقابة الصحفيين ولا على صعيد المؤسسات الصحفية.

الازمة تتفاعل ولا شيء الجديد عن طريق معالجتها من قبل الجميع، والمعالجة تبدأ بالحوار وتحتكم الى القانون وتؤدي الى فتح الطريق امام حل "عادل وشامل ودائم" لمشكلات الوطن على المدى البعيد يحترم فيه الدستور وتتساوى فيه السلطات الثلاث ويحتكم فيه الجميع للقانون ويستمر بناء المؤسسات لتكون عونا للقانون في اسناد مسيرة البلد ودعمها.

ينبغي ان نتعظ من انقسام النواب واستقالات القضاة وتخبط الاعلام وانغلاق قنوات الحوار مع كل يوم يمر، فالوطن اكبر من الجميع حكومة ومعارضة وكما قلنا في السابق نؤكد اليوم ان المسؤولية الاكبر تقع على الحكومات التي لم تقدم حتى الان اداءً مقنعاً.

لنعد الى الميثاق الوطني ولنعد الخطى نحو حكومة اجماع وطني ولنشرع الابواب امام الحوار ولنستمر في بناء المؤسسات، ولتأخذ الحكومة دورها الوطني المركزي للتقدم في كل هذا والا بقي الوطن في خطر.

رقابة الرأي العام على اعمال الحكومة
مع نظرة على واقع الراي العام في المملكة الاردنية

الجزء الثالث

اينـاس الخـالدي

كان لدراسات علم الاجتماع وعلم النفس دور بارز ومهم في بلورة مفهوم الراي العام ولفت الانتباه الى اهميته ودوره لكن حداثة هذا المفهوم لا تنفي انه قد استعمل قبل ذلك بكثير، وبتعابير مختلفة فقد اسماه الفيلسوف "مونتيسكيو" العقل العام، واستخدم "روسو" له اصطلاح الارادة العامة.

والحقيقة ان زيادة الاهتمام بالراي العام في وقتنا الحاضر انما يرجع لعدة عوامل منها:

اولا: التقدم الكبير في الدراسات النفسية ومحاولات تفسير الظاهرة السياسية او السلوك السياسي.

ثانيا: الاهتمام من قبل بعض الانظمة التي نشأت في القرن الحالي وكانت معاصرة للحروب العالمية الثانية في الراي العام المحلي والخارجي وتوجيهه وتزايد الاهتمام به.

ثالثا: نمو حجم الطبقة الشعبية العامة من ناحية، وزيادة وزن اهمية الانسان العادي من ناحية اخرى.

رابعا: اشتداد وطأة ما يعرف الان بالحروب النفسية في منتصف القرن الحالي وقد قطعت البحوث والدراسات حول نفس الموضوع شوطا بعيدا.

خامسا: انخفاض نسبة الامية وارتفاع المستوى التعليمي لدى الافراد مما ادى الى محاولة اهتمام المتعلمين بالقضايا العامة ولعب دور بارز فيها.

سادسا: التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي اصبحت تصل الى اي مكان مما ادى الى معرفة الافراد بما يجري في العالم.

كل هذه الاسباب كانت حافزا لخوض غمار هذا الموضوع للوصول الى الاجابة عن السؤال التالي: هل يلعب الراي العام دورا في مجال الرقابة على اعمال الحكومة بعد الاهمية العظمى التي برزت وتبرز للراي العام على المستوى المحلي والدولي في السنوات الاخيرة؟

بهذه الملاحظات يثور التساؤل الاتي: كيف يقاوم الانحراف في الحكم؟ او للتعبير عن ذلك تعبيرا اتم كيف يمنع اولئك الذين خولت لهم سلطات الحكومة من استخدامها كوسائل لتعظيم انفسهم بدلا من استخدامها لحماية المجتمع والمحافظة عليه لا يمكن تحقيق ذلك بانشاء سلطة اعلى لمراقبة الحكومة كما لا يمكن الحد من سلطات الحكومة بحيث تكون اضعف من ان تتحول الى اداة للتعسف اذا تكرر السؤال: بأي وسيلة يمكن ان نمنع الحكومة من اساءة استعمال سلطاتها؟

فقد يقال بانه لا يمكن ان يتحقق ذلك الا عن طريق الانتخابات وهي حق المحكومين من اختيار حكامهم في فترات مناسبة وفي محاسبتهم عن تصرفاتهم والواقع تعتبر الانتخابات العامة هي الصورة التي تتحقق بها الديمقراطية النيابية بيد انه يجب الاشارة الى ان الانتخابات العامة لا تدلنا الا على الشيء القليل فيما يتعلق باتجاهات اغلبية الناخبين لكن الانتخابات عملية لها اجراءاتها المعقدة فضلا عن تكاليفها الباهظة كما لا يتم اجراؤها الا في فترات متباعدة وقد اشار العديد من الدارسين الى ان الانتخابات لا تقدم فكرة واضحة عن اراء الناخبين بالنسبة للمسائل السياسية المحددة انما هي تقدم المرشحين الذين يفضلونهم ويختارونهم فحسب اذا تبقى الانتخابات مؤشر على الراي العام لا يكفي لرقابة الراي العام رقابة فعالة على اعمال الحكومة ويثور التساؤل هنا ايضا عن المؤسسات التشريعية؟ هل تعتبر هذه المؤسسات قادرة على الرقابة على اعمال الحكومة؟ او بمعنى اخر هل تعكس الراي العام الذي يراقب الحكومة؟ لقد نبه العديد من الدارسين الى الفجوة التي تفصل بين راي الجمهور وراي المجالس النيابية والى الراي العام كان يسبق في احيان كثيرة القرار الذي تتخذه المجالس النيابية وان تغيير هذه المجالس عن طريق الانتخاب في فترات معينة هي دليل على انها لا تعكس الراي العام في كل وقت بصورة دقيقة وكاملة ومع ذلك تبقى المؤسسات التشريعية من مؤشرات الراي العام كاداة رقابة على اعمال الحكومة ويبدو ان وسائل الاتصال الجماهيري والشخصي قد تكون الوسيلة العملية لإمكانية رقابة الراي العام على اعمال الحكومة بل قد تعد الوسيلة الافضل من بين الوسائل السابقة في الرقابة على اعمال الحكومة كونها رقابة مستمرة وتعبر عن راي غالبية الشارع العام وليس عن الاقلية.

وتظهر اثار رقابة الراي العام على اعمال السلطة التنفيذية بنتائج الانتخابات العامة او باظهار السخط على هذه السياسة او تلك او امتناع المسؤولين عن اصدار قرارات ادارية تتعارض مع رغبة الشعب.

غير ان هناك بعض العراقيل التي تمنع من اداء الراي العام لدوره الرقابي على اعمال السلطة التنفيذية وخاصة في الدول النامية وتتضح فيما يلي:

اولا: ان القضايا العامة تأتي في المرتبة الاخيرة من اهتمامات الرجل العادي في الدول النامية لبحثه المتواصل عن لقمة العيش.

ثانيا: النمو المطرد للسلطة التنفيذية على حساب السلطات الدستورية الاخرى في الدول النامية كاستخدام لاجهزة الاعلام لتشكيل راي عام طبقا لاتجاهاتها او صياغة مشروعات القوانين والضغط على الهيئات التشريعية لقبولها كل ذلك يؤدي الى تحول تدريجي من راي عام يؤثر على الحكومة الى حكومة تؤثر على الراي العام.

ثالثا: زيادة تعقد المسائل العامة واحتوائها على كثير من الجوانب الفنية والعلمية الامر الذي يستدعي وجود ادارات مركزية تعوق الانطلاقة الحرة للراي العام الى مراكز السلطة.

رابعا: ان الراي العام في الدول النامية لا يؤثر بطريقة مباشرة على المسؤولين الرسميين بل بطريقة غير مباشرة تتمثل في كون وسائل الاعلام حلقات وصل بين الحكومة والجمهور ومثل هذه الوسائل حتما لا تعكس الراي العام على وجه الدقة بل قد تشوه الراي العام.

لذلك تبقى فاعلية الراي العام الرقابية على اعمال الحكومة في الدول المتقدمة افضل منها في الدول النامية.

المبحث الثاني
الحكومة الشعبية

كان الساسة حتى وقت قريب ينظرون الى الراي العام ببعض الشك والسخط حيث كان الراي العام سلبيا فهو اميل الى الرضى بالسلطة القائمة منه الى تاييدها مهما تكن اخطاؤها ثم بدأت تنشأ المصادمات بين السلطة والشعب وكان يحسم المصادمات دوما السلاح وتطور الامر فيما بعد الى خضوع الحاكم لارادة الشعب صاحب السيادة الحقيقية وكان الشعب في هذه المرحلة يعبر عن سيادته في فترات معينة وهي فترات الانتخاب ولكن ماذا لو تصورنا مرحلة ما بعد هذه المرحلة السابقة مرحلة يكون فيها الراي العام قوة جديدة في العالم مرحلة يكون فيها الراي العام هو المسيطر باعتقادي يمكن تصور هذه المرحلة عندما تصبح الحكومة شعبية ويثور السؤال ما المقصود بالحكومة الشعبية؟

تظهر الحكومة الشعبية عندما يصبح من الممكن التحقق من ارادة غالبية للمواطنين في اي وقت دون حاجة الى التماس هذه الارادة عن طريق هيئة من ممثلي الشعب وربما حتى دون حاجة الى نظام تصويت على الاطلاق ففي مثل هذا الوضع تكون سيطرة الراي العام قد اصبحت كاملة لان هذا الراي العام ينظر الى البرلمانات كهيئات عن الشعور الوطني وهذه الرقابة غير القانونية ولكن المباشرة التي تمارسها الجماهير تبخس من اهمية الاجراءات القانونية التي تتم بين وقت واخر في اثناء انتخاب ممثلي الشعب ان لم تحل محلها وهنا فان تعبير (حكم الراي العام) يعتبر منطبقا إتم الانطباق لان الراي العام هنا لا يسود فقط بل يحكم ان تفوق الحكومة الشعبية لا ينبع من حكمها اذ انها عرضة للخطأ كغيرها من انواع الحكومات بقدر ما ينبع من قوتها نعم لانها تنبع من الشعب والشعب قوة مؤثرة ضخمة فلا يمكن لاحد ان يلام على اطاعتها ولاستئناف قراراتها لكن هذه الحكومة معرضة لخطرين اولهما صعوبة التحقق من ارادة الغالبية وتكمن الصعوبة هنا في الحصول على بيان صادق تماما عن نتائج التصويت واما الخطر الثاني فهو ان الاقلية قد لا تدعم مركزها فاذا اخطأت الغالبية فالاحتجاج الوحيد هو احتجاجات الاقلية المستمرة وهذا قد لا يحصل غالبا.

ان الطاغية يحكم بالتهديد اما الديمقراطية فلا يستطيع دون معرفة الراي العام ان يعيش في شروط الحياة الحديثة طبقا لمثله الاعلى في الموافقة الحرة الواعية فتلك احدى الخصائص التي تقاس بها الديمقراطية المنظمة عقلانيا وهنا نرى الدرجة التي تعرف من خلالها مرحلة الحكومة الشعبية.

الفصل الرابع
واقع الراي العام في المملكة الاردنية الهاشمية

كان من الصعب الحديث عن الراي العام في الاردن في بداية نشأته فقد كان يبدو لمعظم الجماهير في الاردن انه ليس ثمة علاقة بين الاراء السياسية وبين السير الفعلي للحياة السياسية كما دل البحث عن وجود رد فعل غير مبال بالسياسة ومن ثم كان الشعب (يقوده الغير) بدلا من ان (يقوده ضميره) فاصبح يظهر اهتماما بآراء الاخرين وليس بما يراه هو نفسه والواقع ان هذه الحالة النفسية عاقت المجتمع ككل من ان يقيم شعورا بالمسؤولية عن سير الاحداث السياسية كما عاقت الشعب عن الاستجابة الحاجة الجماهيرية بان للجمهور رايه وان له ان يجاهر به.

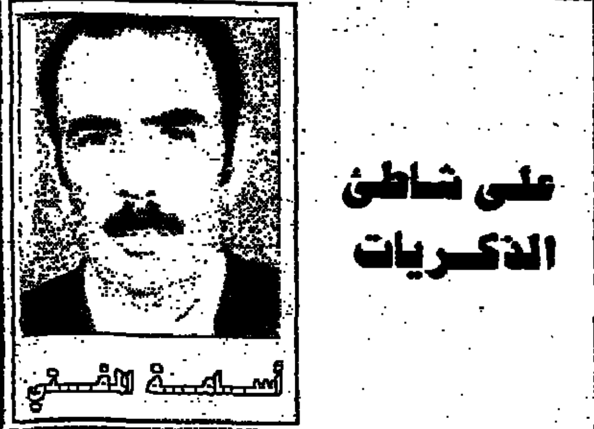
وفي ضوء ما تقدم نرى ان تعرض لاثر رقابة الراي العام الاردني على اعمال الحكومة في مبحث اول، ولتقديرنا لرقابة الراي العام الاردني في مبحث ثان للتفصيل التالي:

المبحث الاول
اثر رقابة الراي العام الاردني على اعمال الحكومة

ان دراسة النظام السياسي للدولة هو مقدمة لتحسس مواقع الاقدام بالنسبة للاطار العام للراي العام والاعلام في الدولة ولما كانت النظم الديمقراطية تتيح للناس التعبير عن افكارهم بحرية ولما كانت النظم الديكتاتورية تفرض القيود على حق التعبير وتفرض الرقابة على جميع وسائل الاعلام وهنا يبرز السؤال هل الاردن دولة ديمقراطية ام لا؟ الاجابة واضحة في الدستور الاردني لعام ١٩٥٢ ان الاردن يقوم على ركائز الحكم الديمقراطي والتي من ابرزها اطلاق العنان لحرية الفكر والعقيدة وحرية تكوين الاحزاب السياسية وتاليف واصدار الصحف والمجلات والتي تكون في مجموعها مؤشرات على تكوين الراي العام اصلا.

من الذاكرة

علي شاطئ الذكريات



أسامة اللفتي

زمانهم وزماننا

في مدينة الكرك واثناء الحكم العثماني عام ١٩٠٢ اصدر متصرف الكرك امرا اداريا منع فيه للمواطنين من تدخين الدخان العربي "الهيشي" وذلك للترويج الى دخان "الريجي" ادارة حصر التبغ والتنباك اي للشركة المحتكرة. وكان المدخنون من "الكركيين" في تلك الفترة يحشون الغلايين دخان "هيشي" حيث يزرعونه في مساكب ومشاتل في "الحواكير" التي حول دورهم القروية ولم يكن "الثقاب" الكبريت رائجا ومعروفا لدى الكثيرين بل كانوا يوقدون النار باستخدام "الزند" و"القدحة" والقدحة نوع من العشب تقطع وتفرك حتى تصبح اشبه بالقطن.

وكانوا يستعملون الزند الحديدي بعملية احتكاكه مع حجر من الصوان توضع "القدحة" على حافته ومتى تولدت الشرارة بدأت عملية النفخ على "القدحة" لتسري النار فيها .. ويضعها على غليونه، وكانت هناك قداحة الفتيلة الطويلة وهي اكثر تطورا من الزند .. لقد كان قرار متصرف الكرك يقضي بان كل من يخالف اوامره الصادرة بشأن الدخان يعرض نفسه للعقوبة بحبس لمدة شهر ودفع خمس ليرات ذهب عثمانية ..

الشيخ قدر المجالي شيخ مشايخ الكرك وكان ايضا "الكومندان" قائد المنطقة ولفيف من الموظفين والعسكريين .. وفي هذه الاثناء صادف مرور الشاعر البدوي "عويس" وكان راكبا فرسا وخلفه "خرج" به الربابة التي ينشد عليها شعره وقصيده، وقد نسي عويس امر المتصرف حيث كان واضعا غليونه في فمه وقد القى التحية على ذلك المجلس ومضى .. ولكن قبل ان يبتعد بضعة امتار وقف احد المحاسيب والمتذبذبين من المقربين للدولة ليقول .. يا سعادة المتصرف هذا عويس يدخن غليونا ولا يمتثل لاوامر سعادتك .. فما كان من المتصرف الا وصرخ تعال يا عويس .. انت تتحدى الاوامر ولا تكترث بها وتدخن امام الحكومة .. ادرك الشاعر عويس انه في موقف حرج ومتلبس بالجرم المشهود ونزل عن الفرس وربطها بحجر وتقدم حتى صار امام المتصرف ، كان عويس شاعرا ذكيا ووجد ان المنجي من هذه الورطة والذي ينقذه منها هو الشيخ قدر المجالي - فارتجل امامه قصيدة هذا مطلعها:

البارحة انا وسبيلي نتناوش على جرة الدخان صرنا تهاوش
عيّا علي وصار حقي مناوش البارحة انا وسبيلي قمنا تعايا
قلت سبيلي والله لعيك والحط تتك بقوهة النار واكويك
ما زال "اخو خضرا" يخش السرايا

وهنا انتفض الشيخ قدر واقفا واخرج من جيب جبته علبة الدخان الجديدية وقذف بها على الرصيف وهو يقول "يا جناب المتصرف ان الذي قاله عويس صحيح واحنا الكركيه ما بنعرف نلف الدخان بورق ومتعادين على الغلايين .. وهذا الامر غير صحيح وغير جائز ولا يمكن قبوله وتنفيذه". وما كان المتصرف الا ان يبتسم بعد ان ادرك ان كلام الشيخ يمثل راي الكرك وقال "القرار من الان يعتبر ملغيا".

هذه صورة لذلك النوع من الرجال الذين يحملون الامانة والمسؤولية ولديهم الجرأة على مواجهة اصحاب القرارات الخاطئة ويرفضون الاوامر الجائرة والقرارات غير الحكيمة.

لقد كان موقف الرجل في ذلك الزمن الذي نعتبره زمنا متخلفا او متاخرا موقفا نتمنى ان يكون لنا في هذه الايام مثله او على الاقل شبيه به .. وكم نشاهد ونحس في هذه الايام كيف تمر حزم الانظمة والقوانين ونكتفي بان نعدها !!

صادرات الخضار والفواكه في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي

اعداد: عاكف الزعبي

الجزء الثاني

التوجهات التصحيحية بشأن صادرات الخضار والفواكه:

لم يرد في برنامج التصحيح الاقتصادي ما يشير الى توجهات خاصة بقطاع الصادرات الزراعية او الصادرات من الخضار والفواكه تحديدا. وان ما ورد بشأنها يقع ضمن ما ورد عن قطاع التصدير بشكل عام. وفيما يلي اهم التوجهات الرئيسية العامة بخصوص الصادرات طبقاً لما ورد في نصوص البرنامج:

١- اجراء مراجعة شاملة لحوافز الاستثمار والتصدير واعادة النظر في الدعم المقدم لقطاع الزراعة بهدف تشجيع هذا القطاع على الاعتماد على الذات.

٢- تشجيع الصادرات وتنويع الاسواق وايجاد اطار مؤسسي لتمويل الصادرات وتبني سياسات مالية ونقدية وتجارية دون اللجوء الى فرض القيود الكمية او المنع بالاضافة الى تحرير التجارة الخارجية وتسهيل اجراءاتها.

٣- ايجاد اسواق بديلة للسلع الاردنية عن طريق برنامج متكامل يشمل:

أ- انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الصناعية والزراعية من خلال مؤسسات الاقراض القائمة حاليا لدعم المشاريع الانتاجية التصديرية والمكثفة [illegible] تخدام.

ب- انشاء صندوق لضمان القروض التي تقدم لتلك الغايات.

ج- توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج الصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة لها.

وبالتنسيق بالنصوص المذكورة نستخلص مجموعة من التوجهات التفصيلية لبرنامج التصحيح بشأن صادرات الخضار والفواكه التي هي جزء من الصادرات العامة يمكن ايجازها بما يلي:

١- توفير حوافز للصادرات وللاستثمارات المولدة للصادرات.

٢- اعادة النظر في الدعم المقدم لقطاع الزراعة وبالتالي لقطاع الخضار والفواكه.

٣- ايجاد اطار مؤسسي لتمويل الصادرات.

٤- انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الانتاجية التصديرية من خلال مؤسسات الاقراض القائمة.

٥- انشاء صندوق لضمان القروض التي تقدم لتمويل الاستثمارات التصديرية والصادرات.

٦- توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج الصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة لها.

٧- سياسات مالية مواتية للتصدير ومحفزة له.

٨- سياسات نقدية مواتية للتصدير ومحفزة له.

٩- سياسات تجارية مواتية للتصدير ومحفزة له.

١٠- تبسيط اجراءات التصدير.

النتائج العملية لوضع الصادرات:

١- تاثير برنامج التصحيح على التكاليف الكلية للمنتوجات المصدرة من الخضار والفواكه:

١.١ التاثير الحالي:

١.١.١ لقد ادى التخفيض في سعر الدينار من ٣ دولارات الى ١.٥ دولار اي بنسبة ٥٠٪ الى ارتفاع في قيمة المكون الاجنبي في تكاليف انتاج الخضار، وبحسب دراسة اجرتها دائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٩٠ فان معدل هذه الزيادة في التكاليف مقيمة بالدينار الاردني وصلت الى ٢٥٪ في حين بلغ معدل هذه الزيادة بالعملة الاجنبية الى ٣٦٪.

٢.١.١ لقد ادت زيادة اسعار المشتقات النفطية بحسب الدراسة نفسها الى زيادة في معدل تكاليف انتاج الخضار بنسبة تراوحت بين ٢.٢٪ للري السطحي و ١.٧٪ للري بالتنقيط.

٢.١ التاثير المستقبلي :

١.٢.١ اذا ما حررت اسعار مياه الري:

قدرت ذات الدراسة ان من شأن ذلك رفع معدل كلفة انتاج الخضار في منطقة وادي الاردن ما بين ٦.٣ لري السطحي الى ٩.٣٪ للري بالتنقيط(مياه الري مدعومة في منطقة وادي الاردن فقط).

٢.٢.١ تحرير سعر الفائدة على قروض المزارعين:

قدرت ذات الدراسة ايضا ان تحرير الاسعار سيرفع معدل تكاليف انتاج الخضار ما بين ٢.١٪ في الري السطحي الى ٤.٣٪ في الري بالتنقيط.

٣.١ اجمالي التاثير الحالي والمستقبلي وتاثيره على الميزة السعرية لصادرات الخضار الاردنية:

تشير تقديرات دراسة الاحصاءات نفسها والمنفذة عام ١٩٩٠ الى ما يلي :

- في الري السطحي: سيرتفع معدل التكاليف في مختلف مناطق المملكة بنسبة ٤٠.٧٪.

- في الري بالتنقيط سيرتفع معدل التكاليف في منطقة وادي الاردن بنسبة ٤٥.٨٪.

- في الري بالتنقيط سيرتفع معدل التكاليف في باقي مناطق المملكة "المرتفعات" بنسبة ٣٦.٥٪ "تروى الخضار في كافة مناطق المرتفعات باسلوب الري بالتنقيط".

واستنتجت الدراسة ان الارتفاع في تكاليف الانتاج سوف يبقى اقل من الارتفاع في سعر العملات الاجنبية مما سيبقي الميزة السعرية لصادرات الخضار والتي نجمت عن خفض سعر الدينار الاردني.

ويجب الانتباه الى ان هذه الميزة سوف تتعزز اذا ما جرى ترشيد لاستعمالات مياه الري وبالمقابل سوف تتاكل مع الزمن اذا واصلت اجور العمل الارتفاع لتبلغ نسبة تقارب نسبة صافي الانخفاض في سعر صرف الدينار.

٢- اثر انخفاض سعر صرف الدينار على كمية الصادرات من الخضار والفواكه:

لبيان ذلك نستعرض كميات الصادرات خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ حيث تم تخفيض سعر الصرف في اواخر عام ١٩٨٨ وارتفعت كميات الصادرات بشكل كبير في العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وعادة اقل من معدلها قبل تخفيض سعر الصرف ابتداء من عام ١٩٩١ بسبب ازمة الخليج التي قلصت سوق السعودية الى النصف واغلقت سوق الكويت ولا يزال مغلقا حتى الان .

السنة	كمية الصادرات بالاف الاطنان
١٩٨٦	٣٨٠
١٩٨٧	٣٥٠
١٩٨٨	٣٧٥
١٩٨٩	٥٢٧
١٩٩٠	٥٦٧

٣- اثر برنامج التصحيح على التنويع في الصادرات:

لم تدخل محاصيل جديدة في تركيبة صادرات الخضار والفواكه بعد تطبيق برنامج التصحيح للاسواق العربية التقليدية ولا حتى للاسواق الاوروبية حيث بقيت نفس انواع المحاصيل المصدرة.

السنة	الكمية بالالف طن
١٩٩١	٣٣٥
١٩٩٢	٣٨٧
١٩٩٣	٣٤٤

٤- اثر برنامج التصحيح على دخول اسواق جديدة لاول مرة:

ونبين تاليا الاسواق التي تم دخولها لاول مرة ابتداء من عام ١٩٨٩ والكميات التي صدرت لتلك الاسواق بالطن، ولا نريد ان نستنتج من تلك اكثر من ان ثمة محاولات نشطة من المصدرين قد بدأت لاستكشاف اسواق جديدة وانه لا بد وان يكون برنامج التصحيح قد اسهم في بناء تلك المحاولات اما تنويع الاسواق فهو امر لم يتحقق بعد:

البيان	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
كندا	١٧	١٨	١٧	٣٦
السويد	١٤٤	١٥٢	٤٥	١٦٦
رومانيا		٨١	٨٤٤	٨٧٣
يوغسلافيا		٣٣٦	٣٦	١٢٩
سويسرا		٢٨		
بلغاريا			٤٥	٣٤٢
هنجاريا			٢٠	٥٨
سلوفاكيا			٣٩	٢٠
بولندا	٤٠			٣٨
مكدونيا				٣١
اندونيسيا				٧١
اوكرانيا				٢٩٢

٥- اثر برنامج التصحيح على الزيادة في كمية الصادرات:

١.٥ دون استثناء سوقي السعودية والكويت:

وفي هذه الحالة نشير الى الفترة ما بعد اغلاق السوقين اي الفترة ٩١-٩٣ حيث يظهر ان زيادة الصادرات ولكن بنسبة اعلى في عام ١٩٩٢ منه في عام ١٩٩٣.

٢.٥ باستثناء سوقي السعودية والكويت :

وفي هذه الحالة نشير الى الفترة ما قبل التصحيح الاقتصادي وما بعد التصحيح الاقتصادي اي الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٣ . حيث تظهر زيادات ذات اثر بعد تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي اي منذ عام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٣.

السنة	كمية الصادرات
١٩٨٦	١٤٢
١٩٨٧	١٠٩
١٩٨٨	١١٧
١٩٨٩	١٥٨
١٩٩٠	٢٥٢
١٩٩١	٣٠٣
١٩٩٢	٢٣٦
١٩٩٣	٣٠٩



تعميق العمل الديمقراطي يعني اطمئناننا الى مستقبلنا ومستقبل اجيالنا

...ع تطور الواقع الحزبي وتعدد اطيافه ...سياسية وفي زمن بزوغ شمس الديمقراطية ...ي اردننا الحبيب .. ولاننا حملنا رسالة اردنية ...ئالدة .. التقينا امين عام حزب الوطن السيد بهجت المجالي لنفتح معه حوارا ديمقراطيا وطنيا حول دور الاحزاب وتفعيله في المرحلة الحالية .. وطرح اسئلة اجتماعية نستطيع من خلالها التعرف على ضيفنا ..

أجرت اللقاء: داما الكردي

* ماذا حققت الاحزاب ...نية الى الان؟

- ما حققته الاحزاب هو شق ...ق وهي الخطوة الاولى لتهيئة ...غية للتعددية السياسية ...اصبح المواطنون يفكرون ...بال عليها اكثر من ذي قبل ...ستطاعت ان تفتح ابوابا ...يدة للعمل السياسي كما ...افت نوعا من وسائل نشر ...ي والراي الاخر سواء عن ...ق الندوات او المحاضرات او ...حف الحزبية وهناك قاعدة ...حزاب اذا استغلت جيدا ...تطيع الانطلاق بعيدا في ...تقبل القريب لتحقيق ما هو ...ود .. ولم تحقق الى الان ما ...مرجو منها وذلك لكثرة ...اقات التي واجهت العمل ...زبي خلال الفترة السابقة منها احجام المواطنين عن الاقبال على العمل الحزبي واسباب حكومية والظروف العامة التي واكبت نشوء الاحزاب الاردنية خلال الاعوام الماضية كما أن للتغيرات السياسية المتسارعة كانت سببا في عدم اعطاء الفرصة للاحزاب لالتقاط انفاسها.

* ما هو اخطر قرار اتخذته في حياتك؟

- اخطر قرار كان في ١٩٩٤/١/١ عندما تركت مجال عملي السابق مديرا في احدى الشركات وقررت ان ابدأ عملا خاصا دون ان يكون لدي البديل وذلك في ظروف اقتصادية سيئة انذاك خاصة وانني رب لاسرة من خمسة اطفال لذلك اعتبره اخطر قرار اتخذته في حياتي.

* ما هي المناصب التي توليتها؟

- عملت مهندسا الكترونيا في القوات المسلحة الاردنية ثم في مؤسسة المواصلات ومدرسا في معهد التدريس ثم مدير للمبيعات والتسويق في احدى الشركات.

* ما رايك بالتحول الديمقراطي على الساحة الاردنية؟

- كنا نامل ان يكون هناك تحول ديمقراطي حقيقي على الساحة الاردنية لان تعميق العمل الديمقراطي يعني اطمئناننا على مستقبلنا ومستقبل اجيالنا وما حصل اصفه بنوع من الانفراج في العمل السياسي وحرية التعبير كما نامل ان نستثمره لتحويله الى واقع ملموس لحياة ديمقراطية نموذجية بحيث تصبح منهاج حياة واسلوب عمل.

* كيف ترى انتشار الصحافة الاردنية وتقييمها؟

- يسعدنا ان تكون الحكومة خففت من القيود على الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية مما يبشر بالخير باننا في الاتجاه الصحيح ولكن للاسف وجدنا ظاهرة تعدد واتساع رقعة الصحافة "اي صحف الاثارة" والباب مفتوح لكافة الاقلام الاردنية للمشاركة ونامل خيرا بتكاتف الجميع لانجاح العمل.

* ما رايك بالصحف التجارية التي انتشرت بكثرة؟

- اعتبرها صحافة متوسطة الاداء وعلى هامش حرية الراي فقد تطورت لكن ينقصها الجرأة المطلوبة في مثل هذه الظروف ونحتاج لعدد اكبر من الصحفيين المبدعين فالصحافة ليست نشر اخبار بقدر ما هي تقصي حقائق وتحليل للامور الحياتية، ونجدها في بعض الاحيان تحابي جهات دون اخرى مع انها يجب ان تتوخى الحيادية وان تكون مفتوحة لكافة الاطراف حتى تعتبر بحق السلطة الرابعة، ونامل من القائمين عليها ان يحاولوا تطويرها الى مستويات متقدمة اكثر ولي تحفظ عليها اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة المجتمع المحافظة والمتكاملة، فهناك المآسي التي تستغلها الصحافة لاثارة الراي العام ونرجو ان نخفف من اتساعها، وللصحف الحزبية معوقات كثيرة منها ان قانون نقابة الصحفيين لا يسمح بان يضم لعضويتها الصحفيون العاملون بها وسنسعى لتغيير هذا الوضع لانه من العوائق لاستقطاب الصحفيين الجيدين ونحن نرى الصحافة الحزبية مجالا لانطلاقة الحزبية لانها ذات خصوصية.

كما ان احجام القطاع الخاص والحكومة عن نشر الاعلانات في الصحف الحزبية يحد من تقدمها لانها مكلفة وعملية التوزيع غير محكومة بالشكل الصحيح وكثير من المواطنين يعتقدون انها لا تعنى الا بالشؤون الحزبية وهذا مفهوم خاطئ بل انها تتطرق لمواضيع سياسية، اقتصادية واجتماعية.

* هناك اتجاه لتوحيد الاحزاب على الساحة الاردنية، فهل انت معه؟

- المحاولة بحد ذاتها صعبة من القائمين عليها ما من شك انها مطلوبة وقد يكون تقليصها في مجموعات اقل صعب التحقيق في المستقبل القريب لاسباب كثيرة بينما نحن نفضل البدء بالعمل الجبهوي بحيث يلتقي كل خمسة او ستة احزاب لتقريب الافكار لثنائية العمل وصولا الى الهدف المنشود ولا بد من التدرج في عملية التوحيد بطريقة التنسيق لتقليص الاختلاف في الاندماج ونامل خلال الاعوام القادمة ان ينضج العمل الحزبي ويقتنع الاخوة في كافة الاحزاب بضرورة التوحيد ولم الشمل وصولا الى عدد اقل من الاحزاب.

* ما هي اهم القضايا التي حققتها؟

- اعتبر ان وصولنا الى هذه المرحلة من العمل السياسي امنية تحقق الجزء الاكبر منها بحيث اصبحنا نعمل ضمن القانون والدستور وهذا انجاز كبير بحد ذاته واحترام حقوق الانسان بشكل عام في الاردن بمستوى جيد جدا.

اما المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي توصلنا له فهو مستوى جيد اذا ما قورن بالامكانات المحدودة والدول المحيطة بنا.

* هل وصلنا الى مرحلة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب؟

- للاسف لم نصل لهذه المرحلة الى اليوم، لكل اسف شديد هذه احدى المعضلات التي ما زلنا نعاني منها ونطرح الشعار ونتغنى به ولا نطبقه وهي احدى معوقات التقدم في الاردن.

* من هو مثلك الاعلى؟

- والدي المرحوم دليوان المجالي.

المهندس بهجت المجالي

آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ... آراء حرة ...

تحديات امام الاحزاب الوطنية الاردنية

(٢)

جمال محمد ...

...الاصلاح التربوي في ضوء ...ستجدات العصر وانعقاد ...وات والمؤتمرات التربوية ...داد مواطن القرن الحادي ...شرين، الضغوط الاجتماعية ...ي يتعرض لها القائمون على ...ل التربوي ابتداء من الطالب ...هاء بالمؤسسة التربوية ...رجاتها التي تحرص على ان ...ن ضمن معطيات البناء ...تماعي والفلسفة التربوية ... الوطن.

ان ابعاد الاصلاح التربوي ...كل او لخر تشارك فيها ...حزاب من خلال برامجها ...افية والتوجيهية والاعلامية ...داد المواطن المؤمن بالعدالة ...تماعية والعلم النافع والعمل ...ج.

وبكل معاني الافتخار يضع ...مج حزب الوطن السياسي ...مار يتناسب مع احساس ...طن بقيمة وجوده على ارض ...ه ودوره الفاعل والمطلوب منه المشاركة بمسيرة البناء ...نمية الشاملة.

ان القارئ والمدقق في ...طوط العريضة للبرنامج ...سياسي لحزب الوطن يلمس ...موح الالية التي يتمتع بها ...ار الحزب في مجال اعادة ...ر في كثير من القضايا التي تهم الوطن في مجالات مختلفة من مثل الزراعة والتكنولوجيا والتربية والتعليم، والاقتصاد والثقافة والاعلام والتوجيه الوطني والسياحة.

مع ابتداء الخطوات الحثيثة نحو عقد المؤتمر العام الاول للحزب، فاننا نامل وبصراحة ان يتم تقنيم اوراق عمل في كافة المجالات تقدمها اللجان العاملة حاليا بحيث يتم مناقشتها واخراجها بصورة تعبر عن الية عمل الحزب في ضوء البرنامج السياسي.

كما ولا يخفى على اي مواطن في هذا البلد ان قضية الانتظام في الاحزاب اصبحت تحتاج الى نوع من التفاعل والقبول لافكار وبرنامج عمل اي حزب وبالتالي الالية التي ينفذ بها البرامج والاهداف التي يطمح لتحقيقها والتي اصبحت تحظى كذلك بنوع من التحفظ في عملية الانتظام او التأييد للحزب او مؤازرته في كافة المجالات التي يرقى فيها الحزب لمطالب الجماهير التي تؤيد الحزب بوجدانها الداخلي وتتعاطف معه والفئة التي تحتاج الى التوعية والتوجيه هم اجيال الغد بناة مستقبل الامة الواعد.

نفخر بحزب الوطن

وردنا من الشيخ كمال ... الرسالة التالية:

نفخر ونعتز بحزب الوطن - الذي افتتح له فرعا في الكرك - كرك ...د والتاريخ كرك الرجال الاقوياء الذين كان لهم تاريخ حافل في ...يرة وتقدم الاردن في ظل الراية الهاشمية ومنهم معالي الاخ عاكف ...ز وابن الكرك البار المهندس بهجت دليوان المجالي الذي اعاد لنا ...غ المرحوم دليوان باشا والذي كان من احد اركان كرك المجد ...ريخ.

ان للوطن في الاسلام منزلة رفيعة ومكانة مقدسة والمحافظة على ...ن هي احدى مقاصد الشريعة الاسلامية وان الانتماء للوطن ...افظة عليه يكون بالتضحية في سبيله والاستعداد الدائم للذود عن ...ه بعيون يقظة ، افتتحتم فرعكم لحزب الوطن بالقرب من صحابة ...ل الله الذين جبلت دماؤهم بتراب مؤتة الشهداء ، في ارض الحشد ...اطه وانا معكم ايها الاخوة في حزب الوطن فهنيئا لكم يا احفاد ... وصلاح الدين ولكم في ابي عبيدة وجعفر الطيار المثل الصادق ...رسول الله القدوة الحسنة.

ادام الله رجال الوطن بقيادة جلالة قائدنا الاعلى في عيده الستين، ...حياتنا الى كل المشرفين على صحيفة النداء ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الزاوية النقابية

المهندس سليمان طلال عبيدات

[illegible]

مخططات وانجازات سابقة واتحاد سوفييتي سابق

ناصر سليمان المجالي

مع ان قوى الهيمنة العسكرية وديكتاتورية السيطرة تمر في هذا العالم عبر السنين وعلى مدى العصور، الا انني اريد ان اخوض قليلا في تاريخنا المعاصر او خلال ما يسمى بفترة الحرب الباردة، حيث كان يوجد توازن في القوى بين اوروبا وامريكا من جهة والاتحاد السوفييتي من جهة اخرى، فنريد ان نستذكر قليلا من ارشيف الاتحاد السوفييتي الحافل والعام بالنسبة للعالم بشكل عام والشرق الاوسط بشكل خاص، وفيما يلي اهم الاهداف والمصالح التي كانت تحرك سياسته في منطقة الشرق الاوسط:

اولا : الموقع الجغرافي الحساس الذي تمتاز به هذه المنطقة.

ثانيا: الوصول الى المياه الدافئة.

ثالثا: الوصول الى منابع النفط وتهديد مصالح الغرب من خلال قطع امدادات النفط.

رابعا: ايجاد قواعد عسكرية في المنطقة يمكن الانطلاق منها وقت الحصار.

خامسا: نقل الصراع خارج اراضيه.

سادسا: مواجهة سياسة التحالفات مع الولايات المتحدة.

ومما يجدر الاشارة اليه ان العالم الغربي كان في حالة حرب باردة مع الاتحاد السوفييتي، ويعتمد الغرب على ٤/٥ حاجته من النفط من البلاد العربية فهم - اي الغرب - يعتقدون ان الاتحاد السوفييتي سوف يهدد مصالحهم بقطع امدادات البترول عنهم في حالة حدوث مواجهة ساخنة مع الولايات المتحدة ويحاول ايضا تقليص نفوذ الغرب في الخليج العربي فالدول الاوروبية وامريكا هي الدول المستفيدة من الاستثمارات العربية في بنوكها حيث يوجد حوالي ١٠٠ بليون دولار للدول الخليجية وحدها في بنوك اوروبا وامريكا ويسعى الاتحاد السوفييتي لشراء النفط العربي ومن ثم القيام بتسويقه الى دول اوروبا الشرقية في سبيل تحقيق الارباح والسيطرة على هذه الدول.

سابعا: نشر الايديولوجية الشيوعية : وهي نظام وفلسفة اقتصادية يقوم على المبدأ القائل "اعمل قدر طاقتك وخذ قدر حاجتك" ومن اشهر المفكرين الذين وضعوا اسس الشيوعية "كارل ماركس" الذي اشتهر في اصدار البيان الشيوعي وهو يتضمن المبادئ التي يجب ان تسترشد بها الطبقة العاملة في صراعها المرير مع الطبقة البورجوازية تحت شعار (يا عمال العالم اتحدوا) وقد تنبأ ماركس بحتمية انهيار النظام الراسمالي لانه يحمل عناصر هدامه ومن هذه العناصر "فائض القيمة التي تمكن البورجوازية من استغلال العمال" وتقوم الشيوعية كذلك على المادية التاريخية بمعنى ان كل شيء في العالم مادي محض او صورة من صور المادة وان الفكر ما هو الا مادة في اعلى درجات تنظيمها وان الصراع بين الطبقات هو اساس التقدم والتطور في المجتمع" وفي الختام اقول ما اكثر الاختلاف بين الامس واليوم.

قضية للنقاش

طوابير خريجو الحقوق بانتظار التدريب

يعاني خريجو الحقوق من ضيق مكاتب المحامين الاساتذة بهم اذ يزداد عدد هؤلاء الخريجين بشكل ملفت للنظر، ولا يتيح القانون الذي يسمح لكل استاذ محام باستيعاب متدرب واحد لا اكثر امكانية تقليص حجم هذه الطوابير المنتظرة كما تعطي للمحامي الاستاذ احقية في اختيار المتدرب لديه ضمن المعايير التي يراها دون التفات في كثير من الاحيان لمصلحة المتدرب وفترة تخرجه.

الفترة الزمنية الطويلة نسبيا للتدريب وهي عامان تفاقم المشكلة، سيما وان تكاليف مادية اضافية تترتب على المتدرب اضافة لمصاريفه الشخصية بينها رسوم تسجيل تصل الى ١٨٩ دينارا في السنة الاولى يضاف اليها ٦٠ دينارا يدفعها السنة الثانية كتامين صحي ومصاريف اخرى لشراء مطبوعات النقابة التي لا يحصل على خصم عليها سوى نسبة ٢٠بالمائة، وهذه الكتب التي تشتمل على القوانين الاردنية غالبا ما تكون غير متوفرة في متناول يد هؤلاء المحامين المتدربين مما يحرمهم من مراجع هامة وتحاول النقابة حل هذه الاشكالية من خلال مطبوعة دورية الا ان الظروف المالية التي تعيشها النقابة كمثيلاتها من النقابات المهنية الاخرى يجعلها عاجزة عن اصدار هذه المطبوعة القانونية بشكل منتظم يواكب التطورات المتلاحقة في التشريعات القانونية الاردنية ورغم ان النقابة قامت في الثمانينات باصدار اول كتاب شامل للقوانين الاردنية الا ان ظروفها المالية الحالية لا تسمح باصدار كتابا مماثلا يحتوي شروحا التعديلات التي طرأت منذ ذلك الوقت مما يحرم المتدربين من مراجع قانونية هامة ويضعف قدرتهم على تطوير مستواهم المهني بالشكل الانسب.

ويعاني عدد من هؤلاء المتدربين من عدم وجود قضايا لدى الاساتذة الذين يتدربون في مكاتبهم مما يحرمهم من الاحتكاك المباشر مع قضايا المواطنين الحقوقية ويرسمون في اذهانهم امالا بايجاد حل لهذه المشكلة فرغم ان النقابة تنبهت لذلك وبدات تقديم محاضرات لتطوير المستوى المهني للمحامين المتدربين الا ان هؤلاء المتدربين يشعرون ان هذه المحاضرة تغطي جوانب نظرية محضة ولا تغني عن الاحتكاك المباشر مع قضايا المواطنين داخل المحاكم ويقترحون ان يسمح القضاة لكل متدرب بالمناوبة ليوم واحد او اكثر في مكتب قاض لحضور وقائع الجلسات عن كثب وضمن مساق المشاهدة العينية لهذه الوقائع بهدف رفع مستواهم المهني، سيما وان العديد من الاساتذة المحامين يتعاملون بمزاجية مفرطة مع هؤلاء المتدربين او يرفضون دوامهم في مكاتبهم دون الالتزام بالقانون الذي يفرض على هؤلاء المحامين استيعاب متدرب في مكتبه.

وقد وعد هؤلاء المتدربين في سنوات سابقة من قبل وزارة العدل باستيعابهم في معهد خاص ينشأ بهدف التدريب ورفع المستوى المهني الا ان ذلك المشروع لم يترجم عمليا حتى اللحظة.

ان قضية هؤلاء المتدربين تطرح على المسؤولين منذ اعوام طويلة الا ان خطوات ملموسة لم تتخذ لمعالجتها بالشكل الامثل الامر الذي يستدعي اعادة طرحها لابعاد انسانية تتعلق بمصير خريجي هذا التخصص الذين يعيشون حالة بطالة متواصلة بسبب عدم تنظيم مهنتهم بما هي جديرة به من اهتمام خاصة وانها تتعلق بحقوق المواطنين الاردنيين وبتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة.

بقي ان نقول ان عددا من المحامين يستغلون هؤلاء المتدربين من خلال ساعات عمل طويلة في المكاتب وتكليفهم بقضايا حتى دون اعطائهم مصاريف شخصية او بدل مواصلات.



خريجون

فلاش باك

مقتل زعيم .. ام تصفية ارهابي

محمد اسماعيل الحجاحجة

يحتار الانسان مرات كثيرة في ماهية وكيفية الموضوع الذي سيطرحه وفي نوعية الكلمات التي ينتقيها، فهناك كلمات باردة الاعصاب تماما كاعصاب البعض وهناك كلمات يتطاير منها الشرر تماما كالشرر الذي تطاير من عيون العرب عندما اقدم رابين وامثال رابين على ارتكاب المجازر البشعة بحق الاطفال في فلسطين والجنوب اللبناني وهناك كلمات محطمة الشعور والوجدان تماما كالشعور الذي يعتري الزمرة اليهودية التي ينتمي اليها "الشهيد" رابين.

صدقوني احترت كثيرا عندما فكرت بكتابة هذا الموضوع، هل اكتب عن الارهابي رابين .. ام عن رابين الذي تزعم قضية السلام في اسرائيل وذهب الى اوسلو واستطاع ومن معه انهاء عقود طويلة من الصراع والاقتتال .. بيد اني ترددت اكثر امام كلمة زعيم .. فهل هو زعيم حقا؟ وهل يستحق هذه التسمية؟ الحقيقة رابين يستحق هذه التسمية ذلك ان رابين ارتكب ما ارتكبه من اجل مصلحة دولة اسرائيل، رابين لا يملك رصيدا في البنوك يعول عليه، ولا يملك بيتا محترما في ضواحي تل ابيب، رابين يملك شقة في عمارة مكونة من اربعة طوابق فهو بذلك اقل حظا من ابناء الطبقة الوسطى في العالم العربي واسرائيل.

رابين كاي انسان يقع في ورطة فهو على استعداد ان يقتل ويرتكب شتى انواع المحظورات في سبيل ان يثبت نفسه ووجوده ويحافظ على كينونته وهويته فالرجل لم يفعل ذلك عن عبث، انما فعله من اجل مصلحة شعبه ووطنه في وقت لم نكن فيه نحن ايضا ارحم من رابين وامثال رابين .. فالحرب هي الحرب تصنع الويل وتصنع الثراء والاثرياء .. فان كان رابين قد خرج من حربه مع العرب بلقب زعيم فان كثيرا من ابناء عروبتنا الذين اخذوا يشتمون رابين هذه الايام قد خرجوا بلقب ثري .. والسؤال كيف اصبحتم اثرياء يا من تحسدوا رابين على لقب زعيم .. الجواب .. نفس الظروف التي خلقت منكم اثرياء تهيأت لرابين وخلقت منه زعيما ولكن رابين استغلها لمصلحة شعبه وانتم استغليتموها لمصلحة انفسكم، رابين وضع مصلحة اسرائيل فوق كل اعتبار وانتم وضعتم مصلحة انفسكم فوق مصلحة الوطن ..

اما كون رابين ارهابي والتسمية اتية من الرهبة فالحقيقة ان حوالي ٧٠٪ من شعوب الوطن العربي مرهوبين ومذعورين وخائفين رغم ان رابين لم يرهبهم ولم يذعرهم .. في الجزائر ارهاب وخوف .. وفي العراق ارهاب وخوف ... وفي لبنان ارهاب وخوف وفي مصر ارهاب وخوف و ... و ... ، فالارهاب صورة بشعة نات من الخوف والخوف صفة سيئة الصقناها نحن بنفوس صغارنا فشبوا ويداخلهم هذا الوحش ولذلك نظرنا لمن يقاتلنا ويتغلب علينا بانه ارهابي .. لا يا سادة .. انا لست مع احد .. او ضد احد .. بمقدوري ان اقتل واتحول لالف رابين لو حاول اي انسان ان يعتدي على اطفالي وهذا ما فعله رابين .. فرابين زعيم ونال زعامته عن جدارة، ورابين ارهابي استحق هذه الصفة لتصاغر نفوسنا وخنوعنا .. لماذا صفقتم لبوش عندما ذبح اطفال العراق .. بل صفقتم لانفسكم لان الغالبية العظمى منكم وقفت بخندق بوش.. نحن ومن هذا الموقع لا نشمت باحد نحن نرحب بكل من يقف معنا من اجل قضيتنا.. وقضيتنا لم تقتصر على فلسطين .. قضيتنا الان هي ان نكون او لا نكون .. ونحن نعتبر ان افضل المراهب هي عدم استعمال كلمتين حين تكفي كلمة واحدة.--

هكذا من الأهل

مستفيداً من حالة التعاطف مع حزب العمل

مصادر امريكية تتوقع دعوة بيريز بانتخابات اسرائيلية مبكرة

المفاوضات السورية الاسرائيلية تستأنف قريبا

حافظ الاسد

في واشنطن كما في كل عواصم الشرق الاوسط يطرح اغتيال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسئلة كثيرة ومهمة حول مستقبل عملية السلام في المنطقة هل ستستمر هذه العملية لتصل الى مداها النهائي بالتوقيع على معاهدتين للسلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان ام ان هذه العملية ستتعقد او ربما تتوقف بشكل نهائي بحيث لا يتم استئناف المفاوضات على المسار السوري وبحيث يتم التراجع عن الاتفاق مع الجانب الفلسطيني؟! هذه الاسئلة طرحت بقوة في الساعات والايام القليلة اللاحقة لاغتيال رابين.

كتب المحرر السياسي

وبنفس السرعة التي تفجرت فيها هذه الاسئلة جاءت الاجابات لتؤكد ان عملية السلام ماضية في طريقها المرسوم وان اغتيال رابين الذي ادى الى تعطيلها اياما قليلة ربما يؤدي الى التسريع في انجازها.

فرئيس الحكومة الجديد شمعون بيريز كان شريكا مهما وقويا لسلفه رابين في هذه المسيرة بل انه تولى بنفسه هندسة الاطر العامة للمفاوضات واشرف بنفسه على تحديد تفاصيلها وحل عقدها الصغيرة والكبيرة.

وقد بادر بيريز فور تكليفه رسميا بتشكيل الحكومة الى الاعلان عن رغبة حكومته بالانسحاب المبكر للقوات الاسرائيلية من مدينة بيت لحم الفلسطينية حتى يتسنى للفلسطينيين اقامة الاحتفالات باعياد الميلاد وراس السنة الجديدة لاول مرة باشرافهم المباشر على هذه المناسبة التي تجلب عشرات الالاف من المسيحيين القادمين من مختلف انحاء العالم.

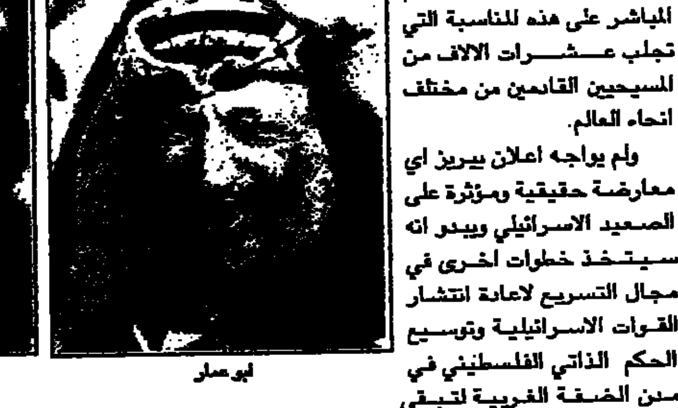
ولم يواجه اعلان بيريز اي معارضة حقيقية ومؤثرة على الصعيد الاسرائيلي ويبدو انه سيتخذ خطوات اخرى في مجال التسريع لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية وتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في مدن الضفة الغربية لتبقى القدس حتى يحسم امرها في المرحلة النهائية من المفاوضات.

وعلى صعيد اخر فان سوريا التي كانت قبل موت رابين تعلن عن عدم استعجالها في التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل اصبحت الان ومن خلال الوسيط الامريكي تدعو الى استئناف المفاوضات الثنائية مع الجانب الاسرئيلي من لجل التوصل الى سلام قائم على العدل في المنطقة.

وتعتقد المصادر السياسية الامريكية بان الجانبين السوري والاسرائيلي قادران على التوصل الى صيغة مرضية لكل منهما بشأن وضع هضبة الجولان المطلة على دمشق من جهة وعلى سهول الجليل من الجهة الثانية وكان المفاوضون السوريون والاسرائيليون قد توصلوا من حيث المبدأ الى اتفاق على عودة الجولان الى السيادة السورية لكنهم اختلفوا حول مراحل الانسحاب الاسرائيلي من الهضبة وتفاصيل امنية فنية اخرى خاصة فيما يتعلق بمحطات الانذار المبكر التي تريد اسرائيل وضعها هناك.

ويتوقع في هذا السياق ان يتم استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية في وقت قريب برعاية امريكية مباشرة يتولاها في هذه المرحلة دينيس روس المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

هذا على صعيد العملية السلمية ولكن ماذا عن الوضع الاسرائيلي الداخلي في اعقاب اغتيال رابين ؟ وهل ستتغير المعادلة في انتقال السلطة وتداولها بين الحزبين الكبيرين "تجمع العمل و تكتل الليكود" لم ان الامور ستبقى كما هي وكما كانت طيلة السنوات الماضية يقول الخبراء الاميركيون انه بنفس القدر الذي فشل فيه الرهان على توقف عملية السلام بعد اغتيال رابين فقد فشل الرهان اليميني على اضعاف حزب العمل وتفكيكه من الداخل بالصراع على خلافة رابين خاصة وان رموز الحزب بادرت الى تاكيد ولائها لبيريز كقائد للمرحلة الانتقالية واصبح موقف بيريز اقوى كثيرا من ذي قبل بعد لجوئه الى الاستعانة بالجنرالات في تشكيل حكومته وطواقمها المختلفة.




ابو عمار




كلنتون

ويبدو واضحا من خلال قراءة حزب العمل لردود الفعل في الشارع الاسرائيلي على اغتيال رابين ان موقف الحزب اصبح اقوى من ذي قبل على صعيد تاييد الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي الذي يتكون من تشكيلة غريبة ومعقدة من الشرائح السياسية والاجتماعية والعرقية.

وتشير المصادر الامريكية ان عملية اغتيال رابين بالطريقة التي تمت بها وفي الظروف التي واكبتها نبهت حزب العمل الى حقيقة هامة تكمن في التحول الذي بدأ باجتياح المجتمع الاسرائيلي وتغيير سمات الفرز فيه من "الديني" الى "السياسي" بحيث اصبحت القناعات السياسية وليس الدينية هي المقياس الذي يوجه بوصلة التعاطف الشعبي مع القيادة او مع المعارضة.

في اطار هذا التحول فان حزب العمل هو المرشح للخطوة الجماهيرية والحصول على اغلبية اصوات المقترعين في اي انتخابات تشريعية قادمة ويدرك بيريز هذه الحقيقة كما يدرك انه في حال اجراء انتخابات تشريعية في وقت قريب فان الحزب لن يحظى فقط باصوات قاعدته العمالية الواسعة بل سيحصل ايضا على اصوات المستقلين والمترددين التي كانت في السابق تتارجح بين صناديق العمل وصناديق الليكود.

وباستعانة بيريز بالجنرالات فانه يؤكد اقترانه من المؤسسة العسكرية الاكثر تاثيرا في المجتمع وفي الدولة في اسرائيل لذلك فانه بتاييد عدد كبير من افراد الجيش كما سيتجح في تحييد الاخرين في صراعه مع الليكود على مقاعد الكنيست.

بيريز

في الوقت نفسه فان تكتل الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو بات يدرك خسارته لقطاعات واسعة من اليمين الاسرائيلي الذي لم يعجبه اغتيال رابين وخاصة يمين الوسط الذي اعلنت رموزه تخوفها من اثار اغتيال رابين على وحدة المجتمع اليهودي كما ان الليكود يعاني من مشكلات داخلية كبيرة تؤثر في ادائه الانتخابي اضافة الى صعوبة تحالفه مع الاحزاب الدينية المتطرفة التي ينتمي ايغال عمير قاتل رابين الى واحد منها.

لكل هذه الاسباب فان الخبراء الاميركيين بالشأن الاسرائيلي يعتقدون ان بيريز سوف يدعو الى انتخابات برلمانية مبكرة قبل موعدها المقرر في العام المقبل لتكون استفتاء حقيقيا على سياسة حزب العمل التي شارك في وضعها وفي تطبيقها. واذا ما حدث ذلك فان بيريز سيكون قادرا على تشكيل حكومة اغلبية حقيقية لا ترتهن لصوت واحد، وسيكون قادرا على الاعتماد على دعم النواب العرب ونواب اليسار بشكل لم يسبق له مثيل، فهل يفعلها؟

ترجمة

حروب اسحق رابين

كريستيان ساينز

مونيتور الامريكية



رابين

خاض اسحق رابين معارك كثيرة في حياته، لكن المعركة الوحيدة التي سيتذكرها الناس بعد موته دارت خارج ميادين القتال، وانحصرت في اروقة السياسية والدبلوماسية وهي معركته التي انطلقت من رؤيته لضرورة التوصل الى سلام مع العرب.

وقد اطلق رابين عملية السلام من الجانب الاسرائيلي لكن هذه العملية اثارت عواصف قوية جعلتها اشبه بالصواريخ والرصاص حتى ان كراهية الرافضين للسلام لشخص زعيمهم في الجانب الاسرائيلي اسحق رابين بلغت درجة القتل واودت بحياته.

لقد سبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان ادرك ان افدح الاخطار التي تهدد السلام هي الارهاب والكراهية والاحقاد التي تسيطر على قلوب البعض في الشرق الاوسط لكنه واصل اندفاعه برغم هذه الاتجاهات المنذرة بالهلاك.

من هنا ينبغي مواصلة للسيرة التي بداها، وكما قال شريكه في هذه المسيرة شمعون بيريز رئيس الوزراء المؤقت ربما تكون رصاصة قد اوقفت حركة رئيس الحكومة الاسرائيلية، لا تستطيع ان توقف عملية السلام.

لكن بيريز، وهو مشارك مهم في عملية السلام سيكون بحاجة الى قدر من تصميم سلفه رابين .. وهو "اي بيريز" لا يملك نفس الخشونة ورباطة الجاش التي يقصف بها جنرال وعسكري متمرس، الامر الذي خدم رابين كثيرا لدى قيامه بطرح السياسات الخلافية التي اعتمدها.



قاتل رابين

ان صورة بيريز اقرب الى الحمائم ومن المرجح ان يستخدم خصومه في داخل حزب العمل هذا الوصف ليؤكدوا ان ميراث رابين الحقيقي كان يتمثل في القوة والحيطة معا .. ومن ناحية اخرى، من المرجح ان يحاول الليكود وهو حزب المعارضة الرئيسي الالتزام بضبط النفس في انتقاداته لفترة من الزمن في حين ان التطرف اليميني المتشدد سوف يلقى الادانة من جانب الجميع لان قاتل رابين ينتمي الى هذا اليمين المتطرف.

وعلى اي حال فان اسرائيل ستشهد خلال عام واحد انتخابات من شانها فرز ابعاد البيئة السياسية المتغيرة على الصعيد الداخلي.

اما العرب الذين يراقبون ويتابعون الشأن الاسرائيلي فسوف يحيرهم الامر خاصة وان العنف الداخلي انتقل الى الوسط الاسرائيلي.

لقد اعربوا عن الصدمة والاسف لاغتيال رابين وكذلك فعل الامريكيون حيث سيطر الحزن العميق على واشنطن باعتبار ان رابين والرئيس كلنتون كانا صديقين حميمين. واذا كان كلنتون قد شارك في جنازة رابين في القدس فان انظاره كانت متجهة نحو سبيل تعزيز السلام التي تعتبره الولايات المتحدة امرا جوهريا وحاسما.

اغتيال رابين

لكن عملية السلام تتطلب الرؤيا الثاقبة ورغم مظهره الخارجي الخشن كان رابين يمتلك تلك الرؤية منذ اكثر من خمس سنوات فيما كانت الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد وكان رابين نفسه خارج صفوف الحكم ادرك ان الفلسطينيين شعب يناضل من اجل تقرير مصيره وان هذا قد يشكل فرصة لتغيير الاوضاع على صعيد المنطقة.

بعد ذلك تصرف رابين من منطلق هذه الرؤيا واصر بعد ذلك على السير في هذا الاتجاه.

ملاحظة: هذه ترجمة لرؤية مجلة امريكية لموقف رابين قبل موته ننشرها كوجهة نظر امريكية كدليل على الرؤيا الامريكية بالصراع وليس من باب الاستئناس براي الاعلام الامريكي.

السـودان بين المعارك الحدودية والمعارضة الداخلية

"الامطار الفزيرة" اميركية التخطيط .. اوغندية التنفيذ

محاولة المانية لاخراج المهدي لقيادة المعارضة من الخارج





النداء ـ خاص

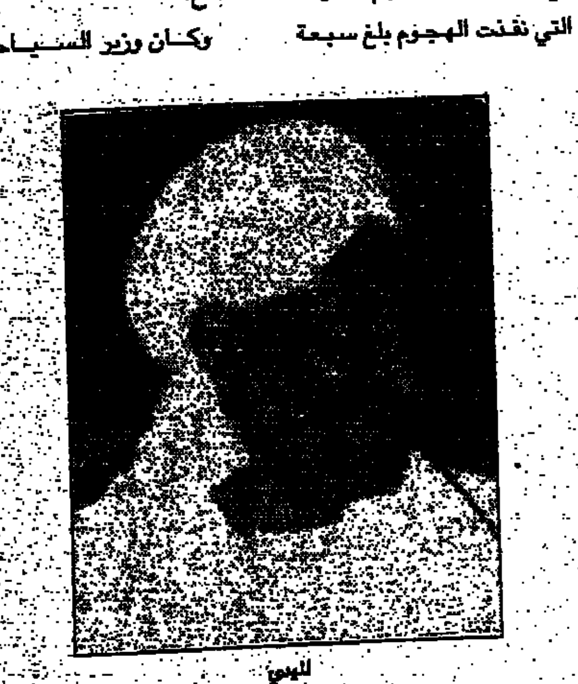
كشفت مصادر امنية ودبلوماسية في العاصمة السودانية الخرطوم تفاصيل خطة الهجوم الاوغندي على مناطق جنوب السودان وقالت المصادر ان الهجوم الاوغندي جاء في سياق خطة امريكية اطلق عليها اسم "الامطار الغزيرة" وتهدف الى اشعال حروب اقليمية في منطقة القرن الافريقي.

وقد تعهدت الادارة الامريكية لزعيم حركة التمرد في جنوب السودان جون قرنق بالاعتراف الفوري بدولة مستقلة في الجنوب السوداني بعد احتلال قواته لمدينة "توريت" التي كانت القوات الحكومية السودانية قد استعادتها منذ ثلاث سنوات بعد ان كانت عاصمة غير معلنة لحركة التمرد الانفصالي التي يقودها قرنق.

وذكرت مصادر دبلوماسية في كمبالا ان حجم القوات التي نفذت الهجوم بلغ سبعة الاف جندي اوغندي كما شارك في العملية الفا جندي ارتيري والفا جندي تنزاني واشرف على هذا الهجوم شقيق الرئيس الاوغندي الجنرال سليم صالح.

وكان وزير السياحة الاوغندي موسى علي قد قام بتوزيع مبالغ مالية كبيرة على زعماء القبائل في شمال اوغندا لضمان مساندتهم لهذا الهجوم وتعهدهم بعدم الانضمام الى حركة لورد الاوغندية المعارضة.

في الوقت نفسه اعلنت مصادر في الحكومة السودانية ان الحكومة رفضت طلبا تقدم به الصادق المهدي بالسماح له بالسفر الى المانيا في العاشر من شهر تشرين الثاني الحالي. وقالت هذه المصادر ان الحكومة حصلت على معلومات تفيد بان الدعوة التي تلقاها السيد المهدي رئيس حزب الامة المحلول لزيارة المانيا كانت مجرد غطاء لاخراج المهدي من السودان لقيادة المعارضة من الخارج.



المهدي



بامية يؤكد على عمق العلاقة الاقتصادية والاجتماعية بين الاردن وفلسطين ويدعو الى ترجمة الاتفاق التجاري بينهما

٣٢ مليون دينار حجم التجارة الاردنية الفلسطينية خلال الاربعة شهور الماضية واسرائيل تضع العراقيل امامها

اكد مدير عام التعاون التجاري في وزارة التجارة في السلطة الفلسطينية صائب بامية على عمق العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الاردن وفلسطين وقال ان توقيع الاتفاق التجاري بين البلدين جاء منسجما وملبيا لعمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين.

وجاء حديث بامية في لقائه مع الوفد التجاري الاردني الذي زار مناطق السلطة الفلسطينية برئاسة كمال [illegible]، واضاف بامية ان ترجمة الاتفاق الاردني الفلسطيني بات امرا ملحا ويجب التوجه معا الى المنطقة والعالم مؤكدا على اهمية زيارة الوفد التجاري الاردني لتعزيز عمليات التعاون التجاري من خلال مقدرة القطاع الخاص في الاردن وفلسطين.

واشار الى ان الجانب الفلسطيني حريص على تقديم كافة التسهيلات لدخول السلع الاردنية الى فلسطين لان ذلك يعني احلال سلع عربية اردنية بدلا من السلع الاسرائيلية التي تنتشر في اسواقنا.

وكشف بامية النقاب عن الاتصالات المبدئية مع مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية لاقامة معرض اردني في فلسطين مؤكدا ان السلطة الوطنية ستسعى جاهدة لتقديم كافة التسهيلات لانجاح هذا المعرض.

وقال بامية ان هناك اتجاها فلسطينيا واردنيا لانجاح الاتفاق التجاري الموقع بينهما تمهيدا للوصول الى تجارة حرة بين البلدين الشقيقين. وأشار الى ان هناك مفاوضات تجرى حاليا مع السلطات الاسرائيلية لزيادة الكميات المسموح باستيرادها من الاردن وان الزيادة تشمل الكميات والاصناف بحيث تكون كافية للسوق الفلسطيني.

وقال ان تنقل الشاحنات بحمولاتها من البضائع الاردنية بين الاردن وفلسطين قد تم التوصل اليه بعد استكمال اجراءات فنية على المعابر وتوقع ان يتم ذلك في منتصف العام القادم.

وقال ان السلطة الفلسطينية ترغب وتشجع دخول المواد الخام الاردنية ونصف المصنعة وذلك لخفض الكلفة حيث يتم الان استيراد هذه المواد عبر اسرائيل او من داخلها واعرب عن امله في رؤية استثمارات مشتركة اردنية فلسطينية اكثر من الاستثمارات الفلسطينية الاسرائيلية.

ويذكر ان الجانب الفلسطيني والاردني وقع الاتفاق التجاري بينهما في ايار الماضي لكن الجانب الاسرائيلي يضع العقبات امام حركة التجارة بين الطرفين حتى لا تتحول اتجاهات حركة الاقتصاد الفلسطيني الى محيطه العربي وابقائه في دائرة التبعية للاقتصاد الاسرائيلي علما ان الجانب الفلسطيني والاسرائيلي توصلا الى اتفاق اقتصادي في باريس في نيسان العام الماضي يحكم حركة التجارة الفلسطينية مع العالم الخارجي ويضع امامها قيودا كمية وقيودا من حيث التعرفة الجمركية.

ويشار الى ان حجم التجارة الفلسطينية والاردنية بلغت منذ حزيران الماضي وحتى نهاية تشرين اول الماضي ٣٣ مليون دينار منها ٣٢ مليون دينار مستوردات اردنية من الضفة وغزة كما تفيد احصاءات وزارة التجارة والصناعة ان حركة الصادرات الاردنية منذ بداية العام وحتى نهاية ايلول الى فلسطين بلغت ١٧ مليون دينار.

٢٠ مليون دولار استثمارات امريكية للتنقيب عن النفط والغاز في الاردن

قال الدكتور فخري الداغستاني مدير عام سلطة المصادر الطبيعية ان الاردن يجري مفاوضات فنية مع شركتين امريكيتين للتنقيب عن النفط الخام والغاز في الاردن هما شركتا (ترانس غلوبال و انا داركو).

واعلن الدكتور الداغستاني ان المفاوضات الفنية قطعت شوطا طويلا من حيث تحديد عدد الابار التي سيتم حفرها واعماقها والدراسات الفنية التي سيتم اعدادها للبدء بعملية التنقيب



ابار نفط

مشيرا الى انه من المقرر البدء بالامور المالية ثم الامور القانونية بعد الانتهاء من مناقشة الامور الفنية.

واوضح انه في حال التوصل الى اتفاقيتين نهائيتين مع الشركتين فانه سيتم عرض الاتفاقيتين على مجلس الادارة، ومن ثم يتم عرضهما على مجلس الوزراء لمناقشتهما وعلى مجلس النواب لاقرارهما.

وقال ان حجم الاستثمار المتوقع للشركتين حوالي ٢٠ مليون دولار على الاقل في مجالات التنقيب عن النفط والغاز في مناطق مختلفة من المملكة.

وتوقع ان تبدأ الشركتان حفر الابار والتنقيب عن النفط خلال ٤-٥ شهور وذلك بعد انتهاء الاجراءات القانونية والتشريعية الخاصة بالاتفاقيتين.

ويذكر ان شركة ترانس غلوبال حازت على تصريح للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة وادي الاردن ووادي عربة في حين حصلت شركة انا داركو على تصريح للتنقيب في منطقة البازلت "المنطقة الشمالية الشرقية من المملكة".

بعد توقيع تونس الاتفاق

لبنان يوقع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي خلال عام ومصر والاردن والمغرب تتفاوض لتوقيعه

من المتوقع ان يوقع لبنان مع الاتحاد الاوروبي اتفاق شراكة خلال فترة تتراوح ما بين ٦ اشهر وعام تقريبا وذلك في اعقاب المفاوضات التي جرت بين الطرفين في بروكسل مؤخرا.

وقال ظافر الحسن سكرتير عام وزارة الخارجية اللبنانية ان الجانبين سيعقدان جولة اخرى من المحادثات في بروكسل في ايلول المقبل لبحث مشروع الاتفاق المقترح الذي سيضعه خبراء مختصون بينهما.

وقال ان الاتحاد الاوروبي يأمل الانتهاء من الاتفاق خلال ٦ شهور الا ان الحسن اعرب عن عدم تفاؤله حول امكان التوقيع نظرا لوجود خلافات زراعية بين لبنان والاتحاد كما اشار موضحا ان ذلك قد يحتاج الى عام.

ويعتبر لبنان واحدا من عدة دول عربية واخرى من البحر المتوسط تتفاوض على اتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوروبي علما ان تونس وقعت ذلك مع الاتحاد الاوروبي فيما تتفاوض مصر والمغرب والاردن من اجل ذلك.

وسيحدد الاتفاق شروط التنسيق بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول العديد من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية.

وقال الحسن ان هذا النوع من العلاقات مع الاتحاد الاوروبي لن يكون له اي اثار سلبية على علاقات لبنان الاقليمية مع سوريا او اي تجمع عربي بل على العكس سيشجع الاتحاد هذه التجمعات.

واضاف ان الاتفاق سيسمح للبنان باظهار تمسكه بمنطقة تجارة حرة متوسطية يهدف الاتحاد الاوروبي الى انشائها، مشيرا الى ان احد اهداف الاتفاق سيكون ان يصبح لبنان جزءا من المنطقة الحرة لكن هذا لا يتوقع ان يتحقق بمجرد بدء تنفيذ الاتفاق وانما في غضون فترة لا تقل عن ١٢ عاما.

ولبنان الذي يستورد ٨٠٪ من سلعه الاستهلاكية ومعظمها من اوروبا ويصدر فقط عشر هذه الكمية معرض على وجه الخصوص لمخاطر اتفاق تجارة حرة. غير ان الحسن قال ان الاتفاق سيسمح للبنان بالابقاء على بعض الرسوم الجمركية لبضع سنوات وفي حالات الطوارئ سيسمح لنا بتطبيق تقييد لاجزاء من الاتفاق لمعالجة هذه الحالات.

وقال ان لبنان سيستخدم المساعدات المقدمة من الاتحاد الاوروبي في صورة مساعدات فنية واستثمارات ومعونات ومنح مالية في زيادة انتاجية الصناعة والزراعة ولتحسين جودة المنتجات.

وسيحصل لبنان ايضا على مساعدة في مجال تطوير نظامه المالي الداخلي لمواجهة ضياع العوائد الجمركية من خلال تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وقال الحسن ان المنطقة الحرة ستنشأ بالتنسيق مع منظمة التجارة الدولية التي ستحل محل "الجات" وان لبنان طلب اعادة الانضمام الى الجات عام ١٩٥٠ بعد تاسيس اسرائيل.

بسبب الخلاف بين البيت الابيض والكونغرس

ازمة الميزانية الامريكية مستمرة والدولار في حالة عدم استقرار

كلنتون

اعلن البيت الابيض الامريكي ان الخلافات القائمة بين البيت الابيض والكونغرس الامريكي - حيث الاكثرية الجمهورية - بشأن الموازنة ما زالت غير قابلة للتسوية، ومن غير المتوقع اجراء اي مناقشات حولها وقد تسببت هذه الخلافات بحالة شبه شلل في دوائر الحكومة الامريكية حيث توقف عن العمل ما يزيد عن ٨٠٠ الف موظف حكومي امريكي قبل ايام بسبب عدم اقرار الميزانية.

فقال متحدث باسم البيت الابيض (مايكل ماك كاري) ان وزير الخزانة الامريكي روبرت روبين يستعد لاعلان تدابير استثنائية تسمح للحكومة الفيدرالية بعدم تجاوز سقف الديون المحدد لها بـ "٤٩٠٠" مليار دولار.

وتجدر الاشارة الى انه لم يتم رفع سقف الديون بسبب رفض الرئيس الامريكي بيل كلنتون لمشروع قانون بهذا الصدد تقدم به الكونغرس وارفقه بشروط تقضي بخفض المساعدات الاجتماعية اعتبرها كلنتون غير مقبولة.

وكان روبين اعلن الاسبوع قبل الماضي انه قد يضطر الى استخدام اموال صناديق تقاعد الموظفين لكي يضمن عدم تجاوز سقف الديون المحدد بـ "٤٩٠٠" مليار دولار. وتبلغ قيمة اموال هذه الصناديق ٣٠٠ مليار دولار تقريبا اي ما يكفي فترة اسابيع عدة قبل ان تصبح الحكومة الفيدرالية عاجزة عن الدفع للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال ماك كاري ان كلنتون على استعداد لاتخاذ الخطوة التي تحول دون تعرض مصداقية الولايات المتحدة للخطر وبالتالي فهو يؤيد التدابير التي من المتوقع ان يعلنها روبين قريبا.

وتابع ان اي شخص متعقل لا يحبذ اتخاذ مثل هذه التدابير وانها فرضت على الحكومة نتيجة رفض الكونغرس معالجة سقف الديون بشكل جدي.

ويعكس النزاع خلافا شديدا بين الديمقراطيين الذين يسيطرون على ادارة البيت الابيض والجمهوريين الذين يسيطرون على الكونغرس بشأن كيفية تحقيق توازن الميزانية الاتحادية، اذ يرفض كلنتون الديمقراطي خطط الجمهوريين لخفض الانفاق على برامج اجتماعية بهدف تحقيق توازن الميزانية بحلول عام ٢٠٠٢ بينما تنطوي في الوقت ذاته على تخفيضات ضريبية قدرها ٢٤٠ مليار دولار.

وانعكس ذلك الخلاف حول الميزانية على الاسواق المالية التي شهدت توترا في اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية حيث تراجع امام المارك والين في الاسواق العالمية.

١٦ بنكا و ٥١ فرعا في الضفة وغزة

سلطة النقد الفلسطينية تدرس تاسيس ٥ بنوك براسمال ٤٠٠ مليون دولار

مليار دولار اجمالي ودائع البنوك العاملة وتسهيلاتها الائتمانية ٢٥٪ فقط من الودائع

قال مسؤول سلطة النقد الفلسطينية د.فؤاد بسيسو ان سلطة النقد الفلسطينية تلقت عروضا لتاسيس فروع جديدة لعدة بنوك داخل قطاع غزة والضفة الغربية واضاف ان هذه العروض جاءت من بعض البنوك ورجال الاعمال الفلسطينيين والعرب بهدف المساهمة في تمويل مشروعات اعادة اعمار وتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

واوضح ان اجمالي رؤوس الاموال للبنوك والفروع المقترح تاسيسها وتدرسها سلطة النقدية حاليا يتجاوز ٤٠٠ مليون دولار ومن ابرزها عرض انشاء بنك مصري فلسطيني مشترك براسمال ٢٠ مليون دولار بمساهمة بنوك مصرية ورجال اعمال مصريين وفلسطينيين واخر لانشاء البنك الاهلي الفلسطيني بمساهمة مجموعة من رجال اعمال فلسطينيين اما البنوك الاسلامية فقد طرحت عروضا لفتح اما فروع لها او تأسيس بنك اسلامي فلسطيني.

وفي هذا الصدد قال دبسيسو ان القائمة المطروحة تتضمن عرضا لشركة السلام القابضة التي جرى تاسيسها بقطر بمساهمة رجال اعمال وشركات فلسطينية وعربية وذلك لانشاء بنك للتنمية براسمال ٥٠ مليون دولار. وقال ان هذا العرض يقابله عرض اخر بقيمة ١٠٠ مليون دولار لانشاء بنك للاستثمار بمساهمة البنك العربي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وشركة المانية.

واضاف ان سلطة النقد تدرس تلك العروض للتأكد من سلامة جدواها الاقتصادية وهياكلها المالية والوظيفية وكذلك حسن سمعة تخصص القائمين على ادارة وتمويل هذه البنوك وذلك من اجل ضمان بناء نظام مصرفي فلسطيني متطور وأمن يتجنب المشاكل المختلفة لا سيما في المرحلة الحرجة الراهنة.

وبالنسبة للبنوك العاملة حاليا داخل قطاع غزة والضفة الغربية قال الدكتور بسيسو انها بلغت ١٦ بنكا "٥١ فرعا" موزعة بواقع "١٠ بنوك و ٣٤ فرعا في الضفة الغربية" و "٦ بنوك و ١٧ فرعا" في قطاع غزة.

وقال ان اجمالي الودائع داخل تلك البنوك حسب احصائية ايلول الماضي بلغ مليار دولار مسجلة زيادة ملحوظة مقارنة بنفس القيمة منذ بدء رصد المؤشرات المصرفية الفلسطينية في كانون الاول الماضي وان حجم التسهيلات الائتمانية التي تمنحها البنوك حقق زيادة ملحوظة غير انها اقل من نظيرتها المحققة في معدل زيادة المبيعات.

واعترف دبسيسو بانخفاض حجم الاموال التي توظفها البنوك والتي لا تتجاوز ٢٥٪ من اجمالي الودائع، وارجع انخفاضها الى حداثة نشأة البنوك وعدم معرفتها بامكانيات العملاء المالية ومن ثم تتباطأ بشكل غير مرض في توفير التسهيلات الائتمانية المطلوبة بالاضافة الى وجود عراقيل اخرى قانونية تتعلق برهون الاراضي وعدم تسجيل شقق في قطاع غزة واحجام بعض العملاء عن تقديم مواقفهم المالية لهذه البنوك.

وقال دبسيسو ان سلطة النقد الفلسطينية تهيىء نفسها لتسلم الجهاز المصرفي في الضفة الغربية مشيرا الى ان السلطة تعتبر ذلك خطوة كبيرة نظرا لانه يمثل الجانب الاكبر من اجمالي نشاط البنوك في الضفة والقطاع موضحا ان السلطة بصدد استئجار مقر لها في منطقة رام الله وتزويده بالاجهزة اللازمة لتسيير انشطة السلطة النقدية في المنطقة من رقابة وبحوث واستثمارات وخدمات وشؤون ادارية ومالية.

وانها بدأت الاتصال بالبنوك والتعميم عليها بانها قادمة لتولي زمام المسؤولية فيما يتعلق برقابة البنوك وتنظيم النشاط المصرفي.

وقال ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد اجتماعات فنية مع البنك المركزي الاسرائيلي لوضع اسس تسلم لانشطة البنوك وادارة النشاط المصرفي في الضفة وكذلك تنظيم الامور المتعلقة بوجود البنوك الاسرائيلية هناك.

واعرب دبسيسو عن ارتياحه لاداء ونتائج السلطة النقدية منذ نشأتها قبل اشهر قليلة مشيرا الى انها استكملت اطارها القانوني كجهاز مستقل فيما يتعلق بقانون السلطة النقدية مراقبة البنوك بالاضافة لاستكمال الهيكل التنظيمي للسلطة النقدية وانشاء بعض الاجهزة والاليات التابعة لتسيير اداء الجهاز المصرفي، وقال ان سلطة النقد قامت من خلال جهاز الاستثمار بفتح حسابات لدى العديد من البنوك المركزية والتجارية والمؤسسات المالية الدولية لتوظيف الاحتياطي الاجباري المفروض على البنوك العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة سواء بالدينار او الدولار او الشيكل الاسرائيلي.

بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وشركات المانية لتمويل الاستثمار في فلسطين

البنك العربي وشركة فلسطين يعملان لاقامة بنك براسمال ١٠٠ مليون دولار

القطاع الخاص الفلسطيني والعربي يساهم في مشروعات في فلسطين كلفتها ١٥ مليار دولار

قال رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد المجيد شومان ان البنك يدرس بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وبعض الشركات الالمانية تاسيس بنك للاستثمار في منطقة السلطة الفلسطينية براسمال مبدئي ١٠٠ مليون دولار.

واشار الى ان البنك العربي يشترك مع شركة فلسطين التي جرى تاسيسها براسمال ٢٠٠ مليون دولار في انشاء عدة مشروعات وشركات في مجالات الاسكان والاتصالات والسياحة بتكلفة استثمارية تبلغ مليار دولار موضحا انه جرى تنفيذ عدة مشاريع منها ويجري تنفيذ مشروعات اخرى.

ونفى شومان وجود مشاكل نتيجة تعامل بنوك الاراضي المحررة بالشيكل الاسرائيلي موضحا ان ٩٥٪ من قيمة الودائع العاملة داخل فلسطين بالدينار الاردني والدولار الامريكي فيما لا تتجاوز قيمة الودائع بالشيكل الاسرائيلي ٥٪ وذلك نتيجة لارتباط تلك البنوك لفترة طويلة بالاقتصاد الاسرائيلي موضحا ان ذلك الارتباط يحتاج لفترة اطول ولحين انتهاء تلك الفترة فان كل الامور تحت سيطرة سلطة النقد الفلسطينية ونفى وجود اية تدخلات من سلطات النقد الاسرائيلية في انشطة الجهاز المصرفي الفلسطيني موضحا انها تحصل فقط على تقرير شهري عن البنوك في الضفة الغربية يوضح قيمة الموجودات لدى تلك البنوك.

وقال انه وبمجرد تسلم سلطة النقد الفلسطينية الجهاز المصرفي في الضفة سوف يتقلص دور اسرائيل في هذا الصدد، مشيرا الى ان تراجع الدور الاسرائيلي وممارساته التي تقيد حركة رجال الاعمال ورؤوس الاموال سيساهم في مضاعفة الاستثمارات داخل الاراضي المحررة ومن ثم مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية في بناء اقتصاد فلسطيني قوي ومستقل قادر على استيعاب مشكلة البطالة وعجز الموازنة وكذا..

واعرب عن ارتياحه حيال اداء الاقتصاد الفلسطيني سواء على المستوى الرسمي او القطاع الخاص مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية استطاعت ان تضع ركائز واليات النظام الاقتصادي من وزارات واجهزة وسلطات وكذلك قوانين للاستثمار والنقد وتحديد لاولويات العمل في المرحلة المقبلة فيما نجح القطاع الخاص في ضخ رؤوس اموال لا باس بها لانشاء شركات متعددة في مجالات مختلفة للمساهمة في تمويل وتنفيذ مشروعات الاعمار.

وقال ان القطاع الخاص الفلسطيني والعربي والبنوك تساهم في مشروعات تتجاوز تكاليفها الاستثمارية اكثر من ١٥ مليار دولار منها لانشاء مطار وميناء في قطاع غزة ومنطقة تجارة حرة بين فلسطين ومصر والاردن علاوة على العديد من المشروعات السياحية.

واكد شومان ان البنك العربي يعتزم مضاعفة فروعه في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام المقبل.

حتى الآن بلغت ١٠٠ الف دولار

يهود امريكيون يجمعون اموالا لمساعدة قاتل رابين والامن الاسرائيلي يحقق في ذلك والامريكي يبدي استعداده للمساعدة

تجري اجهزة الامن الاسرائيلية تحقيقا حول تحويل مجموعات من اليمين الاسرائيلي المتطرف الى اموال من يهود اميركيين قاموا حتى الان بجمع مبلغ ١٠٠ الف دولار لمساعدة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وافادت مصادر اسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية قررت التحقق من مصادر اموال مجموعات متطرفين والتحويلات الموجهة اليها من الولايات المتحدة. وقال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد انه يجب عدم السماح بادخال هذه الاموال الى اسرائيل.

ويقوم يهود متشددون في نيويورك بجمع الاموال لمساعدة ايغال عامير قاتل رابين المعتقل في اسرائيل منذ توقيفه اثر اغتياله رابين في الرابع من تشرين الثاني الجاري في تل ابيب واوضحت المصادر الاسرائيلية ان هذه الحملة سمحت بجمع مبلغ ١٠٠ الف دولار، مشيرة الى ان اسرائيل قد تطلب مساعدة اجهزة الامن الاميركية في التحقيق حول تحويلات الاموال وقالت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي اي" مستعد لمساعدة المحققين الاسرائيليين.

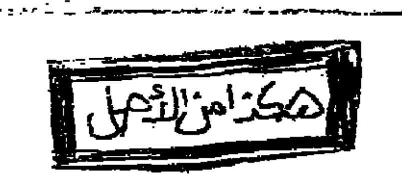
ويرتبط عامير بعلاقات مع مجموعة "ايال" المنبثقة عن منظمة كاخ العنصرية المعادية للعرب والكثيرين من المستوطنين في منظمة كاخ اصلهم من الولايات المتحدة ومن بينهم مؤسسها مائير كاهانا اما عائلة عامير فهي من اصل يمني.

من ناحية ثانية قال المستشار النمساوي انه سيتبرع بجائزة دولية مقدارها ٥٠ الف دولار لبرنامج يهدف الى جمع شباب من العرب واليهود والنمسا مع بعضهم البعض واحياء ذكرى رابين.

واوضحت المصادر النمساوية ان هذا المبلغ سيدفع الى منتدى شباب السلام في الشرق الاوسط وهو مشروع نمساوي يهدف الى التقاء شباب من فلسطين ومصر والاردن واسرائيل والتعارف فيما بينهم بهدف تعميق التفاهم وتعزيز السلام.



قاتل رابين



عمانيات

ايناس الخالدي

مساواة على الورق!!

هو : ما اكثر ما تتحدث المراة عن المساواة.

هي : وما الذي يضايقك في ذلك ؟

هو : الا يوجد قضية تتحدث فيها المراة غير المساواة؟

هي: يوجد بالتكيد ، لكن المساواة تبقى القضية الاهم.

هو : الاهم من وجهة نظر المراة.

هي: والرجل !!

هو : انا مثلا لا تهمني هذه القضية .

هي : لانك تنظر للمساواة من زاوية شخصية.

هو: ماذا تقصدين؟

هي: ماذا تعني المساواة لك؟

هو: لا شيء!!

هي: اما انا فالمساواة عندي قضية حياة او موت.

هو: انت تبالغين .

هي: ابالغ !! ... كيف ؟

هو : للمراة تطالب بالمساواة على صفحات الجرائد....

هي (مقاطعة) : وماذا في ذلك ؟

هو : هذه المطالبة لم ولن تفيد قضية المساواة.

هي: لماذا؟

هو: ستجعل من المساواة، مساواة على الورق فقط .

هي: انت متشائم .

هو : وانت متفائلة .

هي : شيء طبيعي ما دمت أفهم ابعاد قضيتي، فالمساواة قضية مصيرية بالنسبة للمراة.

هو : ليس صحيحا، فالقضايا المصيرية لا تحل على الورق.

هي "بلهفة" :اين تحل اذا؟

هو : لا اجابة لدي.

هي: لماذا؟

هو : قلت لك منذ البداية.

هي : ماذا؟

هو : لا تهمني هذه القضية .

هي : ....

اسئلة أجب عليها !!

علي حسن يحيى

كيف تحدد شخصيتك؟ سؤال محير حقاً ، في هذا الزمن المهزوم ، ولكونك مواطنا عاديا "غير مسؤول" وانت كذلك .. إذاً فلنبدأ سوياً بالاجابة على التالي :

١ـ لو كانت اجرة الباص الذي تستقله ثمانية قروش واعطيت "الكونترول .. باشا" عشرة قروش .. فهل تطلب منه اعادة القرشين؟

٢ـ لو تجاوز الباص الذي تستقله وعائلتك سرعة ١٢٠ كم/الساعة ، فهل ستأمره بالسير بسرعة ٨٠ كم/الساعة .. او ان تطلب ان يغير الاغنية التافهة التي يزعجك بسماعها؟

٣ـ لو وجدت نفسك وسط حديث عن استعراضات استهلاكية بطولية كاذبة مثل القيام برحلة الى باريس .. هل ستتاخر عن الادلاء بدلوك لتحدثهم ـ كاذباً ـ عن ماضٍ استهلاكي عظيم لك؟

٤ـ لو وجدت نفسك في جلسة نفاق جماعية لمجموعة من جواسيس شخص ما متنفذ .. وانت تعلم عن لصوصيته وانحدار اخلاقه .. فهل ستقول الحقائق التي لديك؟ ام ستسكت؟ ام ستعزف في نفس الجوقة خوفاً / طرباً؟

٥ـ لو رأيت احدهم يتلفظ بالفاظ نابية لفتاة غير راضية عما تسمع وفي مكان عام .. فهل ستبادر لايقافه عند حده؟ أم ستقف لتتفرج؟ أم ستذهب لاتمام عملك لان الامر لا يعنيك؟

٦ـ لو اشتريت حذاء من البالة بخمسة دنانير وسألك احدهم عن سعره ومكان شرائه فهل ستكون صادقاً؟

٧ـ لو فاجأك احد مسؤوليك "بمجموعة جمل" يعتقد انها نكتة .. فهل ستواجه الامر وتخبره بان ما يقول قصة ولا علاقة لها بالاضحاك .. او تبتسم مجاملا؟ او يغمى عليك من الضحك وتثني على خفة دمه؟

بعد اجابتك عما ورد .. ما رأيك بنفسك!! لا تخف .. فكلنا لا يعلم بامرنا سوى الله؟

لكن هل سألت نفسك عن السبب!

:برأيي ان هذا نتاج قيم وعادات استهلاكية وجبن "ليس فطريا" بل تم بناؤه وهيكلته بكل دراية وحكمة بواسطة وسائل الاعلام المختلفة.. والعصا والجزرة .. إن شئت !!

قنديل الشعب لن يخلف وعدا

بسمة الحوراني

يا من يتوجه الكبرياء والشموخ
عالي الجبهة تشرق في وجنتيه كل الورود
لا يخشى في الحق لومة لائم وبالعفو دوما يجود
تاتيه الدنيا بشعوبها زمرا وعليهم بالسخاء دوما يجود
وطنه وطن كل الشعوب ياتيه الداني والقاصي ويعلم مسبقا بان الاردن وطن الجود
وقلب ملكه الرؤوم الاخضر تتويه كل السنابل والكروم
وشعبه الحبيب يفوز دوما بطلعته البهية التي يتمنى دوما ان تدوم
اليوم يا حسيننا نكتب لك على الجدران بطاقة تحوي كلمتين ميلاد سعيد
ونتوج عيدك ببطاقة تملأها السنابل الخضراء والورود
فعندما يحل الظلام ستضيء بطاقة عيدك وتتوهج جبهتك الندية بكل النور
وحبك في القلب سيكبر وقلوبنا لك ستغني يا حسين في عيني شعبك ملاك عنه بالروح يذود
يا وطننا الكبير الذي ولدنا وكبرنا به اشهد ميلاد الحسين وتوج سنين عمره باغصان الزيتون
كي يبقى مشرقا وشامخا ومعطاء يضيء القلوب كما يضيء الزيت القنديل

هذه القصيدة بمناسبة عيد جلالة الملك الحسين المعظم

شهريار .. وتغذية الشعور بالدونية

كتبت : رانة نزال

انه انت مرة اخرى لا كفرد، لا كذات ، بل كبنية ونظام انت ايها الرجل وانه لذات المعنى العميق القاهر والساحق والمجرم الذي تراه الانثى في العيون ويصلها عبر نبضات القلوب انها انثى مهما فعلت ومهما حاولت فانت انثى. كائن دوني لا معنى له انه ذات الاب المشتهي ذكرا فيربي نبتا على نمط رجولي ليمارس ما تخفى في اعماقه من اشتهاء، فتترك فطرة وبداهة هي المغضوب عليها ان لا امل.. اشياء الرجال هي الفضلى عادات الرجال هي المحببة والقريبة الى قلوب





الجميع، اما الاناث فلا .. وهكذا تمر الانثى في مجتمعاتنا البطريركية سواء الشرقية او الغربية منها اذ سيان هما بارهاص ساحق يدك الجبال دكا، فتعيش تشهيها الخفي لان تكون رجلا يتحلى بما يتحلى به الرجال لها ما لهم وعليها ما عليهم . ملقية بممالك الابداع والروعة والسمو والخاصة بها عرض الحائط لانها عاجزة عن اكتشافها او الولوج اليها عدا ان استبصارها واستكناهها والوقوف على منابعها الفياضة.

انها الانثى التي تقرر عن سبق اصرار وترصد سيرون سيعرفون قيمتي وسيدركون مبلغ اهميتي هكذا تقولها سرية وغامضة في اعماقها فتتقمص دور الرجل وتعيش رجلا في الفكر والعقل في ثوب امراة.

والويل لمجتمعات تقبع نساؤها تحت تهديدين لا ثالث بينهما :

١ـ الخضوع

٢ـ التركيع

فاما ان تخضع وتقبل كامل تفاصيل المنظومة التي تعني التبعية والدونية الساحقة والحارقة معا.

واما ان تحاول الكينونة فتنشق ولا ينى احدا يحاول تهشيمها عدا عن تهميشها في محاولة ضروس تتظافر فيها كل العناصر لتصوغ الذات على الشكل المطلوب وفي هدى من هديه لتعلن انه لا مناص ولا محال ولا سبيل فتظل كائنا دونيا مسحوقا.

وأما الخيار شبه المستحيل ـ ولاعترف باني ما زلت متفائلة ـ حين اقول شبه المستحيل يتمثل في مقدرة المراة الخارقة والجبارة على تجاوز كل هذه الاقنعة وان تنحي عنها كل هذه الممارسات القاهرة لتكتشف في ذاتها روعة الكينونة والذي يقف امامها الرجل مبهورا ولا يمكنه الا ان يتفوه الا باغاليط كاذبة تنبعث عن رؤية ضيقة ومخادعة بل مخاتلة حين يتهم هذا الحدس بالشعوذة والدجل والسحر في حين هو استقراء دقيق ونبوئي للعمق الدفين في المراة الذي يجعلها امراة .

فطوبى ..

وليكن شعارك ضد شهريار

عبثا تطلب المساواة .. فلن تحظى بها ابد الدهر!

اقتراح

من اجمل الافكار التي يمكن للمرء ان يزين بها جدران غرفته، قيامه بتحويل البطاقات او الصور العزيزة والغالية على قلبه الى اطارات جميلة تعلق على الجدران وتخلد تلك اللحظة الحميمة التي تملأ منيات نفسه.

او تلك التي رسمها طفلك لاول مرة بحيث تبعد عن متناول اليد وتصبح مخلدة وباقية.





هكذا اراك

الشاعر :ابراهيم محمد امين

ميلاد مثلك ميلاد لامته
يا رائد الحب لا تغفل لعائله
طلت دلوا لها التاريخ مبتدا
انا لك اليوم ابناء يشرفهم
يعطي الحقوق ويلخذ حق امته
لما دعونا له العروش ينصفنا
ما قلت مالي وما للاخرين وكم
ما جئت تطلب مجدا انت منبته
فالخلق فيها عباد الله كلهم

فارفل بعز فانت اليوم مولانا
وامض بنا مسفرا سهلا ووديانا
وخير لخياره قد صار عمانا
لن ينتمي لاب ما ذل او هانا
بالعرب حينا ودون العرب احيانا
فكنت انت قبول الله دعوانا
قدمت نفسي لوجه الله قربانا
بل جئت تكسو بثوب المجد مغنانا
من يرحم الخلق يلقى الله رحمانا

من قصيدة القاها الشاعر بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين المعظم في النادي العربي للثقافة والفنون

وداع الصنوبر

منال شريبتي

اغنية اردنية

محمد تيسير الاغوات

كرك الفخار ندية الازهار
وحداء عرس المجد في الانهار
يا اخت "سلط" العز يا وطن الابا
يا موطن الاخيار والابرار
يحبوك في "جلعاد" لهفة عاشق
عزف الهوى في الناي والمزمار
وكان "شيحان" الاشم بعمقه
حب لاهل السهل والاغوار
وعلى ربى "عجلون" عرس كرامة
كبرى تبث الشوق في الامصار
وهناك من "رلحوب" رشفة ظامئ
تروي غليل التائه السيار
صافحت من كرك الجدود ماثرا
حفلت بصدق البذل في الاخبار
ومن الطفيلة في الجنوب وذكرها
يمتد حبل الشوق بالاسرار
حتى كان بيارقي مرفوعة
فوق الذرى بالعزم والاصرار
جئت بي الذكرى وصرت متعمدا
بسواعد الاطهار والاخيار
في موطن فيه الرجولة مشرب
صاف من الاوشاب والاكدار
نشرت عليه الرائعات عباءة
نسجت بايدي العيد والابرار
ومواكب الامال في وطني غدت
نهجا فريد النوع في الافكار
غنت لنا الدنيا نشيدا خالدا
عن الدروب على قنا البتار
تختال في الدنيا العريضة فتية
رضعوا البان كرائم الاحرار
يا موطن العز الرفيع تحية
تسجى اليك بساحة الاكبار

سؤال ..

ميسون شعراوي

كم من الزمن يحتاج المرء ليجيب على سؤال
يوم .. يومين .. ام الدهر كله ؟
عجيبة هي طرقات يديك على الارض الجرداء
تحرثها تسقيها دون ماء
كعني بالله عليك ما اقساك وما اقسى ان تسمي العشب بالورد والسماء زرقاء
طينة بالمطر هي .. تبيحة المساء
تتلون مع اهازيج الطيور مع مواويل الطرقات
ارى غبارا يتطاير من فوق البيوت المبترة .. تتمايل معها كل عناصر الكفاء ..
كنا وسنبقى تحت التراب والطين غرباء

موال

محمد إسماعيل الخاجه

البلا بقلبي والظهر يا شوق مكصوم
السعد وعد الرزق يا ناس مقسوم
ولع سعر الخبز والحبل جرار
ممكن يفرحوا ضريبة ع المشي والنوم

كل اسبوع

حسين العساف

الجنسية

ان من اهم مقومات الهوية الفلسطينية هي الجنسية فان الشعب يعرف به من خلال جنسيته فاذا تشعبت الجنسيات لهوية ما فان من العبث العودة لنقطة الصفر والبدء من جديد الى تكوين الهوية وان من اهم مرتكزات الدولة والدلالة على استقلالها هي الجنسية وان من اهم وسائل الحفاظ على الهوية وتماسكها هي الجنسية.

ومن اساسيات حقوق الانسان الفلسطيني ان يتمتع بجنسية كما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان المادة الخامسة عشرة الفقرة (١) (لكل فرد حق التمتع بجنسية).

وهذا على عكس ما جاء في مشروع مناحيم بيغن للادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة المطروحة في اتفاقيات كامب ديفيد والتي نصت الفقرة (١٤) منها على (ان يمنح سكان يهودا والسامرة "الضفة الغربية" وقطاع غزة بغض النظر عن جنسياتهم وسواء كانوا متجنسين ام لا حق الاختيار الحر للحصول على الجنسية الاسرائيلية او الجنسية الاردنية).

فان على السلطة الوطنية الفلسطينية الحفاظ على الهوية وتعزيزها من خلال تفعيل جوازات السفر الفلسطينية لتكون خير سفير للدولة الفلسطينية في العالم.

والسؤال الان : من هو الاردني ومن هو الفلسطيني؟

سؤالان يطرحان هذه الايام وللاسف الشديد يتساءل كل تيار عن جواب السؤال الاخر والاهم من ذلك ان من الملاحظ تعمق الفكر القطري لدى الاتجاهين من السائلين ونقول السائلين فقط لانه لا يحق لنا ان نعمم افكار هذين الاتجاهين لتشمل الكل بعد ان تضاءل الفكر القومي لدى المجتمعات العربية ودولها وخصوصا بعد حرب الخليج الثانية وخلق جوا مناسبا لرياح القطرية عند البعض متناسين الهوية العربية الواحدة من المحيط الى الخليج والدين الاسلامي الحنيف الذي انتشر في جميع بقاع الارض والذي بدوره يرفض الاقليمية والتعصب لها فالدين واحد واللغة واحدة والثقافة واحدة واخيرا المصير واحد.

فلندع هذا النمط من التفكير القطري الضيق وننطلق الى التفكير القومي الاوسع ولننظر الى العالم من حولنا ونستفيد من تجارب الاخرين.

في الوحدة والاتحاد والامثلة على ذلك كثيرة عربيا اليمن واوروبيا المانيا هذه الامثلة الاقرب اما على مستوى الوطن العربي فالاتحاد الاوروبي بنموذجه الناجح يشكل مثالا حيا يحتذى به.

صالونات التجميل بين الآلية والابداع

"اعرف نفسك "
سقراط

ايقف فن التجميل عند حدود رسم ملامح الوجه وتجميلها بتخليص البشرة مما علق بها من شعر؟

ايقف عند حدود الترتيب للشعر والقص والتصفيف الذي يعطي الوجه سيمائه وملامحه؟

ايمكن ان تكون هذه العملية .. عملية آلية محضة بعيده عن الافتتان بالجمال والبحث عن معاييره والربط ما بين الذات المجملة وموضوعة الجمال التي تناسبها؟

أسئلة كثيرة وعديدة، ويتعددها تتعدد الاراء والاقوال التي تجيب عن سؤال .. ما هو الصالون؟ لماذا هو ؟ والى ماذا يرمي؟

لماذا يبحث واحدنا عن صالون خاص .. او بشكل اخر ما الذي يجعل صالونا بعينه هو المكان المحدد الذي ينطلق اليه واحدنا باحثا عن معاييره الخاصة؟

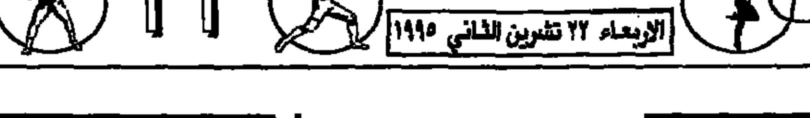
اهي فقط اليد الماهرة التي يتحلى بها "الكوافير"؟ ام مجرد الثمن المناسب الذي يمنحه ايانا؟

هي جملة اشياء مجتمعة تجعلنا نستسلم لمختص بعينه يتوافق مع منظومة المعايير الموجودة في اعماقنا ويعطينا الامان الكافي المتناغم والمتواشج مع ما نحمل في نواتنا من تطلع ورؤى وتصور جمالي لنواتنا والموجودات الكون بالاصل.









ذهاب الدوري الممتاز لكرة القدم يختتم السبت

الفوز يتبناه الجميع .. فمن يبلغه ..؟!

اللقب يتارجح .. وملامح البطل ترسمها مرحلة الاياب

لا تزال اجواء المنافسة على لقب بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم غامضة رغم ان مباريات مرحلة الذهاب سوف تختتم يوم السبت المقبل في ختام المرحلة الحادية عشرة لتمضي الفرق نصف طريقها نحو الطموح.

ولعل فرق الدوري الدرجة .. تتبنى شعار الفوز لانها الطريق الوحيد الذي يضمن لها بلوغ الطموح خاصة بعد ان انقلبت موازين الفرق على امتداد المراحل السابقة بعد ان عصفت الرياح بما لا تشتهي فرق الدوري وفي مقدمتها قطبا الكرة الوحدات - بطل الدوري - والفيصلي - بطل الكاس - فدانت الصدارة لاسابيع طويلة لفريق الحسين رغم ان الاخير وقع في مطبات عديدة امام فرق من مختلف المستويات. وخسر امام القادسية وتعادل امام البقعة بعد تعادليه امام الفيصلي والرمثا في بداية المسابقة لكن المطاردين تعثروا ايضا فحافظ المتصدر على صدارته باقتدار دون ان يصل مرحلة الاستقرار في مستواه الفني وحتى في نتائجه الفنية ايضا.

ولعل مباريات الاسبوع العاشر التي انتهت مع اعداد هذا العدد من النداء صنعت شيئا من التقلبات في موازين الفرق نظرا لاهمية اطرافها في المباريات الست التي ينتظر ان تكون اختتمت امس الثلاثاء وسيبقى ميزان الفرق متارجحا ومتقلبا الى اجل غير مسمى لان نظام الدوري الذي يقضي بمنح الفريق الفائز ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة للتعادل يساهم بذلك فالفريق الذي يحقق الفوز قد يجعله يقفز لاربعة مراكز للامام والفريق الذي يخسر يتراجع بصورة كبيرة ايضا ومن هنا تبدو قمة الاثارة في بطولة الدوري لهذا العام.

فعلى صعيد المنافسة على قمة اللقب فان التباعد بين الحسين والرمثا مع قطبي العاصمة الفيصلي والوحدات لا بد وان يزول تدريجيا لان الرمثا والحسين سيخوضان غالبية مبارياتهم بمرحلة الاياب على استاد عمان وفي مقدمتها امام الفيصلي والوحدات ومن هنا فاننا لا نستبعد ان يشتعل فتيل المنافسة بين الفرق الاربعة دون ان نغفل عن دور الفرق الطموحة وفي مقدمتها القادسية وكفر سوم والجزيرة وهم الذين حققوا نتائج مذهلة وتقدم القادسية اكثر من مرة



قمة الاسبوع التاسع الرمثا تطيح من الفيصلي

للمركز الثالث وبفارق نقطة واحدة فقط عن فريقي الصدارة وحل كفر سوم وصيفا للمتصدر باكثر من موقع ولن ينسى الفيصلي خسارته امام كفر سوم والرمثا وتعادله امام سحاب والقادسية والجزيرة وهي محطات تعثر تماما مثلما حدث لفريق الوحدات امام الرمثا والفيصلي بعد ان خسر امامهما وامام سحاب وكفر سوم والاهلي التي تعادل معها ايضا.

وعلى صعيد الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط فان الرصيفة اضحى بمثابة الضيف بعد ان عجز عن جمع ولو نقطة واحدة فقط بل ان شباك مرماه تمزقت من قوة القذائف التي استقرت فيها والتي بلغت اربعين هدفا في تسع مباريات وهو رقم لم يتحقق الا في عقد الثمانينيات حينما كان البلقاء يلعب ضمن فرق الدرجة الممتازة قبل ان يغلق النادي ابوابه ويجمد نشاطه ولن تكون مهمة الجليل الذي يلعب بالدرجة الممتازة سهلة وهو لا يزال يحتل المركز قبل الاخير بفوز وحيد حققه على رفيق دربه الرصيفة اما سحاب فان مسلسل التعادلات قد يغرقه اذ ان رصيده الان ٧ نقاط حققها من ٧ تعادلات وهو الذي لم يخسر الا مباراتين فقط وتعادل امام الوحدات والفيصلي.

اسبوع عاصف

ولا بد من المرور باجواء الاسبوع التاسع من الدوري التي اختتمت مبارياته يوم الجمعة الماضي .. فبعد التعادل المذهل الذي حققه كفر سوم امام الوحدات ٢/٢ فان البقعة أمضى يوما حافلا بضيافة نادي الحسين في اربد .. فتعادل هو الاخر ٢/٢ بعد مباراة كان فيها البقعة هو الفريق المبادر للتسجيل مرتين ومن اربد ايضا عاد الفيصلي خاسرا امام الرمثا ١/٢ بعد مباراة قدم فيها الرمثا افضل عروضه وخاصة في الشوط الاول وتاثر اداء الفيصلي بغياب الكابتن جمال ابو عابد .. فمضى الرمثا بقوة نحو الصدارة وتراجع الفيصلي من جديد للمركز السابع بعيدا عن المتصدرين بفارق ٥ نقاط كاملة.

ثم هبت عاصفة الاهلي لتقتلع شباك الرصيفة بثمانية اهداف ليحقق رقما قياسيا كان يمكن ان يتضاعف لولا ان الرصيفة نفذ بجلده بعد ان تداعى لاعبوه الاصابة فلم تكتمل المباراة!

وعاد القادسية من اربد بثلاث نقاط كاملة من مباراته امام الجليل ليصعد الى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة فقط عن فريقي الصدارة بعد ان رفع رصيده الى ١٧ نقطة.

هذه النتائج حملت اسبوعات عاصفا بلغت غلته ٢٥ هدفا وهو اعلى نسبة من الاهداف تسجل في مراحل الدوري .

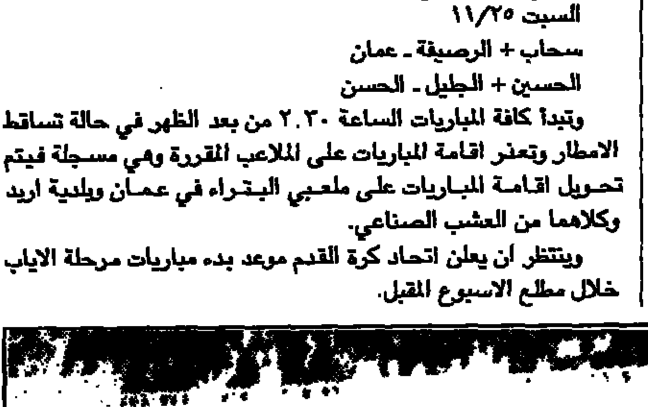
الاسبوع الاخير

مباريات الاسبوع الحادي عشر والاخير سوف تقام وفق التالي :

الخميس ١١/٢٣
كفر سوم + الجزيرة - الحسن
الوحدات + البقعة - عمان
الجمعة ١١/٢٤
الرمثا + القادسية - الحسن
الاهلي + الفيصلي - عمان
السبت ١١/٢٥
سحاب + الرصيفة - عمان
الحسين + الجليل - الحسن

وتبدأ كافة المباريات الساعة ٢.٣٠ من بعد الظهر في حالة تساقط الامطار وتعذر اقامة المباريات على الملاعب المقررة وهي مسجلة فيتم تحويل اقامة المباريات على ملعبي البتراء في عمان وبلدية اربد وكلاهما من العشب الصناعي.

وينتظر ان يعلن اتحاد كرة القدم موعد بدء مباريات مرحلة الاياب خلال مطلع الاسبوع المقبل.





من مباراة البقعة والحسين في اربد التي حققت فيها البقعة مفاجأة التعادل



سحاب - وقع بفخ التعادل من جديد وهذه المرة امام الجزيرة

الامير عبد الله توج الابطال

الشرطة يحتفظ بكأس ميلاد القائد للجودو

احتفظ فريق الشرطة بالكاس الذهبي لميلاد القائد بعد ان حصد ابطاله ٨ ذهبيات من ٢٣ ذهبية كانت حصيلة اوزان البطولة التي نظمها اتحاد الجودو بصالة النادي الارثوذكسي على امتداد ثلاثة ايام وشهدت مشاركة قياسية بعدد اللاعبين ١٩٣ لاعبا.

وتوج سمو الامير عبد الله بن الحسين راعي البطولة الابطال الذين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى في ٢٣ وزنا يشكلون كافة الفئات العمرية وذلك عقب مراسم الحفل الختامي الذي اقيم يوم الجمعة الماضي بحضور جماهيري كبير.

كما تسلم الامير عبد الله هدية اتحاد الجودو وهدية من النادي الارثوذكسي وسلم هدايا اتحاد الجودو الى الشخصيات التي ساهمت بدعم نشاطات الاتحاد والى ممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

الامير عبد الله يتوسط رئيس اتحاد الجودو ورئيس النادي الارثوذكسي

بعد ان بلغت التكاليف نحو ٥٠ الف دينار

هل يستغني الاهلي عن عملاقه بشناق

لا يزال النادي الاهلي - بطل الدوري لكرة السلة - يبحث مصير عملاقه ناصر بشناق الذي لا يزال متواجدا في العاصمة القطرية منذ عدة اسابيع ليلعب بصفوف فريق نادي السد القطري حيث تلقى الاهلي طلبا رسميا من الفريق القطري للاستغناء عن بشناق ليلعب بصفوفه عاما كاملا بدلا من فترة الاعارة التي كان السد طلبها في وقت سابق.

ورغم ان الاهلي رد على طلب السد بالرفض .. الا ان اصواتا صدرت من داخل اروقة النادي الاهلي تطالب بدراسة الامر بصورة متانية وبحيث يشمل رد النادي الاهلي على طلب نادي السد القطري .. شروطا مالية .. فمنهم من طالب الاستغناء عن بشناق مقابل ٣٠ الف دينار .. ومنهم من يرى ان الاعباء المالية الكبيرة التي يتكبدها الاهلي نظير تمسكه ببشناق ترهق كاهل صندوق النادي الفارغ تقليديا .. خاصة وان بشناق كلف النادي الاهلي نحو ٥٠ الف دينار على امتداد ما يزيد عن ثلاث سنوات بقليل بعد ان كان بشناق وقع على كشوفات الاهلي قادما من الكويت عام ١٩٩١ مقابل ١٠ الاف دينار ومرتبا شهريا [illegible]

ومن جانبه فان [illegible] داخل النادي الاهلي ترى ان الفريق حاليا بصورة تؤهله للدفاع عن لقبه كبطل للدوري حتى في غياب بشناق خاصة بعد ان عدل مدربه الاوكراني ساشا عن قراره السابق بترك الاهلي لمصلحة احد الفرق اللبنانية .. اذ ابلغ ساشا ادارة الاهلي بانه سوف يواصل المشوار معه موسما جديدا.

وفي كل الاحوال فان الاهلي سوف يستهلك المزيد من الوقت قبل ان يعلن رسميا في غضون الايام المقبلة استغناءه او تمسكه بعملاقه ناصر بشناق.



ناصر بشناق

اول فريق من جمهورية التترستان يزور المنطقة

كاماز يترك بصمة .. في عمان والعقبة

اختتم فريق كاماز من جمهورية التترستان الاسلامية الروسية اول زيارة لمنطقة الشرق الاوسط وذلك حيث غادر عمان الجمعة الماضي بعد زيارة حافلة امتدت اسبوعا خاض خلالها مباراتين .. فترك بصمة في العقبة بعد ان فاز على منتخب نجومها ١/٤ وبصمة في عمان بعد ان فاز على منتخب امانتها الكبرى ٢/٥ .

وغلفت الزيارات السياحية على الطابع الكروي على زيارة فريق كاماز خاصة في ظل انشغال الفرق الكبيرة بالدوري الممتاز وانشغال ملاعبنا الرئيسية بمبارياتنا المحلية فاكتفى الفريق الترستاني بالاستمتاع باجواء العقبة التي عاش فيها ثلاثة ايام من العمر على حد تعبير رئيس النادي فاليري تشيفريك ثم زار البتراء وابدى دهشته لمعالمها واختتمها بزيارة البحر الميت واستفاد من املاحه كافة اعضاء البعثة التي تالفت من ٣٥ شخصا حظيوا بشرف ان يكون فريقهم كاماز اول فرق من جمهورية الترستان يزور المنطقة .

اما على الصعيد الكروي فقد احتجب الجمهور بصورة غير طبيعية في العقبة التي لم يسبق لها وان شاهدت مستوى فنيا متميزا بكرة القدم.. فتناثر نحو ١٥٠ متفرجا فوق مدرجات الملعب الذي افتقد للكثير من العناصر القانونية بعد ان عانى الملعب الرئيسي الوحيد في العقبة من تواضع حجم اعمال الصيانة اللازمة لاول ملعب يقام في محافظات المملكة .. وفي عمان خيبت امانة عمان نحو ٥٠٠ شخص من كوادرها ليساعدوا في تضاعف اعداد الحضور لكن العدد الاجمالي بقي متواضعا للغاية والسبب ان جمهورنا يحرص على حضور "مباريات النقاط" اكثر من فرصة على حضور مباريات العربية من اجل المتعة .. وهكذا فاز كاماز على منتخب عمان المزدحم بالنجوم ٢/٥ وكان كاماز صاحب المبادرة في كل الاحوال فبعد ان سجل صبحي عوض الهدف الاول فترك كاماز نجمه بدران الشقران ليسجل الهدف الثالث وبعدها اضاف جريس تادرس الهدف الثاني لعمان .. ليقلص الفارق الى هدف لكنه استفز كاماز الذي ضغط بقوة فسجل هدفين سريعين لتكون النتيجة في النهاية فوز كاماز ٢/٥ .. وكان كاماز فاز على عمان ٣/صفر بحضور نحو ٣٠ الف متفرج في المباراة التي اقيمت بجمهورية الترستان التي زارها منتخب امانة عمان الكبرى بداية الشهر الماضي .. وفاز كاماز في المباراة الثانية ١/صفر ايضا.

واحدة من هجمات كاماز على مرمى عمان

الابطال العرب .. يشاركون فرحة ميلاد القائد

بطولة العرب لكرة الطاولة .. تنتظر النجوم اليوم

تختتم اليوم - الاربعاء - احداث بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة والتي امتدت احداثها منذ يوم الجمعة الماضي بصالة قصر الرياضة وبمشاركة ١٦ فريقا يمثلون دول : الاردن، الكويت، السعودية، مصر، تونس، فلسطين، لبنان، قطر والسودان.

وشارك الابطال العرب فرحة عيد ميلاد القائد الستين من خلال تعبيرهم الصادق عن المشاعر التي تختلج صدورهم اتجاه الاردن وشعبه وقائده حيث قال السيد محمد عبد العزيز الحسيني رئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة الطاولة في كلمته التي القاها خلال حفل الافتتاح .. يسعدنا ان نشارك الشعب الاردني افراحه بالعيد الستين لميلاد قائده جلالة الملك الحسين .. امد الله في عمره وايده بتوفيقه.

وستبدأ لقاءات تحديد المراكز لبطولة الاندية العربية السابعة للرجال اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة قصر الرياضة حيث يتم تحديد المراكز من ٣-١٠ وفي الساعة الخامسة تقام المباراة النهائية ويعقبها مراسم تتويج الابطال والنجوم في النهائي.

وبالنسبة لبطولة الاندية العربية الخامسة للنساء .. فينتظر ان تكون المباراة النهائية اقيمت مساء امس الثلاثاء في نفس الصالة.

وتعتبر فرق: الاهلي المصري - بطل العرب - والزمالك المصري والاهلي السعودي والاهلي القطري من اقوى الفرق المرشحة للمنافسة على لقب البطولة للرجال وفريقي الاهلي المصري وينزرد التونسي من اقوى المرشحين المنافسة على زعامة بطولة النساء.

ويمثل الاردن في هذه البطولة فرق لاندية الجزيرة والارثوذكسي وعمان.

نجوم الاردن - الذين شاركوا في البطولة

احتفالا بالعيد الستين لميلاد القائد

بطولة العقبة الدولية للفروسية تبدأ اليوم

تنطلق اليوم - الاربعاء - فعاليات بطولة العقبة الدولية للفروسية والتي ينظمها اتحاد الفروسية الملكي احتفاء بالعيد الستين لميلاد القائد.

ويشارك في هذه البطولة التي تمتد ثلاثة ايام فرسان: الاردن، قطر، فلسطين، فرنسا، لبنان، سورية وغيرها من الدول العربية والاوروبية.

وكانت بعثة الفريق القطري اولى الوفود العربية المشاركة التي وصلت الى عمان الخميس الماضي حيث ستشارك قطر بثمانية فرسان مقابل ٤ فرسان من الامارات العربية المتحدة وفارس من فرنسا وفارسين من فلسطين.

وسيشارك فرسان الاردن في هذه البطولة التي ستقام لكافة الفئات العمرية وفي مقدمة الفرسان المشاركين: هاني بشارات، ابراهيم بشارات، رعد ناصر، شيرين الراسخ وغيرهم.

وقد توجه فرسان الاردن الذين بلغ عددهم ٤٠ فارسا الى العقبة اعتبارا من يوم الاثنين الماضي وذلك للمباشرة في الاستعداد لهذه البطولة السنوية.

من جهة ثانية ينتظر ان يكون السيد شعيل الكواري رئيس الاتحادين العربي والقطري وصل الى العقبة صباح اليوم وذلك ليلبي دعوة اللجنة المنظمة العليا لحضور فعاليات البطولة التي تقام باهتمام من سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية.

وكانت لجنة الاستقبال والتنظيم برئاسة الدكتور دريد محاسنة رئيس سلطة ميناء العقبة قد اعدت كافة الترتيبات الادارية والفنية لهذه البطولة.

يقال ..؟!

* ان تعديلا جذريا سوف يصيب تشكيلة اتحاد رياضي للعبة جماعية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة
* ان عقوبات متعددة فرضت على مجموعة من الحكام بعد ان مارس اعضاء الاتحاد ضغوطهم بقوة على لجنة الحكام المعنية !
* ان مشاركة حكم اردني ببطولة العالم لرفع الاثقال مرهونة بمشاركة الاردن في البطولة التي ستقام الشهر المقبل في الصين.
* ان اتحاد للعبة فردية حصل على دعم مالي اضافي من جهة رياضية عليا لتسديد جانبا من نفقات تامة لاحدى البطولات العربية في الاردن.

ارقام مالية ؟!

* ١٢٥٠٠ دينارا مجمل تكاليف رحلة فريق النادي الارثوذكسي لكرة السلة الى سورية والتي امتدت ثلاثة ايام فقط!
* ٤ الاف دولار حصل عليها اتحاد كرة الطاولة من محطة راديو وتلفزيون العرب مقابل بث مباريات بطولة الاندية العربية !!
* ٥٠ الف دولار يحتاجها اتحاد كرة القدم لذا اراد استضافة تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة!
* ٥ الاف دينار كانت مجمل ريع مباراة الوحدات وكفر سوم بالاسبوع التاسع للدوري الممتاز لكرة القدم التي شهدت اكبر حضور جماهيري في الاسابيع الاربعة الاخيرة من الدوري!

مصير تصفيات شباب آسيا لكرة القدم يتحدد غدا

يتحدد مصير اقامة تصفيات بطولة اسيا لكرة القدم لفئة تحت سن ١٩ سنة يوم غد الخميس وذلك حينما تستضيف سورية اجتماعا لممثلي فرق المجموعة التي تضم سورية والبحرين والاردن.

وسيمثلنا في هذا الاجتماع السيدان محمد عوض المدير الاداري لمنتخباتنا الوطنية لكرة القدم ومدربنا الوطني احمد ابو شيخة.

وسوف يتم في هذا الاجتماع بحث طريقة اقامة المباريات بين منتخبات الدول الثلاث.

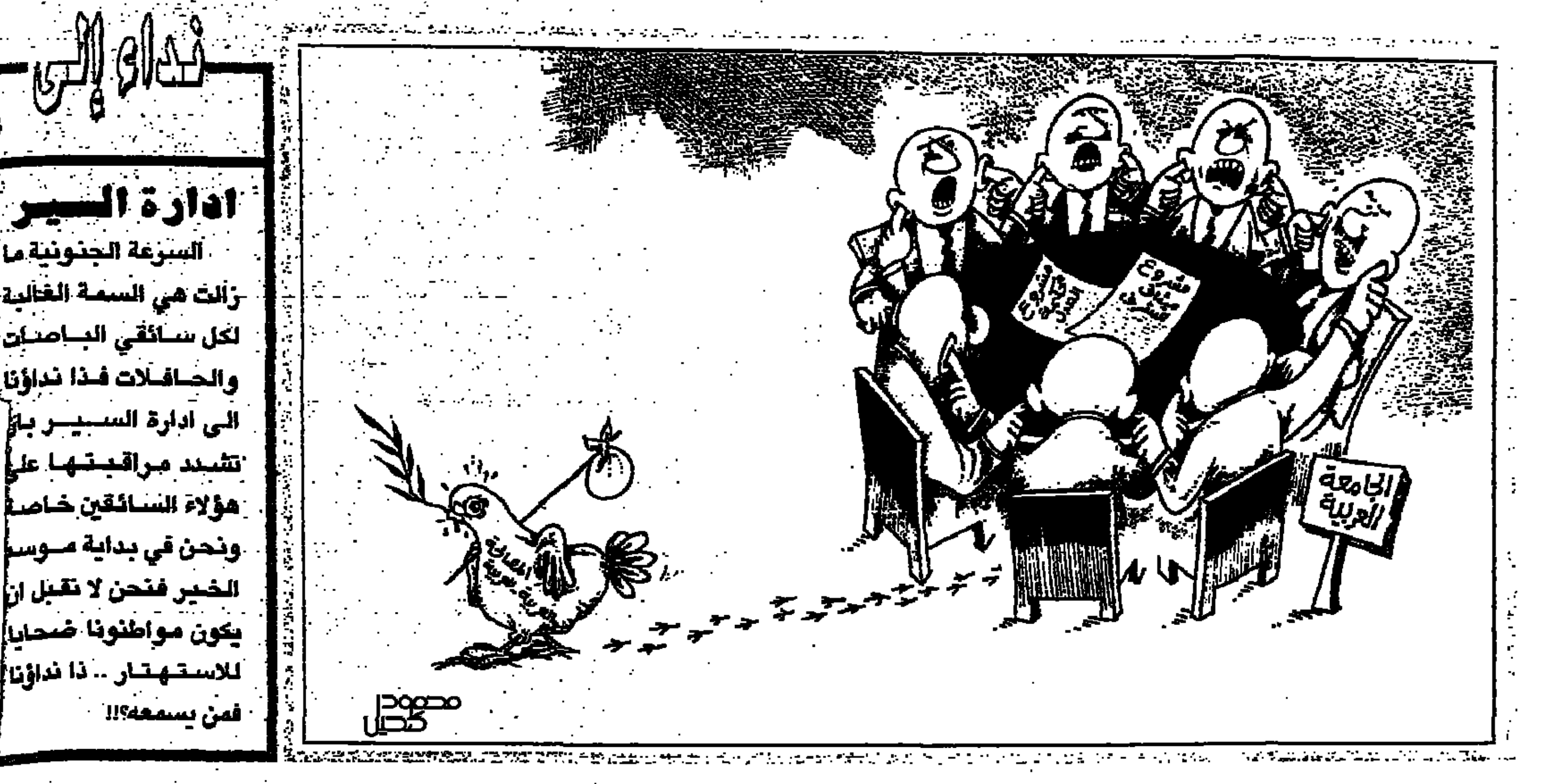
ووفقا لمصادر اتحاد الكرة .. فان ابو شيخة وعوض يحملان دعم اتحادنا الى الاتحاد السوري لكرة القدم لاستضافة التصفيات لتقام جميعها في العاصمة دمشق، لكن المشكلة الرئيسية التي تواجه الفرق الثلاثة تتمثل بتحديد موعد اقامة التصفيات في سورية خاصة وان اللاعبين المشاركين فيها غالبيتهم من الطلبة.

الاذاعة والغياب عن الاحداث الرياضية المحلية والعربية !

يستغرب عشاق الرياضة الاردنية الغياب المدهش لاذاعتنا عن نقل الاحداث الرياضية المحلية والعربية عبر الاثير .. فعلى الرغم من ان موعد البرنامج الرياضي الاسبوعي والذي يبث يوم الجمعة ياتي في نفس توقيت مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم الا ان الاذاعة لا تبادر باجراء اتصال مباشر لهذه المباريات رغم اهميتها خاصة في ظل غياب التلفزيون عن النقل المباشر لهذه المباريات.

الغريب في الامر ان الاذاعة تولت نقل احداث رياضية عربية وقارية ومحلية عبر عقدي السبعينات والثمانينات رغم ان الامكانات الفنية والمالية اضحت افضل خلال الفترة الحالية لكن المسالة تحتاج لقناعة المسؤولين ومبادرة الزملاء العاملين في الدائرة الرياضية بالاذاعة لايصال مطالب عشاق الرياضة على مثل ما تفعله الاذاعات العربية وفي مقدمتها مصر وسورية والعراق والسعودية وغيرها.





نداء إلى

ادارة السير

السرعة الجنونية ما زالت هي السمة الغالبة لكل سائقي الباصات والحافلات فذا نداؤنا الى ادارة السير بان تشدد مراقبتها على هؤلاء السائقين خاصة ونحن في بداية موسم الخير فنحن لا نقبل ان يكون مواطنونا ضحايا للاستهتار .. ذا نداؤنا فمن يسمعه؟!!

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن | أسبوعية سياسية عربية | العدد الخامس والثلاثون | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الأربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥

نبض



سميرة عوض

ايها الرجال : اتحدوا

ثمة هاجس يؤرقني .. ليس هاجسا نسويا / او انثويا ، لكنه هاجس انساني في الدرجة الاولى والاخيرة منه.. هذا الهاجس المشروع هو: ماذا لو اتحد رجال العالم؟!! وعقدوا مؤتمرا لهم في بكين او هونج كونج .. او اي بقعة اخرى من هذا الكون الشاسع..؟

هل هاجسي مؤرق الى درجة ان بعض النساء او اكثرهن سيسارعن الى اتخاذ اجراء وقائي مضاد بضرورة زيادة اعداد الاتحادات النسائية في شتى بقاع الارض فلا تظل مدينة او قرية او حي .. الا ولها اتحادها النسائي الذي يمثله .. الفكرة طريفة رغم انها مستبعدة لكنها جديرة بالتمعن... وبالنقاش ايضا .. مع انني لا احرض الرجال على تشكيل الاتحادات الرجالية رغم ثقل التوقع .. الا ان السؤال يظل قائما؟

وما يؤرقني فعلا هو : اذا كان هذا الكم الهائل من الاتحادات والجمعيات والمؤتمرات المطالبة بحقوق المرأة - وليس الرجل - تذهب ادراج الرياح .. فما الحال الذي ستؤول اليه النساء لو تحقق هاجسي؟ هل ستتراجع القيادات النسائية عن فكرة الاتحادات ليطالبن بحقوق الانسان - ذكرا ام انثى - ام سيعقدن الندوات عن مثالب الاتحادات! وقدرة الرجال على التوحد ضدهن؟

شخصيا لم ولن انضم لاي اتحاد نسوي .. لكنني مع العدالة الاجتماعية ومع ان تصل المرأة لكل المواقع .. والسؤال كيف؟ بالكفاءة لا غير التي مهما طال طريقها .. الا انها الطريق الامثل.

وبعد ماذا لو اعتذر زوجك سيدتي عن موعد العشاء او عن حفلة عيد زواجكما لان لديه اجتماعا في الاتحاد الرجالي ؟

ماذا ستفعلين ! .. بالتأكيد الجواب سيكون مثلما يفعل الرجال عندما تغادرهم زوجاتهم لحضور الاجتماعات النسائية ...؟!

ذات جنون .. ذات زمان

ذات جنون .. ذات وقت ذهبي .. اسرتُ له بحبها .. اشعلت الكون بنور قلبها .. اسكنته عينيها .. ابحرت معه عبر الاشواق .. حلقت معه في السماء .. ملّكته اجمل نيمة في السماء .. فرشت له الدرب بالياسمين .. وزينت حياته بالريحان .. وباوراق الزيتون صنعت له عشاً.

وذات مساء لفه السواد التقته مرة اخرى .. فوجدته رهنا لاخرى .. اشعلت له الكون بنور الكهرباء .. واسكنته فيلا جميلة .. وابحرت معه في مركب كبيرة .. وحلقت معه في "الكونكورد" .. واختتمت الصيف في مدينة الضباب .. ومن مالها صنعت له قيودا.

تزوجوا سينمائيا وواقعيا



كتبت : رانية نزال

لطالما سألت نفسي هل من الممكن ان تستمر العلاقة ما بين الممثل والممثلة فيختلط عليهما الامر ولا يقفان عند حدود التمثيل بل يستمر المسلسل ويتزوج كلاهما في الحقيقة والواقع، فوجدت المسألة هينة وان الامر قد حدث مرات عدة، فضحكت وفرحت وقررت أن احدثكم عن هذه الافراح السينمائية التي تحولت الى افراح حقيقية خلف في اعقابها الابطال اولاد وبنات وعاشوا في سبات ونبات.

١- بدأت القصة باشتراك كل من سراج منير وميمي شكيب في فيلم "ابن الشعب" من اخراج الروسي ابتكمان وفيه يتزوج سراج منير من ميمي شكيب وثم يعلنان زواجهما الرسمي مستدعين المأذون الشرعي ويشهدانه على حبهما الذي تفجر اثناء تصويرهما الفيلم.

٢- وبعد هذه الحادثة باحد عشر سنة - مدة طويلة اليس كذلك ؟ - تتكرر الظاهرة ويتزوج كل من ليلى مراد وانور وجدي اثناء تصويرهما فيلم " ليلى بنت الفقراء" في الفيلم ويحولان تسجيل الفيلم الى تصوير لمشهد زواجهما الحقيقي ووجهت الدعوة فيه الى عمال الاستوديو وكومبارس الفيلم وغنت العروس للعريس :

احنا الاتنين والعين بالعين
اهنا قلبين واسعد حبيبين .

٣- هدى سلطان في اول افلامها "حكم القوي" وحين قبلها فريد شوقي في الفيلم عقب موافقتها على زواجهما توقف التصوير ليعلن فريد شوقي قرار زواجه من هدى سلطان الرسمي وليزف نبأ موافقتها الشرعية .. وعلى بركة الله وكله خير وبركة.

سراب

الشاعر : اسامة المفتي

العرس انت ملاكه المتربع ... والكل حولك عابد متخشع
حجت اليك قلوبنا وعيوننا ... في حرمة قدسية تتضرع
بسمت بك الدنيا فازهر حقلنا ... وغدا ربيعا ناضرا يتضوع
كبرت بنا الآمال حتى اننا ... خلنا الفناء بالبقاء يودع

**

يشدو لطلتك من علاه سماتها ... تحيي القلوب ونورها يتشعشع
شامت على كل الحسان بطهرها ... وبفتنة تسبي العقول وتصرع
وضعت لبان الحب من ثدي الهوى ... وعلى الخفاق دلالها يتربع
فكأنها في الكون اية فتنة ... كبرى وسحر جمالها يترفع

**

محطة

فؤاد ابوحجله

أعصاب

في مكان ما من ساقي هناك عصب محشور يشل حركتي منذ ثلاثة ايام ويقض مضجعي كلما حاولت الهروب من قسوة الواقع الى راحة الغياب الليلي المؤقت الذي نسميه نوما ويسميه البعض موتاً موقتاً.

بلا أي مقدمات قرر هذا العصب الموتور أن يحشر نفسه بين عضلتين في الساق دون اي اكتراث بما يسببه لي من ألم وصعوبة في الحركة وحرج شديد أمام الذين لا يعرفون، سبب مواظبتي على "فرشي" ساقي، ويعتقدون، دون أن يعلنوا ذلك، انني بحاجة الى حمام وأنني يجب أن استأنف علاقتي بالصابون.

لكن هذا العصب الذي لم يستطع الاختباء من أشعة "إكس"، والذي حدد الطبيب مكان اختبائه يرفض التزحزح عن موقعه ويتشبث بانحشاره الموجع، غير أبه بالإبر وحبات الدواء التي التهمتها بكميات كبيرة دون جدوى.

سوف أتوقف عن محاولة فك حصاره، ولن أعود مرة أخرى الى الطبيب لأنني واثق أن هذا العصب المجنون سوف يمل عزلته وسوف يعود الى مكانه الطبيعي بمحض ارادته عاجلاً أم آجلاً .. وهذه حقيقة طبية همس بها في أذني طبيب بارع من أصدقائي الكثيرين في نقابة الأطباء.

وبصراحة، اعتقد انني قادر، ولو مؤقتاً، عن الإستغناء عن ساقي وعن قدمي ايضاً، وعن جانبي الايمن كاملاً طالما بقيت يدي اليمنى حرة بالحركة ، وطالما بقيت اصابعي قادرة على الإمساك بالقلم، لأنقل دون تصنع أو مجاملة ما أحس به في لحظة وجع العصب أو في لحظة راحة الاعصاب.

واعترف الآن أنني رغم وجع العصب المحشور في ساقي استمتع بهدوء أعصاب يحسدني عليه الكثيرون من الزملاء.

مهرجان

دمشق السينمائي التاسع

الفيلم التشيلي (امنيزيا) يحصد الجائزة الاولى

١- فقدان الذاكرة التشيلي (امنيزيا) فاز بالجائزة الاولى بمسابقة الافلام الروائية الطويلة.

٢- الفيلم السوري (النجاة) لرياض مشيا والفيل والدراجة للكوبي خواين كارلوس فازا بالجائزة الثانية مناصفة .

٣- البرونزية او الجائزة الثالثة الفيلم المصري (سارق الفرح) لداود عبد السيد.

اما عن الافلام الوثائقية القصيرة فقد فاز في مهرجان دمشق التاسع كل من :

١- الفيلم السوري (هي وهو) للمخرج ناصر لقساني .

٢- الفضية (فاطمة الحواتي) للجزائرية ناديا شرابي.

٣- البرونزية (طفولة ضائعة) من اخراج اف بيكريسوافي .

٤- للفيلم التونسي (صمت القصور) لمفيدة التلاتلي .

اما احسن موسيقى ففيلم (صعود المطر) لعبد اللطيف عبد الحميد وكذلك جائزة احسن تصوير لنفس الفيلم .

اما احسن اخراج فقد كان من نصيب المخرج الهندي كوفيند بيهالاي عن (زمن الخيانة).

واحسن ممثلة فقد كانت من نصيب (لوسي) في فيلم سارق الفرح وآمال هزيلي في فيلم صمت القبور.

واحسن ممثل فقد كان تيسير ادريس السوري في فيلم صعود المطر. والممثل الجزائري محمد علي في فيلم (يوسف اسطورة النائم السابع).

لوسي

من دفتر امرأة شرقية

كرمان الكيالي

(١) قهر

كانت تؤكد ان سبب وفاة قريبتها الشابة هو ذاك القهر المكبوت في اعماقها منذ سنوات طويلة ، قهر الزوجة المغلوبة على امرها ، والمطعونة في كبريائها ، فقد كان زوج القريبة ضعيفا امام النساء ، يبدي اعجابه بهن في حضور زوجته وغيابها ، وكانت تستسلم المسكينة لنزواته وتصرفاته التي تجاوزت في كثير من الاحيان الخطوط الحمراء.

مرضت الزوجة، لم يستطع قلبها تحمل كل هذا القهر، وبعد وفاتها صار الزوج لا يرى في النساء الا صورتها، ولا يبحث الا عمن تشبهها وتزوج من جديد مرتين ، زواجا لم يستمر، لانه فرض صورة "المرحومة" في كل ركن من اركان المنزل، ولانه اراد من زوجتيه ان تكونا نسخة طبق الاصل عن "المرحومة" فرفضتا ..

والآن ما زال يبحث عن زوجة ثالثة، وربما يبحث عن رابعة .. وقد يكون في جعبته الكثير من الاعتذار عما سببه للمرحومة من الم ربما غير مقصود وربما ... !!

(٢) ضرب

اغلقت سماعة الهاتف وهي لا تستطيع ان تصدق بان هذا الجار الطيب بهذه القسوة، يقدم على ضرب زوجته المسنة لسبب بسيط .. تافه.. والمسكينة تغفر له دائما لانه يعاني من عدة امراض خطيرة .. القلب، الضغط والسكري وآلام المفاصل..

وفي المساء اتصل الجار يدعوها هي وزوجها لقضاء السهرة مفهما اعتذرت هي وذهب زوجها وحده ، وصار اعتذارها هو الرد الوحيد لدعوة هذا الجار او زوجته، سألها زوجها عن سر الاعتذار الدائم، قالت: لا استطيع ان احترم هذا الرجل ولا استطيع ان انافقه ارجوك، لا تطلب مني تفاصيل اكثر ، فقد بدأت اكرهه فعلا.

(٣) شكوى

كانت تعمل مرشدة اجتماعية في احدى الجمعيات الخيرية، عملا تطوعيا تجد فيه نفسها بعد ان تقاعدت، وعندما اتصل بها ذلك الرجل يطلب مشورتها، لم تتوقع ان يكون على مشارف الستين من العمر، فرجل في خريف العمر، ماذا يريد من الدنيا؟

قال وهو يأخذ مقعدا قبالتها: قد تحسبينني مراهقا، او ربما "خرفت" ولكن صدقيني انني رجل سوي عاش حياة طويلة من الكفاح تجاوزت الاربعة عقود..

اشعل سيجارة وقال وهو ينفث دخانها : اجد في السيجارة الكثير من السلوى لست رجلا مدخنا لكني لجأت اليه مضطرا لقتل الوحدة والالم ، لقد تنكر لي الجميع .. زوجتي، اولادي .. الذين امضيت عمري كله اعمل من اجلهم، بنيت لهم بيتا رائعا وعلمت الابناء في احسن الجامعات واستقل كل منهم بحياته، وهم الان لا يسألون عني، وزوجتي التي اعطيتها الكثير، تقضي ايامها في بيت ابنائها وتتركني وحيدا، الخادمة هي التي تعد طعامي وتعطيني دوائي و ... اغرورقت عيناه بالدموع، قاطعته قائلة وقد المها كلامه: اكتب عليك اذا وعدتك بان استدعي زوجتك واولادك، واخبرهم بمدى عذابك ارفض ان استجدي عطفهم عليك، فقط اريدك ان تعرف حقيقة ربما تساعدك على تحمل هذه المعاناة وهي ان الجحود والنكران واللؤم سياط سيجلدون بها ، وسيجنون ثمارها غدا .. انتظر وسترى!!

أسبوعية - سياسية - عربية
تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت نايوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عثمان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي
ايمن ابوحجله

الصف الضوئي
علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات
ص. ب ٤٠٤٠ عمان - ١١١٨١ الاردن
هاتف ٨١٥١٨٢ فاكس ٨١٤٣٣١

الاشتراكات: ٢٥ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات
التوزيع: شركة الكشرس / هاتف : ١١٥٥١٠
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية